

4 (كمبو طيبة) ..
للقصة أكثر من وجه



11 زين العابدين الهندي ..
الصوفي المعذب والسياسي المتمرد



14 الجيش الأخضر: من
ساحات المعارك إلى الحقول



21 «الخرطوم» في مهرجان
سينمائي بأمريكا



بدء عمليات تطهير الخرطوم بحري وتعقيمها

○ الخرطوم - (سونا)

● بدأت أمس الجمعة حملة تطهير وتعقيم المرافق الخدمية بمحلية بحري بمشاركة الفريق شرطة دكتور عثمان عطا المدير العام لقوات الدفاع المدني والمدير التنفيذي لمحلية بحري عبدالرحمن

أحمد عبدالرحمن والأمين العام للمجلس القومي للدفاع المدني

كما شارك في الحملة مدير الدفاع المدني بولاية الخرطوم اللواء شرطة حقوقي يوسف الأمين واللواء شرطة قرشي حسين مساعد المدير العام للطوارئ وعدد من مدراء الإدارات بالدفاع المدني

اتحاديا وولانيا . ويتم التطهير بمواد الكلور عبر ضخها بالطائرات المحمولة على عربات الدفاع المدني واستكشاف المواد المتفجرة والعبوات الناسفة حيث شملت حملة التطهير مستشفى بحري التعليمي بكافة أقسامه ومسجد السيد علي الميرغني بالإضافة لعدد من المرافق الحيوية والأحياء واكد

أدان الهجمات المستمرة التي تشنها على المدينة .. وحث جميع الدول الأعضاء على الامتناع عن التدخل الخارجي

مجلس الأمن يطالب الدعم السريع بإنهاء حصار الفاشر

الدعم السريع تنقل عتادًا ثقيلًا من ليبيا

● الفاشر، - (سونا) - كشف مصدر رفيع في القوة المشتركة للحركات المسلحة عن بدء سحب القوات من وسط البلاد إلى الفاشر بشمال دارفور، تحسباً -فيما يبدو- لمعارك فاصلة.

وقال المصدر إن القوات التي شاركت في استعادة ود مدني انسحبت منذ اليوم الثالث، فيما بدأ الانسحاب من جنوب شندي منذ الأربعاء، بعد السيطرة على مصفاة الجيلي.

وشاركت القوة المشتركة الجيش في عدة معارك فاصلة وسط البلاد، حيث تركزت في محور الفاو منذ بدء حصار الجزيرة في أبريل الماضي، كما شاركت في معارك مصفاة الجيلي شمال بحري، حيث تركزت قواتها جنوب شندي قبل بدء العملية البرية في الخرطوم بعدة أشهر.

وأفاد المصدر بأن قرار سحب القوات من الجزيرة ونهر النيل جاء اضطراراً بعد انسحابات الدعم السريع المستمرة من الخرطوم إلى دارفور. وأضاف أن قوات الدعم السريع بدأت نقل معدات ثقيلة وأسلحة نوعية من قاعدة «معطن السارة» الليبية، الواقعة على الحدود السودانية التشادية، إلى دارفور، فيما دخلت مؤخراً في المعارك عناصر تشادية، وفقاً للمصدر.



○ نيويورك - «فويس»

● أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم العميق إزاء تصاعد العنف في السودان، خاصة في مدينة الفاشر ومحيطها بولاية شمال دارفور. وأدان المجلس بشدة الهجمات المستمرة والمتزايدة التي تشنها قوات الدعم السريع على الفاشر خلال الأيام الأخيرة.

كما استنكر الأعضاء الهجوم الذي استهدف المستشفى السعودي التعليمي للأومومة في الفاشر في ٢٤ يناير، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٧٠ مريضاً كانوا يتلقون رعاية حرجية وإصابة العشرات. وطلب الأعضاء قوات الدعم السريع بوقف حصار الفاشر، ودعوا إلى وقف فوري للقناتل والتهدة في المنطقة. واكدوا على القرار ٢٧٣٦ (٢٠٢٤). وشدد المجلس على ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية وفقا للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وحث المجلس جميع الدول الأعضاء على الامتناع عن التدخل الخارجي الذي قد يؤدي إلى تاجيج الصراع وزعزعة الاستقرار، ودعاهم إلى دعم جهود تحقيق سلام دائم. ذكر الأعضاء جميع الأطراف والدول الأعضاء بضرورة الامتنثال لحظر الأسلحة المفروض وفقاً للقررتين ٧ و٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٤) والمعاد تاييده في القرار ٢٧٥٠.



مقتل ٨ من قادة الدعم السريع

● لقي ٨ من القادة الميدانيين لقوات الدعم السريع حتفهم، بينهم القائد الميداني جلةة رحمة مهدي وشقيقه موسى الدولي، في ظروف غامضة يوم الثلاثاء. ووفق ما أورده موقع الراكية السودانية الأربعاء، رجحت مصادر ميدانية أن يكون المستهدفين قد قتلوا جراء ضربة جوية نفذتها طائرة مسيرة تابعة للقوات المسلحة السودانية، دون صدور تأكيد رسمي من الجهات العسكرية حتى

ترامب: الأردن ومصر سيستقبلان سكاناً من غزة

● جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأكيداً على أن كلاً من الأردن ومصر سيستقبلان في بلديهما سكاناً من قطاع غزة، في تصريحات أدلى بها لصحفيين في البيت الأبيض.

واقترح ترامب يوم ٢٥ يناير/كانون الثاني نقل فلسطيني قطاع غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن، متدرباً بعدم وجود أماكن صالحة للسكن في قطاع غزة، الذي آبادته إسرائيل طوال أكثر من ١٥ شهراً.

وتجنب ترامب الردود المصرية الرسمية منذ اقتراح ترامب الإشارة له مباشرة. وأكدت بشكل عام على رفض قاطع لتجسير الفلسطينيين، وذلك وفق بيان الخارجية المصرية الأحد الماضي، وكلمة لرئيس مجلس النواب حنفي جبالى الاثنين السابق، وكلمة لوزير الخارجية

المصري بدر عبد العاطي بمجلس والأربعاء السابق، شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مؤتمر صحفي بالقاهرة، على أن ترحيل أو تهجير الشعب الفلسطيني ظلم لا يمكن أن نشارك فيه»، مؤكداً عزم بلاده على العمل مع ترامب للتوصل إلى سلام قائم على حل الدولتين.

وإلى جانب مصر، أبدت جهات عدة رفضها مقترح ترامب، بينها الأردن والعراق وفرنسا وألمانيا وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة.

وفي وقت سابق أمس الجمعة، تجمع مصريون أمام الجانب المصري من معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة للظاهر ضد مقترح ترامب.



إسرائيل تفرج اليوم عن ٩٠ أسيراً فلسطينياً

● أعلن نادي الأسير الفلسطيني الجمعة لوكالة فرانس برس أن إسرائيل ستفرج السبت عن ٩٠ أسيراً فلسطينياً من سجونها. وقالت أمانى سراحنة المتحدث باسم المنظمة الفلسطينية غير الحكومية إن إسرائيل «ستحرر ٩٠ أسيراً» اليوم السبت. ويتعلق الأمر بـ

أشخاص يقضون عقوبة مؤبدة ٨١ يقضون عقوبات طويلة المدّة. وستفرج إسرائيل عن ٩٠ شخصاً مقابل إطلاق حماس سراح ثلاثة رهائن محتجزين في قطاع غزة. وذكرت الحركة الفلسطينية أن الرهائن هم عوفر كالدرون وكيت شمونسيل سيجال وبارين بيباس. ويأتي ذلك في إطار رابع عملية تبادل منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في قطاع غزة. والخميس، أطلق سراح ثلاث رهائن إسرائيليين وخمس تاييلانيين مقابل أسرى فلسطينيين. في ثالث عملية تبادل للرئيس اسرى بموجب اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس.

المفوض السامي لحقوق الإنسان: نشعر بقلق بالغ من عمليات الإعدام

● أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الجمعة عن قلقه إزاء التقارير التي تفيد بوقوع عمليات إعدام بإجراءات موجزة للمدنيين من قبل مقاتلين وقوات متحالفة مع الجيش السوداني في الخرطوم بحري، وكرر المفوض دعوته للإنهاء الفوري لمثل هذه الهجمات. وقال «إن هذه التقارير المتعلّقة بحالات الإعدام بإجراءات موجزة، في أعقاب حوادث مماثلة في وقت سابق من هذا الشهر في ولاية الجزيرة، مقلقة للغاية، ولا يجب أن تصبح عمليات القتل أمراً طبيعياً»، وأضاف تورك: «إن القتل العمد للمدنيين أو للأشخاص الذين لم يشتركوا في أعمال عدائية، أو توقفوا عن المشاركة فيها، يعد جريمة حرب».



بعد ١٤ عاماً انتصر الطفل حمزة الخطيب على قاتله عاطف نجيب

● في عام ٢٠١١، ومع اندلاع ثورات الربيع العربي، كتب بعض أطفال مدينة درعا عبارة «أجاک الدور يا دكتور» على جدران المدارس. ولأن نظام الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد واجهته الأمنية كانوا لا يعرفون سوى لغة القمع والتكثيل.

تكفل الأمن السياسي في درعا، الذي كان يتراسه عاطف نجيب ابن حالة بشار، باعتقال الأطفال وتعذيبهم والتكثيل بهم. وكان من أبرز هؤلاء الأطفال حمزة الخطيب، الذي تم تسليمه إلى أهله جثة وعليها آثار التعذيب، لتندلع على إثرها شرارة الثورة السورية التي أطاحت بحكم الأسد بعد ١٤ عاماً. وأمس الجمعة، أعلنت قوات إدارة الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية السورية القبض على العميد عاطف نجيب في اللاذقية.



تنجية

أدب التخالف: فن التعايش بتألف

الناجي صالح *

● في عالم يزداد ترابطاً وتعقيداً، أصبحت التعددية الفكرية والثقافية سمة بارزة من سمات العصر الحديث. مع تزايد فرص التواصل بين الأفراد من خلفيات مختلفة، برزت الحاجة إلى فهم أعمق لـ«أدب التخالف» كنسلوب حياة وفن للتعامل مع الآخرين. أدب التخالف ليس مجرد مفهوم نظري، بل هو ممارسة يومية، تعكس كيفية تعامل الأفراد مع التباين في الآراء والمعتقدات والقيم.

فهو مجموعة من المبادئ والأساليب التي تحكم كيفية تعامل الأفراد مع الاختلافات الفكرية والثقافية والدينية. يعتمد هذا الأدب على احترام الرأي الآخر، والتسامح، والحوار البناء، والابتعاد عن العنف والتطرف. وهو ليس مجرد رد فعل على الاختلاف، بل هو موقف إيجابي يعترف بحق الآخر في التعبير عن رأيه حتى لو كان مختلفاً.

فما قد تراه أنت أنه العدد (٨) يراه الآخر (٧) .. فقط اختلفت زاوية الرؤية.

ويعود مفهوم أدب التخالف إلى جذور تاريخية عميقة، حيث كانت الحضارات القديمة تشهد تعددية فكرية ودينية. ففي الإسلام، مثلاً، يُعد أدب التخالف جزءاً من التراث الفقهي، حيث كان العلماء يختلفون في آرائهم مع الحفاظ على الاحترام المتبادل.

حتى أن الإمام الشافعي كان قد ألف مذهبه القديم ونشره بين المسلمين في العراق والحجاز واليمن والشام، وعند ارتحاله إلى مصر لأمراً ما وخالف المغاربة وأخذ عنهم، عدل عن مذهبه القديم وألف مذهبا آخر سماه المذهب الجديد.

وفي الفلسفة اليونانية، نجد أن سقراط وأفلاطون كانا يدعوان إلى الحوار كوسيلة لفهم الآخر.

وفي مجتمعات متعددة الثقافات، يلعب أدب التخالف دوراً محورياً في تعزيز التعايش السلمي. عندما يتعلم الأفراد احترام آراء الآخرين، تقل احتمالية نشوب الصراعات، وتزداد فرص بناء جسور التفاهم.

كما أن أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

فإننا نرى أدب التخالف يشجع على التفكير النقدي والتحليل المنطقي. عندما نتعرض لآراء مختلفة، نضطر إلى إعادة تقييم أفكارنا ومعتقداتنا، مما يؤدي إلى نمو فكري أكبر.

فيبدون أدب التخالف، يتحول الحوار إلى جدال عقيم. أما عندما نتعامل باحترام مع الآراء المخالفة، يصبح الحوار وسيلة لتبادل الأفكار وبناء consensus (إجماع) حول القضايا المشتركة.

والمجتمعات التي تتبنى أدب التخالف تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات. والاختلاف في الرأي يمكن أن يكون مصدراً للإبداع والابتكار، حيث تلتقي وجهات نظر مختلفة لتوليد حلول جديدة.

وزارة التربية بولاية الخرطوم:

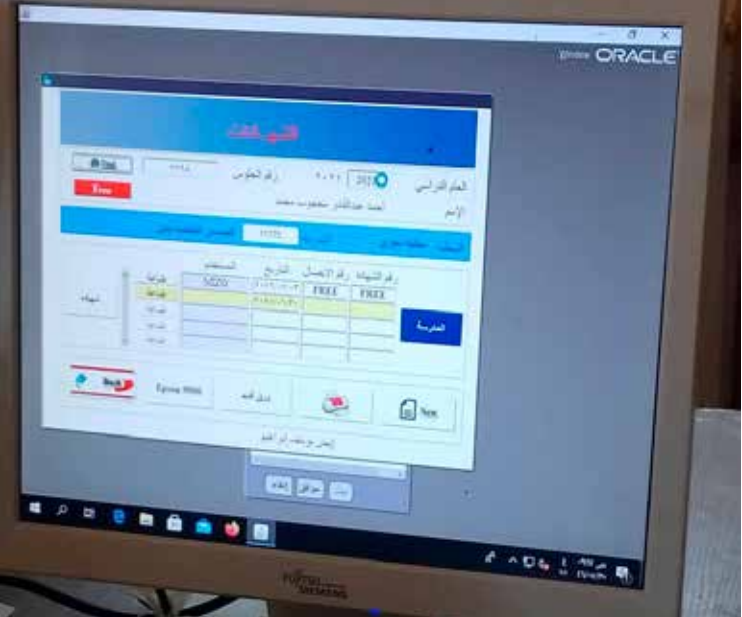
تدشين الداتا الخاصة بشهادة الأساس للأعوام الماضية

○ متابعات - «فويس»

● دشّن السيد وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم الدكتور قريب الله محمد أحمد الخميس الماضي بمقر الوزارة المؤقت ببنافذة كرري، الداتا الخاصة بشهادة الأساس، وذلك باسترداد البيانات الخاصة بتلاميذ مرحلة الأساس من العام ٢٠٠٣ وإلى العام ٢٠٢٢م.

وقد تم ذلك عبر الجهد المبذول من قبل الإدارة التعليمية واتصالها مع بيوت الخبرة والمختصين عبر السيرفر مصر بواسطة الباحثمهندس محمد عثمان الطيب مصمم البرنامج لمدة ستة أشهر، إلى حين إحضار السيرفر الرئيسي.

وبهذا تكون الوزارة قد خطت خطوة كبيرة في سبيل توفير المعلومة وسهولة بحثها، مما يوفر الراحة للباحث، ويبعد الفرجة والثقة في النفوس، ويؤكد القدرات العالية للقائمين على أمر التعليم، وعلي رأسهم السيد الوزير.



رابط استخراج نتائج الشهادة السودانية

– الدخول إلى الموقع وزارة التربية والتعليم السودانية، من خلال هذا الرابط mohe.gov.sd.

– الدخول على نتائج الشهادة الثانوية. – اكتب رقم الجلوس الخاص بالطالب. – اكتب اسم الطالب.

– اختيار العام الدراسي الحالي. – اضغط على الموافقة. – وفي حالة إعلان النتيجة سيتم إعلامك بها مباشرة.

موعد إصدار نتائج

الشهادة السودانية لعام ٢٠٢٥

من المتوقع أن يتم الإعلان عن نتائج الشهادة السودانية لعام ٢٠٢٥ في الأيام القليلة المقبلة، بعد الانتهاء من تصحيح ومراجعة أوراق الامتحانات بدقة. وقد بدأت عمليات التصحيح فور انتهاء

● يبحث عدد ضخم من الطلبة والطالبات السودانيين عن تفاصيل النتيجة وهو ما يزيد من فرص ظهور نتيجة الشهادة السودانية عبر محرك البحث جوجل، وتستعرض «فويس» في التقرير التالي كافة التفاصيل المتعلقة بكل ما يخص نتيجة الشهادة السودانية.

وتتم عملية التصحيح بالعديد من المراكز بالولايات السودانية، وسط تأمين من الجهات الأمنية السودانية، وسيكون ظهور نتيجة الشهادة السودانية لطلبة المرحلة الثانوية الدور الأول متوفر على الإنترنت فور الانتهاء من عمليات المراجعة وجمع الدرجات، وسيكون بإمكان الطلاب بعد ذلك التقديم على الكليات حسب كل شخص ومجموعة الحاصل عليه في الشهادة السودانية.

وتستطيع الآن الاستعلام عن نتيجة الشهادة السودانية من خلال القيام بالخطوات التالية وهي كالتالي:-

الشرطة السودانية تكشف عن أرقام قياسية في بلاغات المفقودات وتوجه نداء عاجلاً

○ متابعات- «فويس»



● كشف العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة السودانية، عن أن جملة بلاغات المواطنين في منصة البلاغ الإلكتروني التي أطلقتها قوات الشرطة بلغت (٨٠٩٠٢) بلاغاً منها (٥٩١١٥) بلاغ بخصوص مركبات مفقودة و (٢١٤٣١) بلاغ ضد المبال و (٢٨٩) أشخاص مفقودين و (٦٧) بلاغا ضد النفس. ووجه نداء مهما

المواطنين الذين وقعت عليهم انتهاكات مليشيا الدعم السريع المتمردة في النفس والمال بضرورة التبليغ في أقسام الشرطة أو عبر منصة البلاغ الإلكتروني.

وقال إن منصة البلاغ الإلكتروني أسهمت بفعالية كبيرة في رصد واستعادة

الكثير من منهوبات المواطنين مجدداً دعوته لكل من يعثر على مال هامال أو ممتلكات للغير ضرورة تسليمها لأقرب قسم شرطة.



قرار بشأن استئناف

الدراسة بولاية الخرطوم

○ الخرطوم - «فويس»

● وافقت لجنة تنسيق شئون أمن ولاية الخرطوم في اجتماعها اليوم برئاسة والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، على توصية مدير عام وزارة التربية والتعليم الوزير المكلف باستئناف الدراسة بشكل كامل.

وذلك بعد الدراسات التي قامت بها الوزارة حفاظا على مستقبل الطلاب، ووجهت لجنة الأمن باتخاذ تدابير أمنية كافية لتأمين الطلاب، وتقرر رفع التوصية لحكومة ولاية الخرطوم للموافقة النهائية على إستئناف الدراسة.

ووقف الإجتماع على التقرير الجائني وانخفضت الجريمة بنسبة ٣٠٪ بفضل الانتشار الامني وجهود الطوف المشترك. كما وقف الإجتماع على ضبط مسرقات ضخمة في تفتيش البوابة الشمالية للولاية مع ولاية نهر النيل، وشملت المسرقات اسيرات سيارات وركشات ومعادن تمت سرقتها من محولات وكوابل الكهرباء،

فيما وقف الإجتماع علي نشاط الخلية الأمنية التي القت القبض على علي المعاوين مع المليشيا المتمردة ومتابعة انشطة العصابات المنظمة.

في سياق آخر وجه الإجتماع باسناد محلية بحري من خلال تكثيف العمل الامني في المناطق التي تم تحريرها مؤخرا شمال بحري، ووجه الإجتماع الشرطة بالانتشار في المنطقة.

على صعيد آخر استمع الإجتماع ل تقرير من المدير العام للدفاع المدني حول دور الدفاع المدني في معالجة آثار الحرب.

مجلس تنظيم مهنة القانون

يعلن بداية التسجيل لدورة أبريل

○ الدامر - (سونا)

● أعلن مجلس تنظيم مهنة القانون (المعادلة) بداية التسجيل لدورة أبريل ٢٠٢٥م اعتباراً من يوم ٢ فبراير ٢٠٢٥م حتى ١٧ فبراير ٢٠٢٥م بمقر المجلس بولاية نهر النيل بمدينة الدامر برئاسة الادارات القانونية بالولايات (الشمالية – البحر الأحمر – كسلا – القضارف – ولاية النيل الأبيض)

شروط التسجيل :

- أن يكون سوداني الجنسية
- صورة من الشهادة الجامعية موثقة من التعليم العالي أو إفادة من الشؤون العلمية من الجامعة.
- ج. ملء استمارة التسجيل
- د. ٢ صورة فوتوغرافية.
- هـ. سداد الرسوم المقررة.

التعايشة يبلغون البرهان

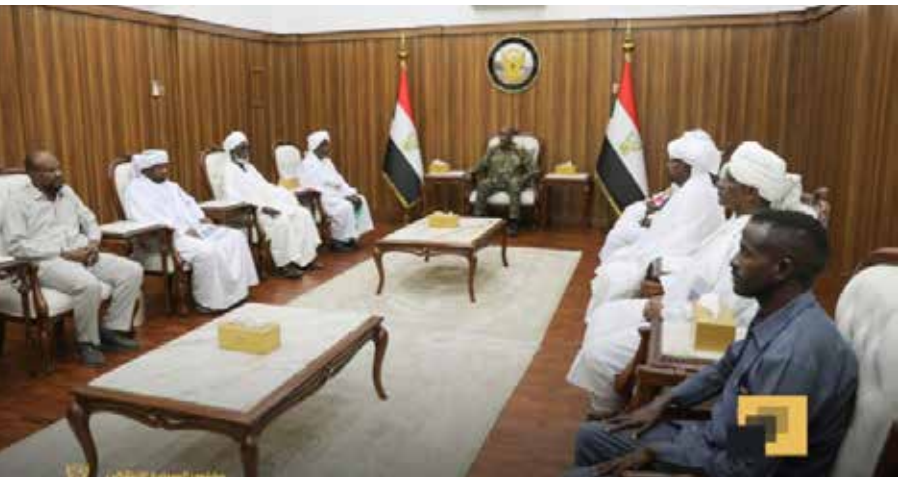
بسحب أبناءهم من الدعم السريع

الإرهابية». ونوه العمدة امبدي إلى أن رئيس مجلس السيادة أشاد بدور تنسيقية أبناء التعايشة ودعمهم وإسنادهم للقوات المسلحة واستجابتهم لنداء الوطن وحرصهم على توحيد الصف الوطني وتعزيز التعايش السلمي ورتق الشجج الاجتماعي ومحاربة خطاب

الكرهاية. وقال «اننا قمنا بسحب أبناء التعايشة من صفوف المليشيا

● متابعات - «فويس» - التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان وفد تنسيقية أبناء التعايشة بالداخل والخارج برئاسة العمدة عبد المنعم امبدي بكر طه.

وأشار رئيس تنسيقية أبناء التعايشة في تصريح



قال إن حالة التعايش السلمي التي تعيشها مكونات المنطقة لا يجب زعزعتها بواسطة استفاء في الوقت الراهن

رئيس إدارية أبيي يندد بالاتفاق الأحادي حول تقرير مصير أبيي

جديدة. وطالب سلومة بضرورة التمييز الإيجابي لمواطني دينكا نوك البالغ عددهم ٤٦ ألف نسمة دينكا نوك في ولايات السودان المختلفة بجانب تدريب الكوادر في المجتمع المحلي إتحاديا عوضا عن لقاهم في جزر معزولة ناشدا الوزارات الاتحادية بإداء دورها تجاه المنطقة خاصة في المجال الخدمي.

بين المكونات الرئيسيين يسهمان في تقديم الخدمات بمعية المجتمع الدولي والمنظمات. وذكر ان حالة التعايش السلمي التي تعيشها مكونات المنطقة لا يجب زعزعتها بواسطة إستفتاء في الوقت الراهن مشيرا لوجود عدد من المعالصات لقضية المنطقة مثل منح الجنسية المزدوجة أو إنشاء ولاية

المجتمع المحلي للامر مشيرا الى ان المنطقة التي تزيد رقعتها عن عشرة الف كيلو تضم بين ٢٨٠ ألف نسمة من المواطنين السودانيين المتعايشين سلميا انها منطقة ذات خصوصية تتبع لمجلس السيادة ولها موارد إتحادية ومحلية من حقول النفط مبينا ان بروتوكول حسم النزاع أقر بضرورة وجود مجلس وإدارة تنفيذية مناصفة

عمد على إستخدام أبيي كاحد كروت الضغط في الوقت الذي ينشغل فيه السودان في حرب الكرامة ووصف الامر بأنه بمثابة إشعال للنزاع شاجبا صحت المجتمع الدولي في هذا الإجراء المخالف للقوانين.

وقال ان الإستفتاء يجب ان يكون عبر مفوضية خاصة بموافقة الدولتين تحت مظلة الإتحاد الافريقي بعد تهينة

● بورتسودان - (سونا) - ندد رئيس إدارية أبيي د.سلومة موسى بجبي بالاتفاق الأحادي حول تقرير مصير المنطقة الذي يقف خلفه المجلس التشريعي المحلول لجنوب السودان.

وقال سلومة في تصريحات صحفية بالعاصمة الإدارية بورتسودان الخميس ان الصراع السياسي الجنوبي جنوبي



* رئيس التحرير.

عائدون من جنوب السودان يعبرون عن سعادتهم بالنجاة والعودة



○ بورتسودان - (سونا)

● عبر عدد من المواطنين عن سعادتهم بالنجاة من الأحداث التي تعرضوا لها بجنوب السودان مؤخراً. وأعربوا عن فرحتهم بالعودة إلى أرض الوطن في أمن وسلامة، مشيدين بجهود السلطات في السودان، وجنوب السودان، والبعثة الدبلوماسية بجوبا برئاسة السفير عصام الدين كران. وشكل مجلس السيادة الإنتقالي مؤخراً لجنة لترتيب إجراءات واستقبال العائدين من جنوب السودان نتيجة للأحداث المؤلمة التي تعرضوا لها خلال الأيام الماضية، الأمر الذي دعى الحكومة لاتخاذ قرار إجلاء الرعايا معرزين مكربين إلى أرض الوطن حفاظاً على سلامتهم.

واستقبل عدد من الوزراء والمسؤولين ضم وزراء التنمية الإجتماعية أحمد آدم بخيت، النقل مهندس أبوبكر أبو القاسم، وكيل وزارة الثقافة والإعلام سمية الهادي، اللواء ركن أزهرى عباس وعدد من أعضاء اللجنة من الجهات ذات الصلة، استقبلوا بمطار بورتسودان اليوم أولى رحلات الإجلاء لـ (١٨٠) مواطن ومواطنة على متن طيران بدر، وتتمثل مهام اللجنة التي شكلها

يستقبل مطار بورتسودان يوم غد الخميس ثلاث رحلات، مؤكداً إستمرار عمليات التفويج خلال الأيام المقبلة.

وافادت اللجنة أن مطار بورتسودان سيستقبل فوج ثاني مساء اليوم يضم (١٢٥) مواطن بطائرة تاركو، فيما

رحلات الطيران لهم من مطار جوبا إلى مطار بورتسودان ومن ثم تفويجهم بالبصات إلى مناطقهم بالولايات المختلفة.

مجلس السيادة الإنتقالي في إستقبال العائدين، وتقديم الدعم المعنوي لهم، وتسهيل إجراءات عودتهم، وتنظيم

تظاهرة جماهيرية بالمانيا بمناسبة انتصارات القوات المسلحة

● برلين - (سونا) - تظلمت القوى المدنية الداعمة للقوات المسلحة السودانية في المانيا يوم السبت الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٥م بالعاصمة برلين تظاهرة جماهيرية كبرى فرحا بانتصارات القوات المسلحة، مؤكدة دعمها ومساندتها للقوات

المسلحة والقوات المساندة، ونددت خلالها بالعقوبات الأمريكية الجائرة بحق السيد رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان



بتشريف وزير الثقافة والإعلام

احتفال سفارة السودان بلندن بذكرى الاستقلال

○ لندن - «فويس»

٢٨ يناير ٢٠٢٥، حفل استقبال بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لإستقلال السودان، بتشريف السيد وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة خالد. الأعيسر.

شهد الحفل حضور واسع شمل ممثلين لوزارة الخارجية البريطانية، السراء والدبلوماسيين مغربي سفارات الدول الشقيقة والصديقة للسودان، ممثلي المنظمات الدولية المعتمدة لدى بريطانيا، عدد من المسؤولين البريطانيين، لفيف من الإعلاميين والشخصيات العامة في بريطانيا بالإضافة لممثلي عدد من الجاليات والمنظمات السودانية بالمملكة المتحدة.

شمل برنامج الحفل تقديم عرض مرئي عن النجاحات السودانية رغم الحرب في عدد من المجالات الأكاديمية والرياضية والزراعية والصناعية، كما تضمن البرنامج معرض فلكور سوداني ومعرض صور تعكس بعض

في كلمته أكد سعادة السفير بابكر الصديق محمد الأمين، رئيس بعثة السودان في لندن على استمرار صمود السودان رغم التحديات الكبيرة التي فرضتها الحرب منذ أبريل ٢٠٢٣ مؤكداً أن الصمود والتقدم هو السمة الرئيسية للشعب السوداني والتي تتجسد في شعار السودان (صقر الجيدان). موضحاً بأن القوات المسلحة السودانية تحقق تقدماً ملحوظاً في كل المحاور، حيث استعادت السيطرة على معظم العاصمة ولايات الخرطوم والجزيرة وسان والنيل الأزرق، بالإضافة إلى تمسكها بمواقعها في دارفور وكردفان، وأوضح أن الشعب السوداني يستقبل هذه الانتصارات بإحتفالات

فرح تلقائية حيث تعيد القوات المسلحة الأمن والاستقرار، ومع التقدم الكبير على الأرض افاد السفير بان الحكومة السودانية لطلما كانت ملتزمة بالحلول التفاوضية لازمة على أن تكون المرجعية هي إعلان جدة الموقع في ١١ مايو ٢٠٢٣. وتحدث السفير عن صمود الشعب السوداني وتضامنه الذي انعكس في حقيقة أن

٦٤ طناً من الذهب إنتاج عام ٢٠٢٤

٨ ملايين طن إنتاج الحبوب الأساسية في ٢٠٢٤

٢٠٢٤



المبادرات الشعبية الوطنية هي صاحبة النصيب الأكبر في الاستجابة لازمة الإنسانية في السودان بواقع ٦٥٪ تضمنت عمل أكثر من ٩٠٠٠ مبادرة مجتمعية و ٢٥٠٠ منظمة وطنية في تقديم المساعدات الإنسانية مقارنة بـ ١١ وكالة أممية و ٧٩ منظمة دولية. وذكر السفير أن السودانيين بالخارج هم أكبر ممولي الاستجابة الإنسانية حيث بلغت مساهماتهم حوالي ١,٢ مليار دولاراً وهو ما يقارب مساهمات كل وكالات الأمم المتحدة مجتمعة.

عكست كلمة السفير تعافي الدولة السودانية ومضيها للأمام حيث تم إستئناف عمل مؤسسات الدولة بشكل منظم رغم الإستهداف الكبير لها، كما بلغ إنتاج السودان العام ٢٠٢٤ من الذهب ٦٤ طناً، وتقدير إنتاج الحبوب الأساسية بين ٧-٨ ملايين طناً، مما يغطي الطلب المحلي. ودعا السفير الشركات البريطانية للاستعداد للاستثمار في مرحلة إعادة الإعمار والاستفادة من الموارد المعدنية والزراعية والأشنية المتوفرة في السودان.

أشار السيد السفير للعلاقات التاريخية بين السودان والمملكة المتحدة حيث تشمل مجالات التعاون التاريخي مجالات التعليم والثقافة واستعداد السودان للانخراط الإيجابي مع بريطانيا. وأشار السفير بحضور ١٧ من الشباب السودانيين منح «تشيفينغ» المرموقة العام السابق بعد تنافس قوي. أشار السفير إلى مساهمات الجالية السودانية في المملكة المتحدة، خاصة في القطاع الطبي حيث يقدر عدد الأطباء السودانيين العاملين في هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية بـ ٧٠٠٠ طبيباً (NHS). اختتم السفير كلمته بالتأكيد على عمق الصداقة السودانية البريطانية، داعياً إلى تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

9,000 مبادرة مجتمعية

2,500 منظمة وطنية

تقدم مساعدات إنسانية

11 وكالة أممية

79 منظمة دولية

1.2 مليار دولار

مساهمات السودانيين بالخارج كأكبر ممولي الاستجابة الإنسانية ما يقارب مساهمات وكالات الأمم المتحدة مجتمعة

تدشين إصدار التأشيرات للسودانيين لدخول المملكة العربية السعودية

○ بورتسودان - «فويس»

● دشنت السفارة السعودية في السودان، اليوم رسمياً، العمل في قسم التأشيرات. وأعلنت السفارة عن بدء إصدار التأشيرات لدخول المملكة من مقرها القنصلي الجديد في مدينة بورتسودان. وبيّنت أن القسم القنصلي بالسفارة سيقدم كافة خدماته للمواطنين السودانيين الراغبين في دخول السعودية وفقاً لمستندات التأشيرات الصادرة للدخول من الخارجية السعودية.

وطالبت السفارة في منشور لها تحصلت عليه "السوداني"، جميع المكاتب المعتمدة لديها بضرورة تحديث مستنداتهم من الجهات الحكومية المختصة بالسودان. وقالت السفارة: "يجب على المكاتب المعتمدة لدينا التقيد التام بالشروط والالتزامات التي أعلنها وذلك في مدة أقصاها شهر تبدأ من اليوم الاثنين".



الفرح بفرح

بدوي وبيسان محمد بدوي

● أسرة محمد عثمان بدوي وأسرة أحمد الشيخ إسماعيل يزفون أعلى التهاني وأجمل التبريكات لابنتهم بيسان وإبنهم بدوي محمد بدوي بمناسبة النجاح والتفوق وإحرازهما الدرجة الممتازة والمرتبة الأولى في نتيجة هذا العام متعنين لهما دوام التوفيق والنجاح.

كما يتقدمون باسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان لمدارس الوفاق السودانية الأهلية بمدينة جدة السعودية، للمعايير العالية التي تتبعها المدارس والمتابعة المستمرة مع أولياء الأمور الأمر الذي انعكس على المستوى الذي حققه الطلاب خلال الفترة الماضية..

ويخصون بالشكر مدير المدرسة الأستاذ شرف الدين عبد القادر والمديرة الأستاذة ماجولين، والأستاذة سلمى بدوي.

بدوي وبيسان يهديان التفوق لوالدتهما رحاب ووالدهما محمد ويقدمان شكرهما لهما لدعمهما المستمر.



تقرير العدد القادم عن مدارس الوفاق السودانية الأهلية بمدينة جدة

العمدة محمد الحسن: بعد وصول القوات المسلحة شعر الناس بحالة من الطمأنينة

(كمبو طيبة).. للقصة أكثر من وجه



○ كمبو طيبة - «السوداني»

● انارت الأحداث الدامية التي وقعت بكمبو خمسة المعروف أيضا بكمبو طيبة، موجة من السخط في الأوساط المختلفة، بما أقسد شيئا من فرحة الانتصارات المتتالية للقوات المسلحة، بولاية الجزيرة بما في ذلك استعادة السيطرة على مدينة ود مدني حاضرة الولاية، وفي سبيل الحصول على المزيد من الحقائق حول ما جرى في كمبو طيبة من أحداث وما صاحب ذلك من إجراءات لضمان استقرار الأوضاع في محلية أم القرى والمنطقة، (السوداني) زارت الكمبو لتجسككم أمام الواقع على الأرض دون زيادة أو نقصان.

بداية الحكاية

في بوليو الماضي، بدأت الحكاية، حينما هاجمت قوة من الدعم السريع المتمردة قرية المغاربة القريبة من مدينة أم القرى شرقي ولاية الجزيرة، واشتدّت مع أهالي القرية وراح ضحية ذلك الاشتباك اثنا من أهالي القرية، الهجوم انطلق من ارتكاز قوات الدعم السريع بكمبو خمسة المعروف أيضا بكمبو طيبة والتي تفصله عن قرية المغاربة حوالي (٢) كيلومتر، حينها اتهم أهالي قرية المغاربة، أبناء الكمبو الذين يقاتلون في صفوف قوات الدعم السريع بتنفيذ الهجوم.

ضمت الأيام والشهور إلى الوقت الذي أعلن فيه قائد قوات درع السودان ابو عاقلة كيكل، انسلاخه عن قوات الدعم السريع وانضمامه إلى صفوف الجيش، هنا التحق به المستنفرون من شباب قرية المغاربة وأصبحوا مقاتلين ضمن صفوفه.

وبينما نتجه الانتظار إلى تحرير مدينة ود مدني، وجميع القوات منشغلة بما يجري من عمليات في تخوم حاضرة ولاية الجزيرة، استغل البعض الفرصة،

لا سيما بعد استعادة مدينة أم القرى لتصفية حسابات قديمة، فكانت الأحداث الدامية التي وقعت يوم الجمعة العاشر من يناير وراح ضحيتها حوالي ١٣ شخصا بحسب إقادات بعض سكان كمبو خمسة (طيبة)، بجانب عمليات حرق لبعض المنازل ونهب للممتلكات البخاري.

ماذا فعل الجيش؟

وفور وقوع الأحداث، عاجلت القيادة العامة للقوات المسلحة بالتعاطي مع القضية بإدانة الأحداث، كما شكّل رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، لجنة للتحقيق في الأحداث التي وقعت بكمبو طيبة برئاسة مساعد أول النائب العام ياسر البصري.

وعلى الصعيد الميداني، تدخلت قيادة سيطرة الفاو بنشر تعزيزات من الجيش في المنطقة لمنع تجدد الأحداث، مع وضع قوات دائمة في المنطقة لحين عودة الحياة لطبيعتها هناك.

وأكد قائد سيطرة الفاو، اللواء أمير يوسف في تصريح صحفي، أن الأوضاع الأمنية بكمبو طيبة وقرية المغاربة المجاورة عادت إلى طبيعتها تماما، لافتا إلى أن قيادة سيطرة الفاو اتخذت إجراءات عاجلة فور وقوع الأحداث عبر إرسال قوة من الجيش للفصل بين الطرفين، واستطاعت تلك القوات التي ارتكزت بكمبو طيبة تأمين المنطقة بشكل كامل واستعادة الهدوء بين السكان، وقال إن جميع القرى والكثايب بالمنطقة بينها تعايش سلمي تمتد لعقود، وإن ما حدث ليس بالحجم الذي يتم الترويج له وإظهاره كأنه تصفيات للمدنيين في المنطقة.

خلفية الأحداث

يقول عمدة كمبو خمسة "كمبو طيبة" محمد الحسن علي إبراهيم في إفادته لـ(السوداني)، إن الأحداث بالكمبو لم تبدأ الأسبوع الماضي، ويضيف:



العمدة محمد الحسن.

“عندما سيطرت قوات الدعم السريع على المنطقة انخرط جزء من أبنائنا المتفلقين في صفوفها بغرض النهب وسرقة أموال الآخرين، حيث كانت عناصر الدعم السريع تقوم بعمليات نهب وقتل واسعة في قرى المنطقة”.

ويشير العمدة محمد الحسن إلى أنه وفي بوليو الماضي، دخلت عناصر من قوات الدعم السريع على متن ١٧ دراجة نارية إلى قرية المغاربة المجاورة لـكمبو طيبة واشتبكوا معهم وقتل من كل طرف شخصان، وبعد انجلاء الأحداث، تم اتهامنا من قبل أهالي قرية المغاربة باننا من أتى بقوات الدعم السريع لمهاجمتهم، ووقعت بعض الأحداث ولكن تم احتواؤها بعد تدخل الإدارات الأهلية.

وتجددت الأحداث بعد استعادة مدينة أم القرى، إذ

هاجمت مجموعة مسلحة الكمبو وهي على متن عربات مكتوب عليها قوات درع السودان، وجميع الذين كانوا في تلك العربات من أبناء المنطقة ونعرفهم بالأسماء، سقط في يوم واحد ١٧ قتيلًا من سكان الكمبو، وسبق أن وقع سبعة قتلى في أحداث سابقة بذات الخلفيات! ويؤكد العمدة محمد الحسن أن الأوضاع الآن تشهد هدوءًا تماما بعد التعزيزات التي أرسلها الجيش للمنطقة. ورُحِبَ بقرار رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش الخاص بتشكيل لجنة للتحقيق في الأحداث التي وقعت بكمبو طيبة، ولفت إلى إخطارهم بأن اللجنة ستصل في أي وقت، وقال إنهم قاموا بإبعاد إحصائيات شاملة بكل الخسائر والأضرار التي لحقت بسكان المنطقة جراء الأحداث.

أيام عصيبة مع الدعاية

ويروي الدومة آدم يعقوب وهو أحد سكان كمبو طيبة لـ(السوداني)، وقائع صبيحة الجمعة العاشر من يناير بالكمبو، ويقول: «هاجمتنا قوات لا نعرف لمن تتبع، ولكنها ترتدي أزياء عسكرية مختلفة، أطلقوا النار بكثافة قتلوا حوالي ١٣ شخصا من سكان الكمبو، وحرقوا بعض المنازل ونهبوا المحاصيل الزراعية والمواشي من الأبقار والأغنام، القوة التي هاجمت الكمبو كانت كبيرة».

ويضيف الدومة: «عندما وقع الهجوم على القرية لم يكن هناك وجود للقوات المسلحة في المنطقة، ولكن بعد وصول القوات المسلحة بقيادة ضابط ووضع ارتكازها في المنطقة، شعر الناس بحالة من الطمأنينة»، مؤكدا أن سكان الكمبو عاشوا أوضاعا عصيبة خلال سيطرة قوات الدعم السريع المتمردة على منطقة أم القرى، وكانوا شبه محاصرين لا يستطيعون الحركة بحرية، بل قوات التمرد كانت تمنع الناس من الخروج وتطلق الرصاص بكثافة لترويع الناس وكان جنودها يهيدون كل شيء.

الدومة آدم يعقوب -

أحد سكان كمبو طيبة:

«في صبيحة الجمعة العاشر من يناير بالكمبو هاجمتنا قوات لا نعرف لمن تتبع، ولكنها ترتدي أزياء عسكرية مختلفة، أطلقوا النار بكثافة قتلوا حوالي ١٣ شخصا من سكان الكمبو»

شرفه وزير الخارجية والأوقاف

القنصلية السودانية بجدة تحتفل بذكرى الاستقلال



● جدة - (سونا) - احتفلت مساء الثلاثاء القنصلية السودانية العامة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بالذكرى التاسعة والسنتين لاستقلال السودان. وأقام السفير كمال علي طه، القنصل العام بقنصلية السودان بجدة، حفل استقبال بفندق راديسون بلو جدة، شرفه وزير الخارجية الدكتور علي يوسف وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور عمر بخيت، بالإضافة إلى عدد من السفراء والقناصل العاملين المعتمدين لدى المملكة بجدة، ومدير عام وزارة الخارجية السعودية، ومدير عام المراسم والتشريفات بالمملكة، ورجال الأعمال وأعضاء الغرف التجارية والصناعية بالمملكة.

وقال السفير كمال (سونا) إن حضور وزير الخارجية والأوقاف زاد من قيمة الاحتفال، حيث قدم الوزيران شركا وأقبا وتؤييرا للحضور عن آخر الأحداث والتطورات في السودان التي وجدت دعما وتفهما من الحضور، مشيرا إلى أن الاحتفال بالاستقلال يؤكد عزم حكومة وشعب السودان على التمسك بسيادة ووحد السودان وإحياء ذكرى الاستقلال الوطني. وأشار السفير إلى أن احتفالات القنصلية بالاستقلال ستواصل بحفل شعبي حاشد تشرفه الجالية السودانية بجدة، احتفالا بالاستقلال والانتصارات التي حققتها القوات المسلحة، إلى جانب يوم رياضي يشهد مباراة ودية بين الفريق الأولمبي السوداني وفريق نادي جدة على كأس استقلال السودان، ومباراة أخرى بين قدامى اللاعبين السودانيين والسعوديين.

● بورتسودان - (سونا) - في إطار الاستعداد للتعمير والبناء بعد انتهاء الحرب والاستفادة من امكانيات السودانيين بالخارج استقبل الدكتور عبد الرحمن سيد أحمد زين العابدين الأمين العام لجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج بمباني جهاز المغتربين ببيروتسودان، الاثنين، اللواء الركن (م) السابق محمد الأزرق والي ولاية كسلا بحضور وفد الشركة السودانية للإنشاء والتعمير برئاسة رئيس مجلس الإدارة السيد خالد عابدين والمدير العام السيد خالد محمد عوض الكريم حيث تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والتفكير حول التنسيق والشراكة لمرحلة الإعمار والتنمية وخاصة في مجال الإسكان والتعمير .

وأشار الأمين العام لجهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج دكتور عبدالرحمن سيد أحمد الي اهمية الشراكات بين القطاع العام والخاص لتحقيق التنمية المستدامة كواحدة من



مرحبا بالمزيد من الأفكار والمجهودات في هذا الاتجاه بما يسهم في تعمير وتطوير الولاية مؤكدا علي أن الولاية بها من الامكانيات ما يؤهلها لتحقيق تنمية تخدم موطني الولاية داخل وخارج السودان، وأمن اللقاء على ضرورة الإعداد والتفكير المشترك منذ الآن لمرحلة إعمار ما دمرته الحرب.

المفاهيم الحديثة للتنمية من خلال المشاريع المشتركة مبينا ان الجهاز له عدة شراكات مع جهات ومؤسسات تهتم بقضايا السودانيين بالخارج ويعمل علي تشبيك الجهات ذات الصلة. من جانبه كشف والي ولاية كسلا اللواء الركن (م) السابق محمد الأزرق عن خطة ولايته في مجال الإسكان والتعمير

فتح طريق التحدي للعائدين إلى الخرطوم



بامدرمان. من جانب آخر كشفت غرفة أصحاب البصات السفيرية في ولاية نهر النيل عن قرارها بتعليق جميع الرحلات من وإلى ميناء عطبرة، مما أدى إلى وقف تشغيل أسطولها الذي ينقل الركاب من عطبرة إلى

بامدرمان. من جانب آخر كشفت غرفة أصحاب البصات السفيرية في ولاية نهر النيل عن قرارها بتعليق جميع الرحلات من وإلى ميناء عطبرة، مما أدى إلى وقف تشغيل أسطولها الذي ينقل الركاب من عطبرة إلى

● متابعات- «فويس» - غادرت عشرين حافلة وخمسة دافرات تحمل مواد غذائية في برنامج العودة الطوعية لوافدي الخرطوم بشندي إلى مناطقهم في محلية بحري بولاية الخرطوم، في أول رحلة من طريق شارع التحدي بعد حوالي عامين من توقف الحركة في الطريق بسبب الحرب.

وقال المدير التنفيذي لمحلية شندي خالد عبد الغفار الشيخ إن فتح طريق التحدي أمام حركة المرور يمثل إشارة خضراء للعودة الكاملة لكل النازحين والوافدين الي ديارهم في ولاية الخرطوم.

وأشار إلى أن شندي يمثل ما استقبلت الوافدين بالود والترحاب بتويعهم في رحلة العودة الى ديارهم بذات الود والترحاب عبر رحلات تكفلت بها جهات عديدة من بينهم رجل الأعمال حسن برفو.

وأظهر العائدون الى ديارهم في ولاية الخرطوم، فرحة كبيرة برحلة العودة عن طريق شارع التحدي بدلا عن الطريق الغربي

تشاد: قرارات قاسية تجاه اللاجئين السودانيين



● متابعات- «فويس» - قالت شبكة أطباء السودان، إن تشاد أبعثت بعض اللاجئين السودانيين، إلى داخل السودان إلى مناطق تشهد عمليات عسكرية.

وحملت الشبكة الحكومة التشادية مسؤولية حياة بعض اللاجئين الذين أبعثتهم إلى السودان ودعت المنظمات الدولية للقيام بدورها بمعسكرات اللاجئين وعلى رأسها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف عمليات الترحيل، وتوفير الحماية اللازمة للاجئين في مخيمات اللجوء.

وقالت إنها تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تشير إلى قيام الحكومة التشادية بترحيل لاجئين سودانيين إلى السودان، خاصة في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة على الحدود بين البلدين. ونوهت الشبكة إلى أن هذه المنطقة تشهد عمليات عسكرية، مما يجعل حياة اللاجئين

عرضة للخطر الشديد، كما أن عدم وجود معلومات كافية حول الأوضاع الصحية والطبية للمرحّلين، يزيد من مخاطر تعرضهم للأمراض والإصابات. وطالبت الشبكة المنظمات الدولية بتوفير



ضبطت في منطقة قري .. الدولة الموردة .. والطاقم المشغل

كشف معلومات عن منظومة إطلاق وتشويش المسيرات

التدخل الأوكراني

● في الأيام القليلة الماضية، انتشرت أنباء مدعومة بأدلة وصور تشير إلى العثور على جثة جندي أوكراني في مدينة "ود مدني" بعد تحريرها على يد الجيش السوداني. وهذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها سلاح أو مقاتلون أو وثائق تثبت تورط جنود أوكرانيين في الصراع بين الجيش السوداني، بقيادة رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ومليشيا الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلق المعروف بـ «حميدتي».

يُظن أن الحرب في السودان قد تحولت إلى صراع دولي على ثروات البلد الغني بالموارد، تتغذى من قوى خارجية عربية وإقليمية وبايدي جماعات من المرتزقة والسكان المحليين. وفي هذا السياق، تواترت الأنباء حول الدور الفاعل للقوات الخاصة الأوكرانية التي انخرطت بشكل مباشر في المعركة لصالح قوات "الدعم السريع"، بإشراف من جهات خارجية، مجسدة بذلك تحولاً كبيراً في ميدان الصراع السوداني.

في نفس السياق، نقلا عن صحيفة "مصرأوي" المصرية، قال الخبير السياسي محمد عبدالغني، إنه بعد سيطرة الجيش السوداني على الكثير من مواقع والنقاط لقوات "الدعم السريع"، بعد معارك عدة في مناطق مختلفة بالسودان خلال الأسابيع الأخيرة في عام ٢٠٢٤، تم اكتشاف العديد من مخازن الأسلحة والتي تحوي على أسلحة أجنبية ومسيرات مقدمة من أوكرانيا، حيث نشرت وسائل الإعلام الأوكرانية، تقارير تؤكد التواجد العسكري الأوكراني في السودان.

وأضاف في تصريحات على قناة «الحدث اليوم»، أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها العثور على سلاح أو مقاتلين أو وثائق تثبت تورط جنود أوكرانيين في الصراع الدائر في السودان، حيث يعتقد الكثير بأن الحرب في السودان تحولت لصراع دولي على ثروات السودان، حيث يتم تغذية هذا الصراع من قوى خارجية وبايدي جماعات من المرتزقة.

وبحسب المصادر، فقد جاءت تصريحات السفير الأوكراني الأخيرة، كمحاولة لتصحيح ونفي ما نشره المتحدث الرسمي باسم سلاح الجو الأوكراني إيليا يفلاش، في السابع من يناير الماضي، بأن مدربي ومشغلي الطائرات بدون طيار من القوات المسلحة الأوكرانية يقدمون الدعم لقوات "الدعم السريع"، بدعوة شخصية من حميدتي. وبحسب ما نشره يفلاش فإن:

«روسيا تحاول تصوير الجيش الأوكراني على أنه غير محترف، ويعتمد كلياً على الإمدادات الغربية. لكن الحقائق تتحدث عن نفسها: إن القوات المسلحة الأوكرانية هي الجيش الأكثر خبرة ومهارة في المعارك في أوروبا». مضيفاً بأن المدربين ومشغلي المسيرات الأوكرانيين مطلوبون في جميع أنحاء العالم، وأكد أن كيبف ملتزمة بأكثر من ٣٠ عقداً عسكرياً في أفريقيا، والسودان هو أحد هذه الدول، وتحديداً مع قوات "الدعم السريع" المتمردة تحت قيادة محمد حمدان دقلق، حيث ينشط هناك المدربون الأوكرانيون وينقلون خبرتهم. وفقاً للباحث المتخصص في الشؤون السودانية، أحمد العلي، فإن فرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات على قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، وتورط المرتزقة الأوكرانيين في النزاع السوداني، جاء كجزء من الدعم لقوات "الدعم السريع".

وقد أشار العلي إلى أن واشنطن ارتكبت خطأ عندما اعتمدت على هذه القوات في بداية الأزمة. وأضاف العلي أن الأوكرانيين بدأوا في التنصل من علاقتهم بقوات "الدعم السريع"، ونفوا دعمهم لـ «حميدتي» عقب فشلهم في تحقيق نتائج واضحة على الساحة العسكرية، وهو ما يفسر التصريحات الأخيرة التي أدلى بها السفير الأوكراني في السودان.



الفريق أول الركن البرهان، خلال تفقده الأجهزة والمعدات العسكرية التي استولى عليها الجيش من المليشيا والتي من بينها عربة مدرعة بها منظومة حرب إلكترونية متكاملة تعمل على تشويش الاتصالات بين المحطات الأرضية والطائرات المسيّرة بعد الانتصارات الأخيرة للقوات المسلحة السودانية.

متابعات- «فويس» - تمكنت وحدة التقصي وتتبع المعلومات وبصورة دقيقة للغاية من تحديد نوع المنظومة التي كانت تستخدمها مليشيا الدعم السريع في منطقة قري لإطلاق وتشويش المسيرات والجهة الموردة للمنظومة والمشغلين للمنظومة.

وأظهرت المعلومات أن العربة المستخدمة في المنظومة هي عربة الشهيرة مرسيدس بينز الموديل الخاص بالعربة هو 1024/970.057 والرقم التسلسلي (VIN) WDB9700571L508245

وهناك تحذيرات لاستخدام العربة عند الحمولة العامة والمحملة للمركبة بوجوب الإنتباه إلى كافة التعديلات المتوقعة عند تركيب المعدات الإضافية جميعها باللغة التركية ماينيت أن العربة تم الحصول عليها من السوق التركية لتعزيز إستراتيجية «تعدد المنشأ».

وأظهر التقصي أن النظام الذي ظهر هو نظام Groza-S وهي منظومة تشويش وحرب إلكترونية متقدمة صممت خصيصاً لمواجهة الطائرات بدون طيار من قبل شركة KB Radar JSC البيلا روسية ودولة «ليبيا»، هي الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك تلك المنظومة وقد نقلت من ليبيا للسودان حتى وصلت منطقة قري العسكرية.

وأكدت أن نظام Groza-S يعمل في نطاق استطلاع وتشويش ترددي واسع يتراوح بين ١٠ ميغاهيرتز إلى ٦,٠٠٠ ميغاهيرتز ويمدى إكتشاف إشارات صادرة يصل لـ ٥٠ كيلومترا بينما يستطيع إكتشاف الإشارات الصادرة من وحدات التحكم الأرضية المعادية حتى ١٠ كلم.

حيث يصل مدى التشويش على هوائيات استقبال الطائرات المسيّرة إلى مدى ٣٠ كلم ويمكنه التشويش على محطات التحكم الأرضية ضمن مدى ١٠ كلم ويبلغ مدى التشويش على أنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية GPS حتى مدى ٤٠ كلم.

هناك ٤ أنماط للتشويش على هوائيات استقبال الطائرات المسيّرة نمط التشويش على الإشارات الواردة من الدرون من محطة التحكم لإعفاء هوائيات الإستقبال ونمط التشويش على الإشارات الصادرة من الدرون إلى المحطة ونمط التشويش على أنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية الموجهة للمسيّرة ونمط خطير للغاية متمثل في تقنية «Spoofing» لإرسال بيانات خاطئة للدرون مما يجبر الدرون على الهبوط الإضطرابي أو التحكم فيه عبر وحدة تداخل مضله للإشارات لمعدات إستقبال أمواج GPS.

الطاقم المستخدم لنظام Groza-S يتكون من ٤ أفراد ويبدو إنهم مشغلين «البين» ماجورين كما يستغرق نشر النظام حوالي ١٠ دقائق ليكون جاهزاً للعمل بكامل طاقته. نظام الـ Groza-S الذي تستخدمه المليشيا يستخدم نظام خاص بالطاقة روسي المنشأ من فئة 22 4.5A 220B - friendly فولط ٥, ٤ أمبير وحدة تزويد بالطاقة من النوع 12-2P.

نظام الـ Groza-S جزء من قدرات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية التي كانت تستخدمها مليشيا الدعم السريع مع طيف واسع من المرتزقة للدفاع وتثبيت بقائها في منطقة المصفاة.

إكتشاف وتدمير منظومة Groza-S من قبل القوات المسلحة السودانية شكل إنهياراً كبيراً للمليشيا التي ظلت لفترة طويلة تستخدمها في التشويش والحرب الإلكترونية في العمليات العسكرية.





تنسيق مصري - سوداني للمساهمة في «إعادة الإعمار» بعد الحرب

○ القاهرة - «فويس»

ضرورة «استثمار قدرات وإمكانات البلدين لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي».

«وتبلغ قيمة الاستثمارات السودانية في مصر نحو ٢٤٠ مليون دولار، في مقابل مليار دولار استثمارات مصرية بالسودان»، بحسب رئيس جهاز التمثيل التجاري، يحيى الواصل بالله، مشيراً خلال «ملتقى رجال الأعمال السودانيين»، الأحد، إلى أن «حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام ٢٠٢٣ نحو ١,٤ مليار دولار». (الدولار الأمريكي يساوي نحو ٥٠,٢٤ جنيه في البنوك المصرية).

وأضاف جبارة لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك فرصاً صناعية واستثمارية يمكن أن تتكامل فيها جهود القاهرة والخرطوم، مثل التصنيع الغذائي»، لافتاً إلى إمكانية «الاستفادة من البنية الصناعية في مصر، بنقل المواد الخام من السودان، وإعادة تصنيعها بجمعها الصادقة السودانية - المصرية»، محمد جبارة، مشيراً إلى

السريع)، تدفع للتفكير ودراسة ترتيبات مع بعد الحرب، وعلى رأس ذلك جهود إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن «اتفاقات التعاون بين القاهرة والخرطوم تعطي ميزة تنافسية أمام الشركات المصرية للمساهمة في إعادة الإعمار».

ويتوقف المغربي مع «اتفاقية الحريات الأربع الموقعة بين مصر والسودان»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن «التفعيل الكامل للاتفاقية سيسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي، بتوسيع الاستثمارات المشتركة، وزيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين».

ووقعت مصر والسودان عام ٢٠٠٤ اتفاقية «الحريات الأربع»، التي تنص على حرية التنقل، والإقامة، والعمل، والتملك بين البلدين.

ويشكل انعقاد «ملتقى رجال الأعمال السودانيين» في مصر، «خطوة إيجابية لدفع جهود التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين»، وفق رئيس لجنة العلاقات الخارجية بجمعية الصادقة السودانية - المصرية، محمد جبارة، مشيراً إلى



المقبل، بالسودان». مدير وحدة العلاقات الدولية بالمركز السوداني للفكر والدراسات الاستراتيجية، مكي المغربي، رأى أن «نجاحات الجيش السوداني الأخيرة، وكذلك استرداده بعض المناطق التي كانت تسيطر عليها (قوات الدعم

على أيدي الشركات المصرية، التي تتمتع بدعم من قيادات البلدين، وتمتلك سابقة أعمال ببلايه»، وأشار السفير السوداني في القاهرة إلى «ترتيبات لعقد الملتقى الثاني لرجال الأعمال المصريين والسودانيين في أربيل (نيسان)

السفير السوداني في القاهرة، رأى انعقاد «الملتقى» في القاهرة، «ركيزة أساسية في تعميق التعاون الاقتصادي، وربط المستثمرين السودانيين بالفرص الاستثمارية المتاحة في مصر»، مشيراً إلى أهمية «برامج تشجيعية مخصصة، لدعم شباب رجال الأعمال السودانيين».

منجد إبراهيم، في نوفمبر الماضي، حجم خسائر السودان الاقتصادية بسبب الحرب بنحو ٢٠٠٠ مليار دولار؛ نتيجة تدمير البنية التحتية والمنشآت، وقال: «خرج نحو ٢٠ مليون فدان زراعي من الخدمة». وعقد الملتقى بمشاركة سفير السودان في القاهرة، عماد الدين عدوي، وممثلي عدد من الشركات السودانية العاملة في مصر، وحسب إفادة للهيئة، بحث الاجتماع «تعميق التعاون لدراسة متطلبات الشركات السودانية، الرغبة في إقامة مشروعات بمصر». وعقد الرئيس التنفيذي لـ«الهيئة العامة للاستثمار» المصرية، حسام هبيلة، مجموعة من الفرص الاستثمارية التي توفرها بلاده، من بينها «الاستثمار في المناطق الحرة جنوب مصر بقنا وأسوان»، عاذاً أنها «توفر ميزة تنافسية مكانية للاستثمارات السودانية، لارتباطها بإمدادات المواد الخام، والصناعات الوسيطة من السودان»، مشيراً إلى «برامج تشجيعية مخصصة، لدعم شباب رجال الأعمال السودانيين».

● استضافت القاهرة، الأحد، «ملتقى رجال الأعمال السودانيين» لتعميق التعاون بين البلدين، وتنسيق جهود إعادة الإعمار في السودان بعد انتهاء الحرب بمشاركة الشركات المصرية.

«الملتقى»، الذي عُقد في «الهيئة العامة للاستثمار» المصرية، ناقش «سبل دعم الاستثمارات السودانية بمصر، وفتح مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري» ووفق خبراء فإن «السودان يعول على الخبرات المصرية في ملف إعادة الإعمار».

ويشار إلى أن مصر استضافت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، «الملتقى الأول لرجال الأعمال المصريين والسودانيين»، وناقش حينها دعم «الاستثمارات المشتركة بين البلدين، والتعاون الاقتصادي؛ بهدف تقليل تأثيرات وخسائر الحرب السودانية، ودعم الأمن الغذائي بين البلدين». وقدر رئيس القطاع التجاري بالشركة المصرية - السودانية،



بشريات لمواطني ولاية القضايف

بالمركز- عبر وزارة الحكم الإتحادي- من جانبه إستعرض الوالي متطلبات إكمال مشروع مياه الولاية وإحتياجات الولاية الأخرى وأهمها مراكز إيواء النازحين. فيما أوضح وكيل التخطيط أن إجراءات إكمال تنفيذ الأعمال المتبقية من المشروع تسير وفق المخطط لها بعد أن تم توقيع العقد مع المقاول وسداد المتأخرات.

وأكد الوزير- خلال لقائه الفريق ركن محمد أحمد حسن والي ولاية القضايف بمشارخة د. محمد بشار وكيل التخطيط بالوزارة الخميس - أهمية المشروع في سياق توجهات الدولة نحو أولوية الصرف على مشروعات الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية للمواطن. مجدداً التزام الوزارة بتحويل أنصبة الولايات - بالنسبة المعتمدة لها من الإيرادات المتحصلة فعلياً

○ القضايف - «فويس»

● أعلن د. جبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي إن التزام الوزارة بسداد المتأخرات المطلوبة لضمان تكملة الأعمال المتبقية من مشروع مياه القضايف الذي توقف العمل فيه بسبب توقف التمويل المخصص له في البنك الإسلامي للتنمية بعد أن بلغت نسبة تنفيذها حوالي ٩٦٪

شركات تركية تستثمر في مشاريع الإعمار بالسودان



● متابعات - «فويس» - أعلنت وزير الاستثمار والتعاون الدولي أحلام مدني مهدي سبيل، حرص وزارتها على تذليل كافة المشاكل والمعوقات التي تعترض الاستثمارات التركية بالسودان.

كما أكدت حرص السودان على تشجيع العلاقات الاقتصادية مع دولة تركيا تحقيقاً لمصلحة البلدين. وقدمت سبيل خلال لقائها وفد مجلس رجال الأعمال التركي على هامش ملتقى النيل للاستثمار والصناعة، قدمت الوزير شرحاً للوفد حول الفرص الاستثمارية بالسودان والقوانين التي تحكم العمل الاستثماري والحوافز والإمكانيات التي يقدمها قانون الاستثمار للمستثمرين، وعددت الموارد التي يتمتع بها السودان. وقالت إن مثل هذه اللقاءات تشكل خطوة مهمة في ترقية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتأسيس قاعدة راسخة. وأشادت بدور دولة تركيا وحرصها على إعمار ما دمرته الحرب وتحقيق السلام بالسودان وقالت إن الوفد أبدى في أسرع وقت ممكن.



شركات قطرية تقتحم مجال إنتاج وتصدير الذهب في السودان

● متابعات- «فويس»- أعلنت شركات قطرية رغبته في الدخول في الاستثمار في إنتاج وصار الذهب بالسودان، وتعدده المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة، محمد طاهر عمر، بتقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات لـ«الشركات القطرية». مشيراً خلال لقائه المدير التنفيذي لمجموعة شركات

قولدن لاند القطرية، الصادر أديس محمد، إلى مساعي الدولة لإيجاد أسواق جديدة للذهب السوداني لخلق عمليات من التنافس وتسهيل عمليات الصادر للشركات والمصنّين. من جانبه أعلن المدير التنفيذي للمجموعة الصادر أديس محمد، عن رغبته في الاستثمار في مجال الذهب بالسودان.

التي تتمتع بها مجموعة الشركات القطرية وخبراتها في المجال، وقال إن مجموعة شركات قولدن لاند القطرية بصدد افتتاح مصفاة للذهب في قطر قريباً. مشيراً إلى الزيارة لمقر الشركة السودانية للموارد المعدنية كانت مثمرة وستسهم في تواجد الشركة في السودان

ملتقى النيل الاستثماري الصناعي بنهر النيل إسهام في مرحلة البناء والإعمار والإنتاج

○ عطبرة - (سونا)

جاهزه بكل محليات الولاية وحرصوا على توزيع الاستثمار على كل المحليات بالولاية مع مراعاة الميزة النسبية في المجالات الاستثمارية. فخصص الملتقى أعماله لعرض فرص الاستثمار المتاحة في الولاية ، إلى جانب تبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين ، حيث ناقش الملتقى أربع أوراق عمل قدمها الخبراء ، إضافة إلى ذلك يشتمل المعرض الصباح على ست صالات عرض تستوعب كل الشركات والمؤسسات والمنتجات الخاصة بهذه الشركات والمؤسسات بالإضافة إلى صالات مخصصة للبيع المخفض ، وصالات خاصة للتراث والفكر .

ويجى تنظيم الملتقى الاقتصادي الهام بالولاية رغم التحديات، ويعكس ذلك استقرار الأوضاع الأمنية في الولاية، حيث تمكنت الولاية من توفير الأمن والطمانينة للسكان المتضررين من الحرب، بما في ذلك المأوى، الغذاء، والعلاج. كما مثل الملتقى فرصة لانطلاق الاستثمار بالولاية والنهوض بواقع الولاية في شتى المجالات. وذلك بهدف الترويج للإمكانيات والموارد الضخمة التي تتميز بها الولاية كولاية ذات ثقل اقتصادي وزراعي وتعددية سياحي .

بالإضافة إلى ذلك، فقد نجحت الولاية في استنمات الاستثمارات في بكل المراحل التعليمية رغم التحديات ، كما تم تحريك الاستثمارات في مختلف المجالات، مما ساهم في تحقيق استقرار اجتماعي واقتصادي شهدت الولاية. يذكر أن المؤتمر والذي شارك فيه وفود من الولايات وفود خارجيه هدف إلى تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة في ولاية نهر النيل، وتعزيز الشراكات الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص ، وتسليط الضوء على إمكانات وموارد الولاية .

ووفقاً لتصريحات سابقة لوالى ولاية نهر النيل دكتور محمد البدوي قال ان الولاية قد اتخذت من الخطوات والإجراءات في تسهيل وتبسيط إجراءات الاستثمار وتم الاعداد والتجهيز لقيام ثلاث مدن صناعية كبرى بالولاية موزعة في مدينة شندى منطقة حجر العسل ومنطقة الهودي بنهر عطبرة ومنطقة أم الطيور بحلية عطبرة ، مبيناً ان الولاية وفي إطار جذب رؤوس الأموال لديها خطة واضحة في تجهيز مواقع استثمارية ومدها بالخدمات الأساسية من مياه وكهرباء، وطرق .

ويصرى عدد من المشاركين في فعاليات الملتقى بأنه يعد فرصة كبيرة للولاية لجذب الاستثمارات التي تساهم في تطوير البنية التحتية، وزيادة فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي ، كما يعد فرصة للترويج للأماكن والموارد التي تتمتع وتتميز بها الولاية.

وخاصة أن الولاية شهدت مؤخرًا تدافع كبير من المستثمرين وكذلك الشركات والمصانع والعديد منها ظهر إنتاجها في الأسواق.



لما لها من مميزات تفضيلية واشادت بالتحضير الجيد للملتقى الاستثماري وبالتنظيم الجيد للمعارض المصاحبة من حيث التنظيم والمحتوى والشمولية.

ويؤكد وزير الاستثمار بولاية نهر النيل عثمان عمارة ان ابواب الولاية مفتوحة للمستثمرين ، وان الولاية مؤهلة لاستقطاب المزيد من الاستثمارات لموقعها الاستراتيجي وذلك لتوفر البيئة الاستثمارية المناسبة والمميزات التي ستنمخ للمستثمرين ، مبيناً انهم يعملون بطرق ميسرة وهناك تبسيط في الاجراءات وان كافة حقوق المستثمرين محفوظة.

ويشير عمارة ان لديهم خارطة استثمارية ومخططات استثمارية

للنهوض بواقع الولاية ، مؤكدا ان الاستثمار يمثل المحور الاساسي في تطوير حياة الافراد والمجتمعات.

وشدد علي ضرورة التنسيق المحكم بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية والخروج من النمط التقليدي السائد في الاستثمار وابتكار مفاهيم جديدة تسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة .

واشادت وزيرة الاستثمار الاتحادية الاستاذة احلام مدني سبيل بحكومة الولاية لاهتمامها بالاستثمار والحرص علي تسهيل وتبسيط الاجراءات ، مؤكدة بان ولاية نهر النيل من الولايات ذات الثقل الاستثماري

● اختتم ملتقى النيل الصناعي الاستثماري بمدينة عطبرة بولاية نهر النيل اعماله اليوم وامسدر توصياته التي تسلمها الفريق ركن مهندس بحري مستشار ابراهيم جابر عضو مجلس السيادة الانتقالي . ودعت توصيات الملتقى والذي استضافته ولاية نهر النيل (تحت شعار نحو افاق استثمارية ارحب) بمشاركة اكثر من (١٢٠) من الشركات الوطنية والاجنبية ورجال الأعمال والمال ، الى تجهيز مدن صناعية ومخططات استثمارية تستوعب الاستثمارات الاجنبية والمحلية بجميع محليات الولاية واستكمال النافذة الواحدة بوزارة الاستثمار بولاية نهر النيل واستغلال مطار عطبرة في الصادر والوارد والاهتمام بالاسواق الحرة وعقد شراكة مع المستثمر الاجنبي.

وطالبت التوصيات بضرورة وضع قانون موحد للاستثمار بالسودان، بجانب السعي لاستقرار سعر الصرف ومرونته، وتشجيع الاستثمار الزراعي ومنحه ميزة تفضيلية واستخدام نظام البوت والشراكات. ودعت التوصيات الي الاستفادة من التجارة البينية في أفريقيا ، وإزالة المعوقات التي تواجه المستثمر وتذليلها وتحسين البنية التحتية بالبلاد.

وشملت التوصيات ايجاد التوازن بين سياسات الأمن الغذائي والإنتاجي بغرض التصدير و تشجيع الاستثمار السياحي بنهر النيل. ومثل انعقاد الملتقى والذي جاء برعاية د. محمد البدوي عبدالمجيد والي ولاية نهر النيل وإشراف الأستاذة محاسن علي يعقوب وزيرة الصناعة والاستاذة احلام مدني سبيل وزيرة الاستثمار فرصة لتعزيز النهضة والتنمية الشاملة على المستوى القومي ، وبناء شراكات فعالة تسهم في مرحلة البناء والاعمار والانتاج والاستثمار المقبلة من خلال توظيف الفرص المتاحة في المجال الزراعي والصناعي والتجاري خاصة ان فعاليات شارك بها عدد من ولاء الولايات ووزراء اتحاديين وولايتين ومدراء تنفيذيين وشركات عالمية ومحلية ورجال أعمال وبنوك تجارية إضافة إلى ممثلين عن قطاعات اقتصادية وتجارية متنوعة.

واكد الدكتور محمد البدوي عبدالمجيد ابوقريون والي نهر النيل خلال مخاطبته الجلسة الافتتاحية للملتقى امس ان الاستثمار يمثل المخرج الحقيقي للاقتصاد الوطني وقاطرة التنمية .

وبيّن ان الملتقى يأتي في هذا الوقت ويلدنا امام التحدي الكبير لمرحلة البناء والاعمار والانتاج والاستثمار يمثل القوة الهائلة لتعزيز فرص النهضة والتطور والتنمية الشاملة .

وأوضح الوالي ان هدفهم من قيام الملتقى هو وضع رؤى واستراتيجية



ضمن موارد تمويل الدعم السريع

اتساع زراعة المخدرات وتوزيعها

○ تقرير - «دارفور ٢٤»

● توسعت المساحات المزروعة بنبات المخدرات المعروف بـ«البنقو» في إقليم دارفور غرب السودان، وسط انتشار التوزيع والتسويق داخل المدن التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع، وفق ما رصدته «دارفور ٢٤».

وقالت مصادر شرطية كانت تعمل سابقاً بمكافحة المخدرات في ولاية جنوب دارفور، إن بعض تجار المخدرات انضموا إلى قوات الدعم السريع، بعد اندلاع الحرب الجارية وأصبحوا يمارسون نشاطهم تحت حماية بنديقيتهم، كما تحول شرطيون سابقون في مكافحة إلى تجار يزرعون ويروجون «البنقو».

وأصبح مروجو ومتعاطو المخدرات يمارسون نشاطهم بصورة مكشوفة في نيالا والضعين وفق ما رصده «دارفور ٢٤»، في وقت أكدت مصادر أن ذات الأمر يجري في مناطق سيطرة الدعم السريع بالخرطوم والجزيرة، كما يتم ذلك بنسبة أقل في مناطق سيطرة الجيش السوداني خصوصاً في مدينة أم درمان.

وترى المصادر التي تحدثت معها «دارفور ٢٤» أن توسع زراعة المخدرات وانتشار توزيعها في مساحات واسعة من البلاد، يعزز فرضية دخولها ضمن موارد تمويل الحرب الدائرة بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني والتي اقتربت من دخول عامها الثالث دون أفق لوقف القتال المدمر.

زراعة وتمويل

أكد أحد ضباط شرطة مكافحة المخدرات في ولاية جنوب دارفور، وهي الولاية المنتجة لمخدر البنقو في السودان، أن المساحات المزروعة من حشيش «البنقو» في مزارع منطقة الردوم جنوب الولاية زادت إلى الضعف خلال العشرين شهر الماضية.

وقال الضابط الذي اشترت عدم ذكر اسمه لـ«دارفور ٢٤» إن المساحات المزروعة زادت إلى الضعف وذلك بعد دخول مزارعين جدد في زراعة وترويج الحشيش، بعد سحب قوات الشرطة التي كانت تعمل في المكافحة.

وأشار إلى أن شرطة ولاية جنوب دارفور كانت تقدر المساحة المزروعة بالحشيش في العام ٢٠٢٢ بمنطقة الردوم بنحو ٢٠ ألف فدان، وتختصر في منطقة وعرة على الشريط الحدودي مع دولتي جنوب السودان وأفريقيا الوسطى.

وبحسب ضابط شرطة مكافحة المخدرات فإن قادة في قوات الدعم السريع قاموا بتمويل مزارعين في مناطق جنوب الردوم مقابل قسمة العائدات بالتساوي، كما تحول عدد من أفراد مكافحة المخدرات وعسكريين آخرين إلى مزارعين وتجار بعد أن توقف صرف أجورهم بسبب الحرب.

وكشف المصدر عن تعرضه لتهديدات من أحد تجار المخدرات الذي انضم لقوات الدعم السريع حديثاً ويعمل حالياً في الترويج بسوق موقف الجنيبة بمدينة نيالا، بقوله: «زمان بتقبضونا ونحاكمونا، الآن لو راجل تعال سوق البنقو عشان تعرف حاجة».

من الذهاب إلى الحشيش

وتطابقت إفادة ضابط الشرطة مع «أبو محمد» وهو اسم مستعار لأحد قيادات المجتمع المحلي في منطقة «الردوم»، حيث أكد دخول قادة عسكريين من قوات الدعم السريع في زراعة وتجارة المخدرات، إلى جانب تسهيل عملية نقلها إلى مناطق التسويق بما فيها مواقع سيطرة الجيش التي تحقق فيها المخدرات أرباحاً طائلة، وفق قوله.

وسهلت قوات الدعم السريع عملية نقل المخدرات، وأصبحت تنقل أكثر عبر عربات الدفع الرباعي، بدلا عن الدواب والدراجات الهوائية والمواثر التي كانت قبل الحرب. ولم تكن مكافحة المخدرات من أولويات قوات الدعم السريع على الرغم من أنها تمارس بصورة علنية في الأسواق، حيث لم تشهد ساحات المحاكم التي أنشأتها في دارفور أي قضايا تتعلق بالمخدرات.

وأضاف الضابط أنه «بعد سحب نقاط مكافحة المخدرات التي كانت منتشرة في مناطق شريطية مكافحة» و«كفن دبي» وجنوب الردوم، أصبح المزارعون يجدون راحتهم في الزراعة حتى أن الحقول تمددت داخل المناطق المأهولة بالسكان».

وقال «أبو محمد» لـ«دارفور ٢٤» إن الحرب الدائرة حفزت المعدنيين عن الذهب في مناجم «سنگو» المجاورة، على ترك التنقيب والعمل في زراعة «الحشيش» خاصة



الطلب بصورة كبيرة وسط المتعاطين من الشباب والمقاتلين وسهولة نقلها إلى أسواق أخرى.

وحول أسعار المخدرات تأكدت «دارفور ٢٤» من أكثر من مصدر، بأن سعر القندول «الفلة» من نوع هلال درجة أولى، ارتفع ٢٠ ألف جنيه عوضاً عن ٧ جنيهات قبل الحرب، بينما يباع درجة ثانية بـ ١٢ ألف جنيه.

وكانت وزارة الداخلية ترسل سنوياً قوة كبيرة من وحدات الشرطة بالتنسيق مع الفرقة السادسة عشر مشاة في نيالا، إلى مناطق الردوم بالتزامن مع موسم حصاد الحشيش وتقوم بإبادة المزارع عن طريق إشعال النيران.

وتقع محلية «الردوم» التي اشتهرت بزراعة الحشيش في ولاية جنوب دارفور على بعد ٣٨٠ كم من حاضرة الولاية مدينة نيالا، على الحدود مع دولتي جنوب السودان وأفريقيا الوسطى.

وتعتبر «الردوم» أهم منطقة لزراعة مخدر الحشيش «البنقو»، حيث يبدأ موسم الزراعة في يونيو من كل عام، ويبدأ حصادها بعد ثلاثة أشهر.

لافتاً إلى أن ذلك يعكس عجز القائمين على إدارة البلد ويؤكد أن ليس لديهم القدرة الأمنية والسياسية والاقتصادية، حسب قوله.

لا يختلف الوضع كثيراً في ولاية جنوب دارفور إذ أشار أحد تجار المخدرات السابقين في نيالا إلى أن البيع والشراء سابقاً كان يتم بسرية تامة وفي أماكن خارج المدينة على أن يتم التخزين في عدة أحياء خوفاً من المداومة، وذلك لوجود رقابة ومخبرين في جميع أنحاء الولاية.

ارتفاع الأسعار

وأضاف التاجر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ«دارفور ٢٤» أن «التجارة اليوم تتم في العن بأسواق المواشي وموقف الجنيبة وقادارة وسوق الجبل والسوق الشعبي، وفي جميع المحليات بدون أي تدخل من قوات الدعم السريع».

وأشار إلى ارتفاع أسعار المخدرات رغم الوفرة وتوسع دائرة الأمان للمروجين، وعزا ذلك إلى زيادة

أثناء فترة الخريف التي تتوقف فيها عمليات التعدين بسبب الأمطار.

المركز التجاري

وفي ولاية شرق دارفور التي اشتهرت بأنها نقطة عبور لشحنات مخدرات البنقو المتجهة إلى شرق السودان، تحولت عاصمتها مدينة «الضعين» بعد الحرب إلى مركز تجاري مهم للمخدرات، حيث تصلها بسهولة من مناطق الإنتاج وتعتبر منها إلى مناطق الاستهلاك شمال وشرق البلاد.

وفي ديسمبر الماضي حذر رئيس المبادرة المجتمعية لمحاربة الظواهر السالبة بولاية شرق دارفور، عثمان مسبل، من خطر انتشار المخدرات في أسواق المدينة التي تخضع لسيطرة قوات الدعم السريع. وأشار مسبل في خطاب جماهيري للمبادرة بمدينة الضعين إلى أن المخدرات وجنوب الترامادول تباع علناً في الأسواق، خصوصاً أسواق «الدليبة والشاحات» داخل المدينة.

○ الخرطوم - «إندبندنت»

عودة مثقلة

مع سلسلة الانتصارات التي يحققها الجيش واسترداده كثيرا من المدن والمناطق في الأونة الأخيرة، انتظمت رحلات وأفواج العائدين لعدد من مناطق تكفلت بتنظيم رحلات مجانية، إذ نقلت أكثر من ٢٠ حافلة كبيرة منتصف هذا الشهر مئات النازحين من نهر النيل إلى مدينة الخرطوم بحري، وخاصة الأحياء الشمالية في السامراب والدروشاب والحلفايا، وتكفلت ولاية البحر الأحمر من جانبها بتسيير أكثر من ٧٠ حافلة سياحية من مدينة بورتسودان إلى مدينة ود مدني المحررة، وبدأت عمليات التسجيل للعودة داخل مراكز الإيواء في بورتسودان اعتبارا من نهاية الأسبوع الماضي.

وتنظم بعض المبادرات المصرية والسودانية والمشاركة رحلات مجانية للعودة تضم ما بين ٧ إلى ١٢ حافلة أسبوعيا من مدينة أسوان والعاصمة المصرية القاهرة، إلى وادي حلفا وعطيرة وبورتسودان شمال وشرق السودان.

وتنظم حكومة ولاية الجزيرة من عاصمتها الموقنة مدينة المناقل، برنامجا لتفويض الأسر إلى المدن والقرى الآمنة في محلية جنوب الجزيرة، بدعم من ديوان الزكاة لكل الأسر التي شملها برنامج العودة الطوعية بالتنسيق مع اللجنة العليا في المحلية والرعاية الاجتماعية والشرطة العامة للسفرات والحافلات والتهلل الأحمر السوداني ومفوضية العون الإنساني ومجموعة من الجهات الخيرية.

آلاف الأسر

وتجاوز عدد أسر الفوج الأول ضمن البرنامج المتواصل للعودة للمناطق الآمنة الـ ١٤٤١ أسرة، بحسب مصادر في المحلية، مؤكدة عمل الولاية على تجاوز تعقيدات تطبيع الحياة والعودة الكاملة للاستقرار والأمان.

في وصفه لرحلة العودة من بورتسودان لمدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، يقول عبدالمحمود زين العائدين «طوال الطريق كانت نسيطر على العائدين قصص الموت والدمار وحكايات المفقودين والعائدين في مناطق المعارك، وبدا واضحا أنهم ما زالوا تحت تأثير صدمة الحرب وجراحها، وجميعهم يجهلون ما إذا كانت الحياة ستعود كما كانت في السابق، خصوصا أن بعض الأسر فقدت نصف عدد أفرادها ومنها من فقدت المعيل، وهم يتوقون إلى لقاء الأقارب بعد فراق دام قرابة العامين».

عند الوصول إلى المدينة.

بلاط زين العائدين أن العائدين

تفاجأوا بالتغيير الكبير في

ملامح المدينة ومعالمها، فالسكون

بلف الأحياء والمنازل المهجورة الخالية من الحياة والحركة سوى بعض الصووص الباحثين عما يبنهون، وسط عدد كبير من المنازل المهدامة كليا أو جزئيا التي تحتاج إلى الترميم وإعادة التأهيل قبل السكن فيها.

النش والسرادق

أما محمد صالح فضل الله، فيوضح أن السبب الرئيس لتجديله بالعودة حرصه على سرعة نقل جثامين خمسة من أفراد أسرته قضوا في الحرب، ودفنهم بصورة شرعية لأنقرة ثم إقامة سرادق لتلقي العزاء إكراما لأرواحهم العزيزة لدينا.

وتحدث فضل الله عن تمسك السودانيون بإقامة صيوان (سرادق) العزاء باعتباره واجبا ملزما لا يمكن التنازل عنه، كما أن نش الجثامين المدفونة في المقابر والميادين والشوارع ونقلها لإعادة دفنها في المقابر العمومية، هو الدفن الشرعي الذي تعقبه تلقائيا مراسم العزاء وكان المرحوم توفي في تلك اللحظة. ويتابع أنه «قلما تكون هناك أسرة في أم درمان وشمال الخرطوم بحري لم تفقد عزيزا لديها في هذه الحرب، غير أن معظمهم تلقى التعازي عبر الوسائط ووسائل التواصل الاجتماعي، لكنها عند السودانيين لا تكفي، فحال ما يصل الأهل إلى بيوتهم يتم نصب سرادق العزاء كواجب مقدس يبدأ بقراءة سورة الفاتحة على روح المتوفي».

ويقول بشير شيخ إدريس، العائد

لمدينة أم درمان، «والدي وعنتي دفنا مع

آخرين في ميدان إلى جوار مسجد وسط

الحى، ولم يتمكن أحد من تشييعهم

ودفنهم في المقابر العمومية بسبب

المعارك والأشتباكات واعتراض قوات

الدعم السريع، على خروج مواكب

التشييع، لذلك لم نقيم لهم (الفراش)

وهو مصطلح محلي يعني السرادق،

وما زلنا نتنظر بنش قبورهم ونقل

الجثامين إلى المقابر حيث ستجديد

الأحزان ويقام ماتم العزاء».

ويوضح أن كثيرين من سكان مناطق أم بدة وأبو سعد

في الفتيحاب جنوب أم درمان وغربها اضطروا إلى دفن موتاهم

في مقابر موقنة ضمن أسوار المدارس وساحات المساجد لعدم

تمكنهم من الوصول إلى المقابر.

عادات متفردة

في السياق، تشرح الباحثة الاجتماعية هناء احمد على أن تمسك السودانيون بإقامة سرادق العزاء ينطلق من قيم راسخة كجزء من تعاليم الإسلام والنضام في الموساة، ومن مزاياها أنها تكون عامرة بالروحانيات، وتتم فيها تلاوة القرآن وصلاة الجماعة، والدعاء للبيت وحض أهله وأقاربه على التمسك بالإيمان والصبر والرضا بالقضاء والقدر. وتضيف أن من العادات التي توارثها السودانيون في الاتراح والأفراح عادة ما يعرف بدالكشف، أو «الخة» في بعض المجتمعات المحلية، وهي عبارة عن مساهمات مالية طوعية كل المال إلى أصحاب المناسبة، ولا تستثنى هذه العادة النساء لكن بصورة منفصلة عن الرجال.

وتتابع أنه في العزاء السوداني، يبدأ كل الوافدين إلى المكان قبل إلقاء التحية أو الجلوس، بقراءة سورة الفاتحة على روح المتوفي برفع أيديهم إلى الأعلى ويردون بصوت مرتفع «الأمم المتحدة»، ويقف جميع الحضور لقراءة سورة الفاتحة سرا ثم يدعون إلى المتوفي بالرحمة والمغفرة، ويقدم للمعزين بعدها الشاي والماء فقط، ويقراون الفاتحة أيضا عند المغادرة».

مظاهر سلبية

وعلى رغم تلك المزايا التي تحدثت عنها الباحثة الاجتماعية، لكنها ترى أن مأسى هذه الحرب يجب أن تكون فرصة ودرسا لعبيد السودانيون النظر في بعض الظواهر السلبية المرتبطة بالبنخ والإسراف ضمن ماتم العزاء التي ظل يصاحبها قبرا من النرف في اللائم خلال فترة ما قبل الحرب، كما درجوا على أن يعتمد الماتم لأيام عدة، وإقامة أكثر من عزاء إذا كان للمتوفي أهل واصدقاء في مدن بعيدة أو خارج السودان.

وقالت إن على «السودانيين التخلي عن كثير من المظاهر التي كانت تنتشر في السابق مثل المبالغة في فترة السرادق لأيام عدة والصرف المفرط بخاصة من جانب الأسر الميسورة، وأن يكون العزاء مبسطا ورمزيا للتعبير عن مشاعر الحزن، بعيدا من مظاهر

سرادق عزاء مؤجلة في السودان .. تقام أخيراً مع العودة

تنتظر أفراح رجعتهم للديار



تكاذ تكون
الأحزان غزت
كل بيوت
ونفوس
النازحين
بفقدان أعزاء
بسبب الحرب
إلى جانب
الدمار والنهب
الذين تعرضت
لهما بيوتهم



التفاخر
التي بدأت تنتشر في
الفترة السابقة للحرب..

تقاليد داعمة

وفي السياق، أوضح المتخصص في علم الاجتماع عبدالمجيد سليم أن «العزاء عند السودانيين لا يقتصر إلا بالدفن الشرعي في المكان الصحيح وهو المقابر، فهم يعتقدون بأن ذلك يساعدهم على تجاوز مأسيتهم وأحزانهم، وعلى رغم جنوحهم نحو تضخيم الماتم وكثرة أعداد المعزين وكلفتها العالية، لكن السودانيون لديهم وسائل عدة للتعامل مع هذا الوضع، ويعتمدون في ذلك بصورة كبيرة على تقاليد اجتماعية راسخة في الموازرة والتكافل».

ويشير إلى انطلاق عدد من المبادرات التضامنية المجتمعية لتنظم حملات دفنها جمع المساعات ونظافة منازل العائدين وإعادة إعمارها، مما يسهم في تخفيف الأحزان ويعزز الشعور بقد من الطمانينة في ظل الظروف القاسية التي فرضتها الحرب والتي كانت سببا في تأجيل مراسم العزاء لكثيرين إلى حين هدوء الأوضاع.

ويضيف أن «الأحزان تكاد تكون غزت كل بيوت ونفوس السودانيون بفقدان أعزاء بسبب الحرب، إلى جانب الدمار والتخريب والنهب التي تعرضت لها بيوتهم، لكن المطلوب منهم الآن هو التحلي ببعض الفاعات الروحية والعودة لقيمهم وروابطهم الاجتماعية والدينية في الدعم الجماعي، بالتفاف الأهل والأقارب وحتى الجيران لتقديم الدعم المعنوي والمادي للمفجوعين والمتضررين».

تعقيدات قانونية

ومن زاوية قانونية، يرى أستاذ القانون في الجامعات السودانية بكرى الطاهر أن هناك بعض الترتيبات والإجراءات القانونية الواجب اتباعها لتسليم الجثامين ومن ثم نقلها إلى المقابر لإعادة دفنها حتى تتمكن الأسر من إقامة مراسم العزاء، لافتا إلى أن الجثامين التي تتطلب النيش تخضع لإجراءات فحص الهوية والحصر وإثبات الواقعة والوفاة.

ويوضح أن الإجراءات المرتبطة بأعمال النيابة والشرطة

والطب الشرعي قد

تؤخر تسليم الجثامين إلى أهالي

الضحايا والسماح لهم بنقل الرفاة إلى المقابر

العاماة لإعادة دفنهم وفق الضوابط الشرعية والقانونية المعلومة،

إلى جانب أنها مهمة جدا للتوثيق القانوني للمتوفين مجهولي

الهوية الذين ربما يتم التعرف إليهم في وقت لاحق، فضلا عن

الحرص على إمكان محاسبة الجناة متى ظهروا أو أمكن الكشف

عنهم. ويشدد الطاهر على أن هناك حاجة فعلية لنقل كثير من

القبور الموقنة من المدارس والمنازل، لكن هناك تعقيدات قانونية

ترتبط بالأمر، فهناك بعض الضحايا ممن اعتقلتهم أو اختطفتهم

قوات «الدعم السريع» سواء من المدنيين أو العسكريين،

باستغلال المنازل التي طردت منها سكانها كمعتقلات أو لإيواء

جرحاها ومن بينهم من قتل أو توفي وتم دفنه داخل تلك المنازل

من دون علم أهله، منوها إلى ضرورة تحمل مسؤولية صاحب

المنزل تجاه تلك الجثث.

تضارب وتزايد

وتتضارب الأرقام في شأن إحصاءات العدد الكلي لقتلى

الحرب المندلعة بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»

منذ منتصف أبريل (نيسان) ٢٠٢٣، عام، ما بين ٦٠ إلى ١٣٠ ألفا.

وقد بحث أجرته أربع جامعات أميركية عدد الذين قتلوا

بصورة مباشرة وغير مباشرة في الحرب المستمرة بنحو ١٣ ألف

شخص، واعتبر البحث أن أعداد الضحايا تتزايد بصورة مقلقة

مع استمرار المواجهات، في ما وصفه بـ «أحد أكثر الصراعات

دموية على مستوى العالم، مما أدى إلى ارتفاع أعداد الضحايا.

ورجح الباحثون المتخصصون في الطب والصحة العامة

بالتعاون مع عدد من الكيانات الطبية المحلية ومنظمات دولية

أخرى أن نحو ١٩ ألفا من الضحايا قتلوا بصورة مباشرة في

الحرب، بينما فقد نحو ١١ ألفا حياتهم بسبب عدم الحصول

على الغذاء والعلاج أو أسباب أخرى ناجمة عن تداعيات النزاع

سكان

المناطق

المتأثرة بالحرب

وتلك التي

دخلتها المليشيا

اضطروا

إلى دفن موتاهم

في مقابر

موقنة ضمن

أسوار المدارس

وساحات

المساجد

والمبائين

والمنازل.

» فرض واقع الحرب

» ومراراتها القاسية على

السودانيين التعايش

مع عواقبها من أحزان

» وقهر، بدفن أعزائهم

في مقابر موقنة داخل

المنازل وشوارع وساحات

المساجد والمدارس،

نتيجة تعذر الوصول إلى

المقابر العمومية من

دون أن يحظوا بلحظات

الوداع وإقامة جنازات

ومراسم العزاء لهم.

أمين عام المجلس الإسلامي البريطاني:

استخدام جرائم العصابات لتشويه الإسلام أمر غير مقبول



وفي خطاب آخر، نفى الدكتور أختر الإدعاءات التي زعمت أنه يفضل الدين على الوطن، مؤكداً أن الهوية الوطنية والدينية لا تتعارضان وأنهما يمكن أن يتواجدوا معاً بشكل متناغم. في السياق ذاته، اعتبر الدكتور أختر في مقال آخر من ٢٠١٢، احتفالات رأس السنة الميلادية حدثاً «وثنياً» ولا ينبغي للمسلمين المشاركة فيها، معتبراً أنها لا تتوافق مع تعاليم الإسلام.

أما مؤخراً، فقد أكدت الحكومة البريطانية استمرار سياسة عدم التعامل مع المجلس الإسلامي البريطاني، رغم التأكيد على أنها تعمل مع مختلف المجتمعات الدينية لمكافحة الكراهية العرقية والدينية.

المملكة المتحدة. ومع ذلك، كانت الحكومات البريطانية، سواء كانت عمالية أو محافظة، تتبع سياسة عدم التعامل الرسمي مع المجلس منذ عام ٢٠٠٩ بسبب تصريحات لبعض الشخصيات في المجلس تم تفسيرها على أنها دعم لحركة حماس. وتعهد الدكتور أختر في خطابه الافتتاحي بتغيير هيكل المجلس واستراتيجية وثقافته، بهدف جعله قوة موحدة للمجتمع المسلم في المملكة المتحدة.

كما تناول في خطابه قضايا مثل تصاعد الإسلاموفوبيا على وسائل التواصل الاجتماعي، داعياً إلى بناء جسور من التفاهم مع المنتقدين بدلاً من الانسياق وراء الحروب الثقافية.

مقلقة بالنسبة لاندماج المسلمين في بريطانيا، وفقاً لـ«الدبلي ميل». وأشار التقرير إلى مقال نشره في ٢٠٢٢ قال فيه إنه يعتقد أن المسلمين البريطانيين يجب أن يعرفوا أنفسهم أولاً كمسلمين، وليس كمواطنين بريطانيين.

وأوضح الدكتور أختر في مقاله أن التعريف بالهوية الوطنية أولاً قد يخلق تصوراً ضيقاً، بينما اختيار الدين كهوية أساسية يعزز فهماً أعمق للعالم. وأكد أن هذا النوع من التفكير يمكن أن يساعد على تجنب مشاكل مثل القومية والعنصرية.

وتأسس المجلس الإسلامي البريطاني في ١٩٩٨، ويصف نفسه بأنه أكبر منظمة تمثل المسلمين في

● قال الدكتور واجد أختر، الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني، إن استخدام جرائم عصابات الاستغلال الجنسي لتشويه صورة دين بأكمله أمر غير مقبول.

وأكد الدكتور أختر أن ارتكاب جريمة واحدة من قبل أي شخص، سواء كان مسلماً أو غير مسلم، يعد أمراً مرفوضاً، لكن استخدام هذه الجرائم لتشويه صورة مجتمع أو دين بأسره أمر غير مقبول أيضاً. وأضاف أن المجلس سيخذ موقفاً حازماً ضد هذه الأفعال.

وجاءت تصريحاته بعد تقرير صادر عن مركز «Policy Exchange»، وهو مركز أبحاث يميني، زعم أن الدكتور أختر أعرب عن آراء قد تكون

علماء في المملكة المتحدة يبتكرون «لقاحاً للسرطان» .. قد يوقف المرض قبل ٢٠ عاماً



● أعلن علماء من جامعة أكسفورد بالتعاون مع شركة الأدوية جلاكسو سميث كلاين (GSK) عن تقدم كبير في مجال الوقاية من السرطان، حيث يعملون على تطوير لقاح مبتكر يهدف إلى اكتشاف التغيرات في الخلايا قبل ٢٠ عاماً من تطور السرطان بشكل كامل.

وتقود البروفيسورة سارة بلاغدن، التي كانت جزءاً من فريق تطوير أحد أول لقاحات كوفيد-١٩، هذا المشروع الرائد، الذي يتناول ما يسمى بـ«علم الإحياء قبل السرطان». وقد أوضحت بلاغدن في حديثها لبرنامج «Today» على راديو BBC ٤ أن السرطان لا يظهر فجأة، بل يتطور تدريجياً على مدار سنوات عديدة، حيث تبدأ الخلايا الطبيعية في التحول إلى خلايا سرطانية على مدى ٢٠ عاماً أو أكثر.

وقالت بلاغدن: «في هذه المرحلة المبكرة، يكون السرطان غير مرئي، وتعرف هذه الفترة الآن بمرحلة ما قبل السرطان، ومن هنا يأتي الهدف من اللقاح، وهو الوقاية من السرطان قبل أن يتطور إلى مرحلة مؤلمة. تتم تمويل أبحاث اللقاح من

قبل شركة جلاكسو سميث كلاين بمبلغ ٥٠ مليون جنيه إسترليني، حيث يتم العمل على استخدام البروتينات الخاصة بالأورام التي يمكن استهدافها بواسطة اللقاحات. وفقاً لما ذكره موقع «ميرور» Mirror، ويؤكد البحث حالياً على تطعيم الأشخاص قبل أن يصابوا بالسرطان، وهو ما يعد تطوراً هائلاً في مجال الطب

الوقائي، حيث يمثل خطوة هامة نحو الوقاية من السرطان في مراحل مبكرة قبل تطور. وأضافت البروفيسورة إيرين تريسي، نائبة رئيس جامعة أكسفورد، أن الشراكة مع GSK تمثل خطوة هامة في أبحاث السرطان، حيث تهدف إلى تحسين فعالية اللقاحات الطبية وجلب الأمل للمرضى حول

العالم. وتعد التكنولوجيا جزءاً أساسياً في هذه التجربة، حيث سيستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل صور المجهر التفصيلي للخلايا لمحاكاة التغيرات المبكرة في الخلايا. كما سيستخدم التسلسل الجيني الفردي للخلايا للكشف عن الأنماط التي قد تشير إلى خطر الإصابة بالسرطان في المستقبل

بريطانيا: السجن ٣ سنوات لمالك كلب XL Bully بعد هجوم مروع على طفلة



ونُقلت الفتاة إلى مستشفى جامعة غريغ في كومبرن، حيث خضعت للعلاج من إصابات خطيرة في ذراعيها كشفت عن العظام والأوتار. وأكد الأطباء لاحقاً أن حالتها «تحسن بشكل جيد».

وفي أعقاب الحادث، ألقت الشرطة القبض على شخصين، كما تمت مصادرة الكلب وإعدامه بطريقة رحيمة من قبل طبيب بيطري.

واعترف اليسون أمام المحكمة بحيازة كلب من سلالة محظورة دون ترخيص، وتركه طليقاً بشكل غير مسؤول في مكان عام، بالإضافة إلى حيازة سلاح هجومي في مكان خاص. وقال محاميه باتريك ميدوز إن موكله «أقر بالذنب في أول فرصة، وأعرب عن ندمه العميق لما حدث»، كما

كشف أن اليسون يعيش مع أجداده وهو أعزب. وفي تعليقها على القضية، قالت المحققة فيرجينيا ديفيز: «لقد فشل اليسون في السيطرة على كلبه، ما أدى إلى هجوم عنيف تسبب في إصابات خطيرة، نأمل أن تتعافى الضحية بشكل كامل. هذه القضية بمثابة تحذير لجميع مالكي الكلاب بأهمية إبقاء حيواناتهم تحت السيطرة في جميع الأوقات. نحن نتعامل مع أي حالات إهمال أو سوء إدارة للكلاب بجدية تامة، ونحث الجميع على اتباع القوانين والإرشادات لمنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل».

بعد الحادث، ألقت الشرطة القبض على شخصين، وتمت مصادرة الكلب الذي تم إعدامه بطريقة رحيمة بواسطة طبيب بيطري. واعترف جاستن اليسون أمام المحكمة بحيازة كلب من سلالة محظورة دون ترخيص، وتركه طليقاً بشكل غير مسؤول في مكان عام، بالإضافة إلى حيازة سلاح هجومي في مكان خاص. وقال محاميه باتريك ميدوز إن موكله «أقر بالذنب في أول فرصة، وأبدي ندمه العميق لما حدث»، وأضاف

في أول فرصة، وأبدي ندمه العميق لما حدث، وأضاف ميدوز أن اليسون يعيش مع أجداده وهو أعزب. وفي تعليق لها على القضية، قالت المحققة فيرجينيا ديفيز: «فشل اليسون في السيطرة على كلبه، ما أدى إلى هجوم عنيف تسبب في إصابات خطيرة، نأمل أن تتعافى الضحية بشكل كامل. هذه القضية تمثل تحذيراً لجميع مالكي الكلاب حول ضرورة إبقاء حيواناتهم تحت السيطرة في جميع الأوقات. نحن نتعامل مع أي حالات إهمال أو سوء إدارة للكلاب بجدية تامة، ونحث الجميع على الالتزام بالقوانين والإرشادات لمنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل».

توصيل الطرود عبر الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة وإيطاليا قبل نهاية ٢٠٢٤، إلا أن هذه الخطط تأخرت عن الجدول الزمني المتوقع.

على الرغم من أن أمازون قد أطلقت أول عملية توصيل تجارية باستخدام الطائرات المسيّرة في كامبريدج قبل حوالي ٨ سنوات، إلا أنها قلصت أنشطتها في المملكة المتحدة في عام ٢٠٢١. لكن خدمة «برايم إير»، التي بدأت عملياتها في ٢٠٢٢، تعمل حالياً في الولايات المتحدة في مناطق مثل كوليج ستيتشن في تكساس، وتوليسون في أريزونا، وسان سالو في إيطاليا، حيث بدأت الاختبارات في الشهر الماضي. ورغم ذلك، توقفت هذه الخدمات مؤخراً لمدة عدة أشهر بعد تعرض طائرتين مسيرتين لحادث في ولاية أوريغون في ديسمبر بسبب خلل في البرمجيات نتيجة الأمطار الخفيفة، مما أدى إلى اشتعال النيران في إحدى الطائرات. وقد أجرت أمازون حديثاً للبرمجيات، وأكدت أن الحادث لم يكن السبب الرئيسي لتعليق الخدمة، كما توقفت بعض المواقع الأخرى مثل موقع لوكفور في كاليفورنيا العام الماضي. وقال متحدث باسم أمازون إن الشركة لا تستطيع تحديد موعد بدء عمليات التوصيل في دارلينغتون بعد، لكن

إضافة: «على الرغم من أن هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به، إلا أن هذه خطوة مثيرة للإسالم». وأكد أن أمازون مستعدة لتحقيق هدفها في توصيل الطرود عبر الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أن الشركة قد أسست خدمات توصيل أمنة وموثوقة في العديد من البلدان الأخرى بالتعاون مع المنظمات والمجتمعات، وهي تسعى إلى تكرار هذه التجربة في المملكة المتحدة.

وتأتي هذه الخطوة في وقت يشهده فيه قطاع خدمات التوصيل عبر الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة اهتماماً متزايداً.

● قضت محكمة التاج في نيو بورت بسجن جاستن اليسون لمدة ثلاث سنوات بعد أن هاجم كلبه من نوع «XL Bully» فتاة في الثانية عشرة من عمرها، مما أدى إلى إصاباتها بجروح خطيرة كشفت عن عظامها وأوتارها. كما تم سجن اليسون من امتلاك الكلاب لمدة ١٠ سنوات.

وحسب ما ذكرت صحيفة ميرور «Mirror»، وقع الحادث في برينماور، جنوب ويلز، في ٧ أكتوبر من العام الماضي، عندما هاجم الكلب «روكو» الفتاة بسرعة، ما أدى إلى إصاباتها بإصابات خطيرة. حاولت الفتاة حماية رأسها، لكن الكلب عضها بشراسة في ذراعيها.

قالت ليزا لويس، المدعية العامة، «رات الفتاة كلباً يركض نحوها بسرعة، وعندما قامت بدأ في الزمجرة، مما جعلها تشعر بالخوف فركضت نحو والدتها. لكن الكلب قفز على ظهرها، وعندما غطت رأسها، أطلق بفتكه على ذراعيها». وتابعت: «آخر ما تذكره الفتاة هو أن والدتها كان يحاول السيطرة على الكلب، بينما كانت تصرخ طلباً للمساعدة وسط الارتباك».

وحسب الشهودات، كان جاستن اليسون، مالك الكلب (٣٨ عاماً)، يقف بالقرب من موقع الهجوم لكنه لم يحاول التدخل أو تقديم أي مساعدة.

وأوضحت ليزا لويس، المدعية العامة، قائلة: «بعد أن تمكن والد الفتاة من دفع الكلب نحو ماله، قام اليسون بربط الكلب بالسلسلة، لكنه لم يظهر أي اهتمام بحالة الضحية. وعندما وجهته والد الفتاة وسالته عن سبب عدم ارتداء الكلب كمامة، لم يجب بإجابة واضحة، بل حاول الكلب مهاجمتها أيضاً». بعد الهجوم، قال اليسون للفتاة ووالدها إنه سيكون في منزله القريب إذا احتاجوا إليه، لكنه لم يعرض ذكرك أي مساعدة، وفقاً للأدعاء.

أكسفورد تتفوق في التصنيف مجدداً .. وكامبريدج تواصل تألقها

● تمكنت جامعة أكسفورد من تصدر تصنيفات تايمز للتعليم العالي لعام ٢٠٢٥، حيث احتلت المركز الأول في مجالين: الطب والصحة وعلوم الكمبيوتر. ووفقاً لهذا التصنيف، الذي يعتمد على تقييم الجامعات في مختلف التخصصات، حافظت أكسفورد على مكانتها كأفضل جامعة في الطب والصحة منذ عام ٢٠١٩، كما حافظت على تصدرها في علوم الكمبيوتر.

ومن جهتها، تم تصنيف جامعة كامبريدج كواحدة من ثلاث جامعات فقط التي ظهرت في المراكز العشرة الأولى في جميع المواد الـ ١١ التي يغطيها التصنيف، مما يعكس مكانتها البارزة على الساحة الأكاديمية العالمية. وتزامناً مع ذلك، انضمت كل من جامعتي هارفارد وستانفورد الأمريكيتين إلى كامبريدج في هذا الإنجاز، ما يبرز قوتها الأكاديمية المستمرة.

ووفقاً لما ذكر في موقع صحيفة «الإنديبننت»، تتضمن النتائج الأخرى في التصنيف تقدماً ملحوظاً لجامعة أكسفورد في مجال الأعمال والاقتصاد، حيث ارتفعت إلى المركز الثاني بعد أن كانت في المركز الخامس المشترك في عام ٢٠٢٤. كما أظهرت أكسفورد أيضاً قوة في العديد من التخصصات الأخرى، حيث تصدرت المراكز الثمانية الأولى في مجالات متعددة. ومن جانب آخر، احتلت ثلاث جامعات بريطانية أخرى

مراكز متقدمة في التصنيفات، حيث جاء ترتيب كامبريدج في المركز الثالث في الطب والصحة، بينما حلت إمبريال كوليدج لندن في المركز الرابع في نفس التخصص. في حين تراجعت جامعة لندن كوليدج لندن إلى المركز الثامن في الطب والصحة، إلا أنها حققت تقدماً في مجال دراسات التعليم، حيث احتلت المركز العاشر. وواصلت الجامعات الأمريكية الهيمنة على معظم التخصصات، حيث تصدرت معاهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وستانفورد تصنيف ثلاث مجالات لكل منهما. في الوقت نفسه، احتفلت جامعة هارفارد بمكانتها في الصدارة في تصنيفين، فيما تقدم معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ليحتل المركز الأول في العلوم الفيزيائية.

وفي تعليق له، قال قبل باتي، كبير مسؤولي الشؤون العالمية في «تايمز للتعليم العالي»: «على الرغم من هيمنة الجامعات الغربية على تصنيفات الموضوعات، إلا أن هذه البيانات الجديدة تظهر تزايداً مستمراً في قوة الجامعات الصينية ودول شرق آسيا في الاقتصاد المعرفي العالمي».

هذا ويشير إلى أن الجامعات الصينية تواصل تحقيق تقدم ملحوظ، حيث أصبحت جامعتا بكين وتسنغتشو ضمن العشرة الأوائل في مجالات الأعمال والاقتصاد ودراسات التعليم.



سرطان البروستاتا يتجاوز سرطان الثدي ليصبح التشخيص الأكثر شيوعاً

● شهد عام ٢٠٢٢ تسجيل ٥٥٠٢٢ حالة إصابة بسرطان البروستاتا في إنجلترا، متجاوزاً بذلك سرطان الثدي، الذي بلغ عدد حالاته ٤٧٥٢٦. وبذلك أصبح سرطان البروستاتا التشخيص الأكثر شيوعاً في إنجلترا للسنة الثانية على التوالي، وفقاً لتحليل أجرته مؤسسة سرطان البروستاتا في المملكة المتحدة استناداً إلى بيانات هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS). ووفقاً لموقع صحيفة «الغارديان»، ذكرت المؤسسة أن هذه الزيادة في التشخيصات يمكن أن تعزى جزئياً إلى حملة التوعية التي أطلقتها بالتعاون مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية عام ٢٠٢٢، والتي أدت إلى استخدام أكثر من ٢ ملايين رجل لأداة فحص المخاطر عبر الإنترنت. وتمكنت الهيئة من سد فجوة تشخيص المرض الناتجة عن الجائحة بحلول أبريل ٢٠٢٤، مما أسهم في إحالة أكثر من ١٤ ألف رجل لتلقي العلاج. وتشير بيانات تسجيل السرطان السريعة الصادرة عن هيئة الخدمات الصحية الوطنية إلى أن سرطان البروستاتا والثدي والأمعاء والرئة هي الأكثر شيوعاً في إنجلترا، وتشكل مجتمعة حوالي ٥٠٪ من جميع الحالات. ويصيب سرطان

البروستاتا الرجال فوق سن الخمسين بشكل رئيسي، ويكون الرجال السود أكثر عرضة للإصابة به بمرتين. غالباً ما يكون تشخيص المرض صعباً بسبب غياب الأعراض المبكرة، حيث لا تظهر الأعراض عادة إلا عندما يتضخم البروستاتا بشكل يؤثر على مجرى البول، مما يؤدي إلى صعوبات في التبول. وقالت كيارا دي بياسي، مديرة الخدمات الصحية في مؤسسة سرطان البروستاتا بالمملكة المتحدة: «هذه الأرقام تؤكد أن الوعي بسرطان البروستاتا ينمو في جميع أنحاء إنجلترا. بخلاف أنواع السرطان الأخرى، لا يقدم سرطان البروستاتا أعراضاً واضحة في مراحله المبكرة، لذا نركز جهودنا على توعية الرجال بخطر الإصابة وتمكينهم من اتخاذ خيارات الاختبار المناسبة. التشخيص المبكر يجعل العلاج أكثر سهولة وفعالية». وأضافت: «الأخبار السارة هي أن تشخيص سرطان البروستاتا أصبح أكثر دقة وسهولة من أي وقت مضى. الخطوة الأولى بسيطة: إجراء اختبار دم PSA. إذا كنت قلقاً، يمكنك استخدام أداة الفحص السريعة المتاحة عبر الإنترنت».

أمازون تطلب إذنًا لإطلاق خدمة توصيل بالطائرات المسيّرة!



توصيل الطرود عبر الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة وإيطاليا قبل نهاية ٢٠٢٤، إلا أن هذه الخطط تأخرت عن الجدول الزمني المتوقع.

على الرغم من أن أمازون قد أطلقت أول عملية توصيل تجارية باستخدام الطائرات المسيّرة في كامبريدج قبل حوالي ٨ سنوات، إلا أنها قلصت أنشطتها في المملكة المتحدة في عام ٢٠٢١. لكن خدمة «برايم إير»، التي بدأت عملياتها في ٢٠٢٢، تعمل حالياً في الولايات المتحدة في مناطق مثل كوليج ستيتشن في تكساس، وتوليسون في أريزونا، وسان سالو في إيطاليا، حيث بدأت الاختبارات في الشهر الماضي. ورغم ذلك، توقفت هذه الخدمات مؤخراً لمدة عدة أشهر بعد تعرض طائرتين مسيرتين لحادث في ولاية أوريغون في ديسمبر بسبب خلل في البرمجيات نتيجة الأمطار الخفيفة، مما أدى إلى اشتعال النيران في إحدى الطائرات. وقد أجرت أمازون حديثاً للبرمجيات، وأكدت أن الحادث لم يكن السبب الرئيسي لتعليق الخدمة، كما توقفت بعض المواقع الأخرى مثل موقع لوكفور في كاليفورنيا العام الماضي. وقال متحدث باسم أمازون إن الشركة لا تستطيع تحديد موعد بدء عمليات التوصيل في دارلينغتون بعد، لكن

إضافة: «على الرغم من أن هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به، إلا أن هذه خطوة مثيرة للإسالم». وأكد أن أمازون مستعدة لتحقيق هدفها في توصيل الطرود عبر الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أن الشركة قد أسست خدمات توصيل أمنة وموثوقة في العديد من البلدان الأخرى بالتعاون مع المنظمات والمجتمعات، وهي تسعى إلى تكرار هذه التجربة في المملكة المتحدة.

وتأتي هذه الخطوة في وقت يشهده فيه قطاع خدمات التوصيل عبر الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة اهتماماً متزايداً.

● تسعى شركة أمازون للحصول على إذن لإطلاق خدمة توصيل بالطائرات المسيّرة من مستودعها في دارلينغتون بمقاطعة دورهام، شمال شرق إنجلترا، وذلك في خطوة جديدة نحو استخدام هذه التقنية لتوصيل الطرود للمنازل.

وحسب ما ذكرته صحيفة الغارديان «The Guardian»، ستعقد الشركة اجتماعاً معاً مع السكان المحليين الأسبوع المقبل، حيث تسعى للحصول على موافقة هيئة الطيران المدني البريطانية (CAA) لاستخدام الأجواء المحيطة بمستودعها لإطلاق الطائرات المسيّرة. وتهدف أمازون إلى تشغيل خدمة «برايم إير» التي ستسمح بتوصيل الطرود في نفس اليوم باستخدام الطائرات المسيّرة، بشرط الحصول على موافقة المجلس المحلي للإقلاع والهبوط في الموقع.

وبمجرد إطلاق الخدمة، ستتمكن العملاء الذين يقعون في دائرة نصف قطرها ٧,٥ ميل من المستودع (باستثناء بعض المناطق التي لا تناسب الطائرات المسيّرة) من اختيار هذه الخدمة أو الطرق التقليدية لتوصيل الطرود.

ولتفعيل الخدمة، يتعين على العملاء إجراء فحص من قبل ممثل من أمازون للتأكد من وجود مساحة كافية في المنزل لاستقبال الطائرة المسيّرة، بعد ذلك، يتم وضع منصة هبوط خفيفة في الحديقة أو الفناء، والتي سيترقب عليها الطائرة لإسقاط الطرود. الطائرات المسيّرة التي تعمل بالطيارية تستقبل حمل طرد بوزن يصل إلى ٢,٣ كجم. وفي أغسطس الماضي، حصلت أمازون على إذن من هيئة الطيران المدني لاختبار الطائرات المسيّرة في المملكة المتحدة، حيث بدأت الاختبارات للطيران خارج نطاق رؤية الإنسان في موقع تجريبي لم يتكشف عنه.

وكانت أمازون قد أعلنت في عام ٢٠٢٣ عن خطط لتوسيع خدمات

متمردو الكونغو يعتزمون التقدم إلى كينشاسا والرئيس يدعو للتعبئة



مجموعة من المتمردين يستعدون للتوجه إلى مركز تدريب في غوما (رويترز)

والرواندي بول كاغامي. وأضاف أن مهمة بارو تستهدف دعم جهود الوساطة الجارية حاليا في أنغولا وكينيا. واستولى متمردو حركة «إم ٢٣» على مدينة غوما عاصمة إقليم شمال كينشو -والتي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة- غاتويش بيال بوث فرانس برس اليوم. قبضتهم فيها وقاموا بدوريات على الحدود مع رواندا. وتقدموا أول أمس جنوبا، وسيطروا على مزيد من البلدات، من بينها كالونغو وموكينغا، وفقا لما ذكرته وكالة أسوشيتد برس. وتمثل أحداث هذا الأسبوع المبدائية شرق الكونغو أخطر تصعيد في الصراع القائم منذ عقود بالمنطقة منذ عام ٢٠١٢.

وتتهم الكونغو والأمم المتحدة والولايات المتحدة وقوى غربية أخرى قوات رواندا بدعم متمردي حركة «إم ٢٣»، وهو ما نفته مرارا.

يستغرق سوى بضعة أسابيع نداءات عدة لوضع حد للمعارك وسحب القوات الرواندية من الولايات المتحدة وفرنسا إلى الصين، مروراً بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأنغولا. وطالب مجلس الأمن الدولي المتمردين بوقف الهجوم، في حين دعت دول مجموعة شرق أفريقيا الثماني -خلال قمة طارئة- إلى وقف فوري لإطلاق النار، كما طالبت كينشاسا بالتفاوض مع المتمردين. وتسعى فرنسا إلى منع مزيد من التصعيد، وأجرى وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو زيارة دبلوماسية إلى جمهورية الكونغو ورواندا بعد تقدم المتمردين. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية كريستوف ليموين إن مهمة الوزير بارو جاءت بعد أن تحدث الرئيس إيمانويل ماكرون إلى نظيره الكونغولي فيليكس تشيسيكدي

وفي ظل هذه الأجواء أعربت الأمم المتحدة عن «قلقها البالغ» إزاء الوضع «المتقلب» في إقليم جنوب كينشو الواقع شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما بشأن معلومات «موتوق بها» مفادها أن متمردي حركة «إم ٢٣» يتقدمون نحو بوكافو بعدما سيطروا على غوما عاصمة الإقليم. وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية ستيفان دوجاريك أمس «نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في جنوب كينشو، والذي لا يزال متقلبا للغاية، مع ورود معلومات موتوق بها عن تقدم سريع لحركة «إم ٢٣» باتجاه مدينة بوكافو. وأضاف دوجاريك أن الأمم المتحدة لديها أيضا معلومات تفيد بتحركات الجيش الرواندي عبر الحدود في هذا الاتجاه» وأثارت سيطرة الحركة المدعومة من الجيش الرواندي على غوما في أعقاب هجوم لم

لم يذكر كيف يخطط المتمردون للتقدم نحو العاصمة التي تبعد أكثر من ١٥٠٠ كيلومتر. وفي رسالة عبر الفيديو، قال وزير دفاع الكونغو جاي كابومبو مويادامفيتا إنه وجه بالتوقف فورا عن إجراء أي حوار مع المتمردين. وأضاف مويادامفيتا -وهو حليف مقرب من رئيس الكونغو فيليكس تشيسيكدي- «سنظل هنا في الكونغو ونقاتل، إذا لم نتمكن من البقاء على قيد الحياة هنا فلنمت هنا». وفي وقت سابق أمس الخميس، رفض تشيسيكدي الإقرار بالهزيمة، وحذر من مخاطر تصعيد «غير محسوب العواقب» في المنطقة، وأكد أن «ردا حازما ومنسقا يجري ضد هؤلاء الإرهابيين والجهات التي ترعاهم» مشيدا بالقوات الكونغولية المسلحة على الرغم من تراجعها الواسع أمام تقدم عناصر «إم ٢٣».

أعلن متمردو حركة ٢٣ مارس «إم ٢٣» الكونغوليون المدعومون من رواندا -والذين استولوا على أكبر مدينة في شرق الكونغو الديمقراطية- أمس الخميس عزمهم نقل قتالهم إلى العاصمة كينشاسا، في حين دعا رئيس الكونغو إلى تعبئة عسكرية ضخمة لمقاومة التمرد، ورفض وزير دفاعه الدعوات إلى الحوار. وفي إحاطة إعلامية سعى خلالها متمردو جماعة «إم ٢٣» إلى تأكيد سيطرتهم على مدينة غوما شرقي البلاد والمناطق المحيطة بها في محافظة جنوب كينشو المجاورة قالوا إنهم مستعدون للحوار مع الحكومة، وهو ما اقترحتته الكتلة الإقليمية في شرق أفريقيا التي تعد رواندا عضوة فيها. وقال كورنيلي نانسا -وهو أحد القادة السياسيين في الجماعة المتمردة- «هدفنا هو الوصول إلى كينشاسا والاستيلاء على السلطة وقيادة البلاد، لكنه

وزير خارجيتها يزور تونس لتوقيع شراكة

بريطانيا تسعى لسحق عصابات الاتجار بالبشر



المتحدة عن تمويل يصل إلى مليون جنيه إسترليني لبرنامج العودة الطوعية وإعادة الإدماج التابع للمنظمة الدولية للهجرة، لدعم المهاجرين العائرين الذين ليس لديهم الحق القانوني في التواجد في تونس والعودة وإعادة دمجهم في وطنهم. ويرافق وزير الخارجية في زيارته قائد أمن الحدود المعين حديثا، مارتن هيويت، حيث عقدا اجتماعات مع نظرائهم التونسيين لمناقشة سبل تعزيز التعاون في مكافحة البدين لتخريب البشر والهجرة غير النظامية، كما التقوا بأعضاء الحرس الوطني التونسي الذين يستخدمون الطائرات بدون طيار وتكنولوجيا الرؤية الليلية المقدمة من المملكة المتحدة لأغراض القوارب الصغيرة التي تحمل مهاجرين غير نظاميين تحت جنح الظلام. وقال وزير الخارجية ديفيد لامي: من خلال العمل مع دول مثل تونس، فإننا نعالج الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية ونحقق خططنا للتغيير. وأضاف: من خلال تحسين مستويات معيشة الناس في وطنهم، يصبحون أقل عرضة للقيام برحلة محفوفة بالمخاطر إلى المملكة المتحدة، وإثراء العصابات الإجرامية في هذه العملية واستغلال نظام الهجرة لدينا.

● لندن - «وكالات» - تستعد المملكة المتحدة لإعلان شراكة مع تونس لاستهداف الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية والعمل على سحق عصابات الاتجار بالبشر. وتأتي زيارة وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي لتونس، في إطار تعزيز دعم المملكة المتحدة للمشاركة في شمال أفريقيا معالجة مشكلة سائقي القوارب الصغيرة الوافدين إلى أوروبا والمملكة المتحدة. وخلال الزيارة أعلن لامي عن تمويل جديد قدره خمسة ملايين جنيهات الإسترلينية لبرنامج لتتقيف المهاجرين المحتلين وصقل مهاراتهم ليصبحوا أكثر قابلية للتوظيف في وطنهم، ودعم إعادة دمج المهاجرين الراغبين في العودة كجزء من أحدث جهود الحكومة البريطانية لحماية حدود المملكة المتحدة وخفض الهجرة كجزء من خطتها للتغيير. ويتم تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للهجرة في المنبع حيث أعلن وزير الخارجية عن تمويل جديد لبرامج في تونس لتعزيز العمل مع الشراكات الدليلين، وسحق عصابات تهريب البشر، وتأمين حدود المملكة المتحدة ودعم المعرضين للاستغلال من قبل المجرمين. كما أعلنت المملكة

● لندن - «وكالات» - تستعد المملكة المتحدة لإعلان شراكة مع تونس لاستهداف الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية والعمل على سحق عصابات الاتجار بالبشر. وتأتي زيارة وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي لتونس، في إطار تعزيز دعم المملكة المتحدة للمشاركة في شمال أفريقيا معالجة مشكلة سائقي القوارب الصغيرة الوافدين إلى أوروبا والمملكة المتحدة. وخلال الزيارة أعلن لامي عن تمويل جديد قدره خمسة ملايين جنيهات الإسترلينية لبرامج لتتقيف المهاجرين المحتلين وصقل مهاراتهم ليصبحوا أكثر قابلية للتوظيف في وطنهم، ودعم إعادة دمج المهاجرين الراغبين في العودة كجزء من أحدث جهود الحكومة البريطانية لحماية حدود المملكة المتحدة وخفض الهجرة كجزء من خطتها للتغيير. ويتم تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للهجرة في المنبع حيث أعلن وزير الخارجية عن تمويل جديد لبرامج في تونس لتعزيز العمل مع الشراكات الدليلين، وسحق عصابات تهريب البشر، وتأمين حدود المملكة المتحدة ودعم المعرضين للاستغلال من قبل المجرمين. كما أعلنت المملكة

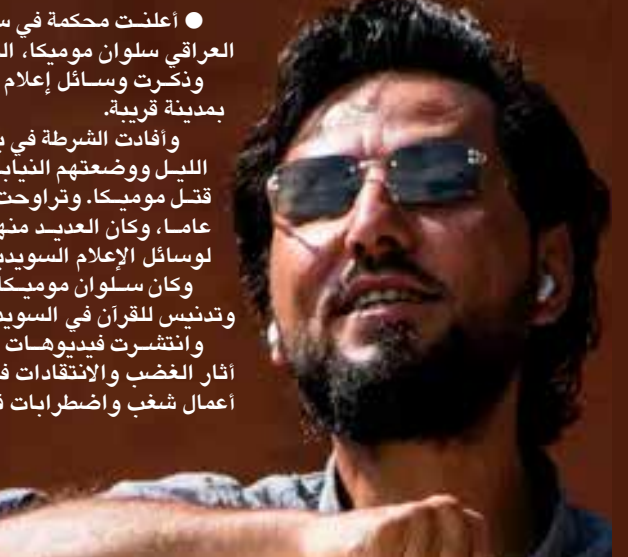
بمنشور «أنا التالي».. شريكه يعبر عن خوفه

مقتل حارق المصحف بالرصاص في السويد

● أعلنت محكمة في ستوكهولم، الخميس، وفاة اللاجئ العراقي سلوان موميكا، الذي أقدم على حرق المصحف، وذكرت وسائل إعلام سويدية أنه قتل في إطلاق نار بمدينة قريبة. وأفادت الشرطة في بيان أنها «أوقفت ٥ أشخاص خلال الليل ووضعتهم النيابة العامة قيد التوقيف» على خلفية قتل موميكا، وتراوحت أعمار المشتبه بهم بين ٢٠ و ٦٠ عاما، وكان العديد منهم يعيشون في الحي نفسه، وفقا لوسائل الإعلام السويدية. وكان سلوان موميكا (٣٨ عاما) قد قام بعمليات حرق وتدنيس للقرآن في السويد، وانتشرت فيديو هات حرق القرآن في أنحاء العالم، مما أثار الغضب والانتقادات في دول إسلامية عدة، وأدى لاندلاع أعمال شغب واضطرابات في أماكن عدة. وموميكا هو مسيحي عراقي أحرق المصحف مرات عدة في ٢٠٢٣. وكانت السلطات تقوم

● ستوكهولم - «وكالات»

● أعلنت محكمة في ستوكهولم، الخميس، وفاة اللاجئ العراقي سلوان موميكا، الذي أقدم على حرق المصحف، وذكرت وسائل إعلام سويدية أنه قتل في إطلاق نار بمدينة قريبة. وأفادت الشرطة في بيان أنها «أوقفت ٥ أشخاص خلال الليل ووضعتهم النيابة العامة قيد التوقيف» على خلفية قتل موميكا، وتراوحت أعمار المشتبه بهم بين ٢٠ و ٦٠ عاما، وكان العديد منهم يعيشون في الحي نفسه، وفقا لوسائل الإعلام السويدية. وكان سلوان موميكا (٣٨ عاما) قد قام بعمليات حرق وتدنيس للقرآن في السويد، وانتشرت فيديو هات حرق القرآن في أنحاء العالم، مما أثار الغضب والانتقادات في دول إسلامية عدة، وأدى لاندلاع أعمال شغب واضطرابات في أماكن عدة. وموميكا هو مسيحي عراقي أحرق المصحف مرات عدة في ٢٠٢٣. وكانت السلطات تقوم



الكاميرا ترصد جريمة في مصر .. تخلصت من رضيعتها في المنور

○ القاهرة - «المصري اليوم»

● شهد أحد العقارات في مدينة شبرا الخيمة المصرية واقعة مأساوية بعد العثور على طفلة حديثة الولادة ملقاة في منور العقار. وفور اكتشاف الواقعة، أبلغ السكان الشرطة، التي حضرت على الفور وبدأت التحقيق. وعند مراجعة كاميرات المراقبة، ظهرت قفزة تبلغ من العمر ١٥ سنة وهي تلقي الطفلة من أعلى العقار، وبعد القبض عليها، اعترفت الفتاة بأنها حملت بطريقة غير شرعية من ابن خالها، الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما.

وبحسب موقع «المصري اليوم»، أوضحت التحقيقات أن الفتاة والشباب حاولا التخلص من الرضيعة خوفا من الفضيحة. وعلى الرغم من سقوطها من مكان مرتفع، نجت الطفلة بفضل الأغشية التي كانت ملفوفة بها، وتم نقلها إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، وأطلق عليها الطبيب المعالج اسم «نجاة» في إشارة إلى نجاتها بأعجوبة. وألقت الشرطة القبض على الفتاة وابن خالها، وجرى تحويلهما إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهما على ذمة التحقيق بتهمة الشروع في القتل.



تظاهرة مصرية على حدود رفح رفضاً لـ «خطة ترامب»

الحرب. رفضت الدولتان بشدة المقترح، لكن ترامب أصر، الخميس، مجددا قائلاً: «نحن نفعل الكثير من أجلهم، وسوف يفعلون ذلك» وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، إن «ترجيل وتهجير الشعب الفلسطيني هو ظلم لا يمكن أن تشارك فيه».

وحذر السيسي مرارا من أن مثل هذه الخطوة «خط أحمر» من شأنها أن تهدد الأمن القومي المصري. ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس أدت مصر دورا متوازنا دقيقا، يتمثل في الحفاظ على دور الوسيط في النزاع مع استرضاء سكانها الداعمين للفلسطينيين.

● القاهرة - «وكالات» - شارك مئات المصريين، الجمعة، في تظاهرة على مقربة من حدود مصر مع غزة احتجاجا على خطة طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تقضي بنقل فلسطينيين من القطاع إلى مصر والأردن. وعرضت قناة القاهرة الإخبارية لقطات تظهر مئات المحتجين وهم يلوحون بأعلام مصرية وفلسطينية بالقرب من معبر رفح الحدودي، وهي منطقة عسكرية تخضع لحراسة مشددة لا يمكن الوصول إليها إلا بمواكبة رسمية. واقترح ترامب الأسبوع الماضي خطة «لتطهير» قطاع غزة، على أن يستقبل الأردن ومصر فلسطينيين من المنطقة التي دمرتها

التحدث إليه وتنبهه». كما أصدرت الشرطة تحذيراً للركاب، نقلا عن رئيس مفتشي الشرطة المسلحة مارتن جرايتون، شددت فيه على ضرورة إبقاء الأسلحة التكتيكية بعيدة عن الأنظار أثناء التنقل في وسائل النقل العام. وقال المفتش جرايتون: «كل عام، خلال فترة مهرجان 'كوميك كون'، نتلقى بلاغات عن أشخاص يشعرون بالخوف عند رؤية أسلحة يتم حملها في القطار. نحن نتحقق من كل بلاغ بجدي، ولكن استجابتنا لمثل هذه البلاغات قد تسبب إزعاجا للمسافرين، وقد تعيقنا عن التعامل مع حوادث أكثر أهمية».

وأضاف: «من أجل سلامتك وسلامة الآخرين، بغض النظر عن مدى عدم واقعية السلاح الذي تحمله، يرجى إبقاؤه بعيدا عن الأنظار أثناء السفر. نعيد على بقطة الركاب، وإذا شعرت بعدم الارتياح أو رأيت شيئا مريباً، يرجى إبلاغنا عبر إرسال رسالة نصية إلى الرقم ١٦٠٦ أو الاتصال بالرقم ٩٩٩ في حالات الطوارئ».



● أصدرت شرطة النقل البريطانية تحديداً بعد انتشار مقطع فيديو «صادم» لرجل يرتدي زياً عسكرياً ويحمل سلاحاً على رصيف محطة إليزابيث لاين في لندن. ويظهر الفيديو، الذي انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، الرجل وهو يخرج بندقيّة هجومية مزعومة من حقيبته ثم يقوم بتجميعها أثناء انتظاره للقطار. وبعد اقتراب القطار، يرفع السلاح على كتفه، مما أثار قلق الركاب من حوله، وفقا لـ «المirror». وبعد التحقيق في الواقعة، أكدت شرطة النقل البريطانية أن الرجل كان في طريقه لحضور مهرجان للأفلام والقصص المصورة يوم الأحد الماضي، وأن السلاح الذي كان يحمله ليس حقيقياً بل مجرد جزء من زيه التكتيكي.

وقال المتحدث باسم الشرطة في بيان رسمي: «تلقينا تقارير حول مقطع فيديو متداول لرجل يحمل سلاحاً وهمياً في محطة قطار على خط إليزابيث. بعد التحقيق، تأكدنا أن الرجل كان متجهاً إلى فعالية 'كوميك كون' وهو يرتدي زياً تكتيكياً. لقد تم



ذعر في محطة إليزابيث؛ رجل بزي رسمي يحمل «سلاحاً» في لندن

قراءات في تاريخنا المعاصر

زين العابدين الهندي .. الصوت في المعذب والسياسي المتمرد

يسود تفكير فحواه أن رؤى الشريف زين العابدين

بدأت بالثورة الانسيابية وانتهت بمبادرة الحوار الوطني الشعبي الشامل

العابدين مثل سياسي تاه بين رحى ثورة مايو وشقيقتها انتفاضة أبريل. فمابو عند الشريف (نقطة تحول أساسية في تاريخ بلادنا لا زالت تعاني من آثاره حتى هذه اللحظة).

ورغم أن الشريف زين العابدين ساق شواهد عديدة لتعصيد موقفه ضد انقلاب مايو، إلا أن واقع الحال يقيد أن مايو ازدهرت بفضل أعداد كبيرة من الكوادر الاتحادية ذات الوزن والتأثير الكبيرين في حياتنا السياسية، والأسماء كثيرة وللذكير فقط: الرشيد الطاهر بكر، عز الدين السيد، الدكتور محي الدين صابر، وموسى المبارك.

والسؤال هنا هل طرحت ثورة مايو البرنامج الوطني الذي جذب كل هؤلاء إليها أم ماذا حدث لكي يصبحوا من سدينتها؟ لسنا بصدد الإجابة، لكن وصفهم بالانتهازية والجري وراء المناصب إجابة لا تطابق الواقع وفيها ظلم شديد لهؤلاء الرجال وللتجربة نفسها.

أما انتفاضة أبريل عند الشريف زين العابدين (فقد جاءت والحزب الاتحادي الديمقراطي في أقصى حالات ضعفه التنظيمي، وسيطر على قيادته تجار السوق والمريدين والموظفين المدجنين الذين اشتركوا في مايو).

وعندما تناول فترة الديمقراطية الثالثة، قدم إحصائيات لانتخابات ١٩٨٦، للتدليل عن ما سماه (التامر على إسقاط المرشحين الاتحاديين). وانتهى إلى وصف تلك الفترة بـ (ديمقراطية العدم الثالثة).

وهكذا ربط الشريف زين العابدين انقلاب مايو بكتف انتفاضة أبريل، مع أن الثانية قامت بالقضاء على الأولى.

وحتى لا تبدو المسألة مختلفة إن اقتصرت على وصف الشريف زين العابدين بالتائه بين ثورة مايو وخالعنها انتفاضة أبريل، نرجح أن المسألة برمتها تمثل مأساة قوى الوسط في الحياة السودانية باجبالها المختلفة منذ ارهاصات مؤتمر الخريجين وحتى الآن، فهذه الأجيال أدرك بعضها الإنهالك، وبعضها حد تراكم الرواسب في الدواخل من استجابته لواقع المتغيرات.

ومازالت أسئلة البدايات الأولى تطرح نفسها بشدة، حيث أننا بعد نيل الاستقلال، لم نجد تفسيراً لجمود الختمية في تعاملهم مع الحزب الوطني الاتحادي. ولا نجد تمييزاً لعناد الحزب الوطني الاتحادي في تعامله مع الختمية أو ضيقه في الانفتاح على الشيوعيين أو مكابرة الشيوعيين في التحالف مع الحزب الوطني الاتحادي.

جميعها أسئلة تجبث عن إجابات خصوصاً أن هذه القوى مجتمعة تعبر بمفاهم تلك الأيام عن شخصية القوى الوطنية الديمقراطية في مجتمع غير ديمقراطي متخلف متعدد السحنات والهويات.

رحم الله الشريف زين العابدين الهندي، رحمة واسعة وغفر له ذنبه وأدخله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء الأبرار الأخيار. وحسن أولئك رفيقا.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.. (إننا لله وإنا إليه راجعون).



زين الهندي يرضع ماعزا داخل مسكنه في منطقة الألف مسكن في القاهرة.

لكي تجد طريقها للنشر.

وفي هذه الأجواء المشبعة بأنفاس الصوفية والوطنية تشكلت شخصية الشريف زين العابدين. وبعد أن بلغ سن الدراسة الأولية انتقل مع جده لأمه ود خير إلى سنجة، حيث تفننت مواهبه في اللغة والأدب والموسيقى، ثم إنتقل إلى مدرسة بحري الأميرية، فمدرسة الأقباط الثانوية، ثم كلية دار العلوم في جامعة القاهرة.

وبعد أن نال شهادة دار العلوم وأصبح (درعيا) التحق بمعهد زراعي في أمبابة، ليقنن عشقه للنبات والخضرة بدراسة منهجية.

ربما يسود تفكير فحواه أن رؤى الشريف زين العابدين بدأت بالثورة الانسيابية، وانتهت بمبادرة الحوار الوطني الشعبي الشامل. لكن الشريف صديق إبراهيم الهندي يبدد مثل العابدين أذاعت منذ الستينيات عندما تقدمت الحركات الإصلاحية للحزب بمذكرة النواب الشهيرة التي كان الشريف زين العابدين أحد الذين صاغوها).

ويضيف الشريف صديق (منذ تلك الفترة اتسم فكر الشريف زين العابدين بسمعة التجديد والإصلاح ولم يكن له فكر تقليدي ويتخذ قراره بتأن وتؤدة وصبر شديد وقدرة فائقة على المحاوره لنفسه ولمن حوله).

ويستطرد (اتسم الشريف زين العابدين بالتواضع ونكران الذات، كتب كتابا كاملا عن الحركة الوطنية والفكرية والتاريخية للبلاد والحزب وكتب عن جميع قادة الحزب ولم يتكلم بسطر واحد عن نفسه).

ولا يسع المجال هنا لاستعراض مؤلفات الشريف زين العابدين

السياسي صاحب الرؤية المستقلة، لكن المطالعة العابرة لمخطوطة كتابه (يسالوك عن الوحدة)، تبدو لك شخصية الشريف زين

ميله إليهم).

ونسوق هذه الرواية لأن هناك من يعتقد أن الشريف زين العابدين سار على نهج خاله أحمد خير عندما قاد مبادرة الحوار الشعبي الشامل. ولهؤلاء نعيد وصف الشريف في الجمعية التأسيسية لتجربة الديمقراطية الثالثة، على الرغم من أنه كان الرجل الثاني في الحكومة آنذاك قال (إن الديمقراطية صارت جيفة لو شالها كلب لما وجد من يقول له جر).

وفي حساب الجمع والطرح تصبح المبادرة التي طرحها وقادها الشريف زين العابدين، عمل وطني غير مسبوق أتاح الحريات وقبول الآخر، وكانت نتيجته دستور ١٩٩٨م والمشاركة على أن أهم ما يجعل هذه المبادرة متفردة، أنها لم تعرض وحدة السودان لأي امتحان.

وفي شأن المبادرة لطائف وأسرار لم تعلن بعد، بعض منها يكشفه الشريف صديق إبراهيم الهندي بتأكيد أن (المبادرة استغرقت أربعة أشهر منذ طرحها وحتى إقرارها وأجيزت خلال هذه الفترة من نحو ٤٠ لجنة حزبية في بادرة مسبوقة على مستوى العمل الحزبي أو السياسي).

ويقود الحديث عن المبادرة إلى التعرض إلى صلة الشريف زين العابدين بكل من ثورة الإنقاذ والتجمع الوطني، إذ يبرر الشريف رفضه القاطع لصيغة التجمع الوطني، بأن (التكوين الأساسي للتجمع تكوين فوق لا يحقق التمثيل الحقيقي لإرادة الأمة السودانية بأحزابها المختلفة وهيئاتها واتحاداتها العمالية). وفيما يتعلق بثورة الإنقاذ، اختار الشريف موقف الرفض للنظام والمؤمن بالديمقراطية الحقيقية ذات المناقشات الشعبية الحرة والخاضع لإرادة الأغلبية فيها.

ورغم هذا الموقف الواضح ضد ثورة الإنقاذ، لم يتردد الشريف في الوقوف مع الوطن رفضا لكل المواجهات العسكرية ضده، ورفض قرار مجلس الأمن الدولي الداعي لرفض عقوبات اقتصادية على حكومة السودان، لأنها ستزبد من معاناة الشعب السوداني.

وكان الشريف زين العابدين في هذا الرفض مطمئنا إلى أنه اتخذ القرار الوطني السليم بالدعوة إلى وحدة القوى المدافعة عن الثقافة العربية والإسلامية في وجه هجمة كانت تتخذ معاداة التطرف الأصولي ستارا.

أما الذين اعتقدوا أن مبادرة الشريف زين العابدين مجرد محاولة للمشاركة في السلطة، فدون اعتقاد هؤلاء ابتعاد الشريف عن تبوأ أي منصب، تاركا الخيار لرفاق دربه لإكمال الشراكة. وهكذا جاءت المبادرة نداء لكل القوى السياسية بلا عزل أو إقصاء ودعوة لكل أشكال المجتمع المدني بلا استثناء محورها تغليب لغة الحوار وقبول الرأي الآخر قبل الحديث عن اقتسام السلطة والثروة، ليبقى السودان موحدا أرضا وشعبا وليحكمه بعد ذلك من يحكمه.

حصدا القول هنا إن مبادرة الشريف يستحسن النظر إليها من جهة أنها علامة فارقة في تطور الحركة السياسية في البلاد في نهايات القرن الماضي، حيث استشعر صاحبها الخطر الداهم الذي يحيط بالبلاد وسعى لجمع الشمل، ولم تكن تهويمات شاعر أو أرهاصات خيال فلسفي، والدليل باين في الطقس السياسي الذي يظل حياتنا الآن.

من الجوانب المهمة في حياة الشريف زين العابدين أنه قارئ نهم، و كاتب سلس العبارة، يحرص على تجويد اللغة، وشاعر مجيد يتعب كثيرا في صياغة (حروف ما سمعوا بيها الناس). لكن هذه الجوانب المضبوطة غالبا ما تذهب ضحية لتواضع صاحبها وزهد الشديد في الأضواء.

ويعود تفرد الشريف زين العابدين هذا إلى نشأته وسط بنابيع فائضة بالثقافة والفكر والمعاني من كتب ومخطوطات ووثائق وأثار مطبوعة خلفها والده الشريف يوسف الهندي ومحفوظة في خزانة الإشراف ضمن تراث البيت الكبير.

وللشريف الوالد من الفنائس والذخائر (مولد الأنوار)، وله من فنون المديح (كنوز الأنوار ومنايع الأسرار).

وللشريف يوسف الهندي الأب مصنفا في تاريخ الغناء وأخرى حول المديح النبوي أمل أن تهتم وزارة الثقافة الاتحادية بهذه الآثار،

مباشرة طلائع الوعي في البلاد، وعبرت في كثير من الأحيان عن برون الطبقة الوسطى صمام الأمان في التجارب الديمقراطية التي عرفها العالم. وقياس النجاح هنا مرده صعوبة قيادة حركة بهذه المواصفات، ذلك أن عناصر التوحيد والقوة هي نفسها عناصر التشتت والضعف، بغض النظر عن صدق أو سوء النوايا عند الجميع.

وحسب شهادة الميلاد فقد ولد زين العابدين في بيت ديني كبير يحتل المرتبة الثالثة من حيث عدد المريدين في السودان. لكن والده الشريف يوسف الهندي يعد من أقرب أهل السودان صلة رحم بالرسول صلى الله عليه وسلم.

أما والدته التالية بت محمد خير الشاذلية من مقاشي، فهي الأخرى لا تقل شأنا، بحسبان أن أهل مقاشي يضعون أنفسهم في قمة السلم الاجتماعي لتصنيفات الشاذلية في شمال السودان. الشاهد من تفاصيل شهادة الميلاد أن الشريف زين العابدين الهندي ركل هذا الوضع الأسري المميز، ونشأ نشأة عادية أكسبته صفات التواضع والزهد والحياء الشديد والاحترام (المبالغ فيه) للأخريين بصرف عن معرفته السابقة للشخص أو الوقت الذي التقاه فيه أو سبب الزيارة.

والشريف زين العابدين هو الزعيم السياسي الوحيد في السودان الذي يستقبله زواره مباشرة، فليس في مقر إقامته وإنما كانت بواب يحجر الناس ولا سكرتير يلباق في المقدمة ولا مكتب تنفيذي ينظم المواعيد ويضع الأجندة، فالدخول حسب أولوية الوصول. ولعل صفة المتوصف هي الطاعة هنا، لأن الشريف دائما ما يفلح في استقبال زواره ويديرهم أحسن التدبير.

والجانب الآخر المرتبط بهذا التميز الاجتماعي، يتمثل في أن الشريف زين العابدين الهندي السياسي ليس من قبيلة القادة الاتحاديين الذين لمعوا بعد نهاية النظام المايوي في أبريل ١٩٨٥، بل ينتمي لجيل العمالقة الذين قادوا معركة الاستقلال الذي أرادوه أيضا مثل (صحن الصيني لا شق ولا طق).

وفقد الشريف زين العابدين الهندي والده وقد تجاوز عمره العاشرة بقليل، وعاش في كنف أهل والدته. ودخل في مدرسة خاله أحمد خير الذهن المتوقد والبصيرة النافذة. وأحمد خير صاحب مدرسة ذات طابع فريد، فهو رجل مؤتمر الخريجين وريحانة ندوة مدني الأدبية وخصم الطائفية السود ومؤلف كتاب (فكاح جبل) الذي روى قصة فكاح الجبل الذي قاد السودان إلى الاستقلال.

ومع ذلك فقد فجع الأستاذ أحمد خير الجميع، عندما أصبح رجل النظام العسكري الذي اغتال الديمقراطية بقيادة الفريق إبراهيم عبود. لكن هذه الفجعة قد تصبح غير مبررة عندما نطالع شهادة الرئيس الراحل إسماعيل الأزهري الذي قال (أحمد خير رجل لا غبار عليه، وتعاونته مع العساكر سببه خلافة معنا، وليس

سيرة زول السمع فات الكبار والقدر



بقلم : محمد الشيخ حسين
moheed1618@gmail.com

● يبدو أن السياسي المخضرم الراحل الشريف زين العابدين يوسف الهندي قد عاش حياتين، حياة صوفي معذب بما عشق ومن يعشق، وحياة سياسي متمرس على التعامل بشفاافية تضيف عليه صفة المتمرد.

ولا يغيب عن الذهن أن التأسيس لكتابة تناول مناقب وآراء وأفكار الشريف زين العابدين الهندي وخلاصة التأثير الذي خلفه في الحياة السياسية تتطلب الانتقال من حالة المتأمل الحزين إلى خانة المتابع الدقيق لكل التفاصيل والأساطير والأحلام والأوهام التي تملأ الحياة السياسية لتيارات الحركة الاتحادية بكافة مسمياتها ومراحلها.

ولعل المهم هنا الإقرار بأن الشريف زين العابدين الهندي في وسط كل البحار الاتحادية التي تنث فيها الرياح قد عرف كيف يصنع المركب والمجداف، وقطعا كان هو الملاح الذي قاد سفينته إلى بر جعلها الآن (رقما) في حياة أهل السودان.

وهذا دون شك نجاح باهر بأي مقياس ننظر إليه، ويتعين علينا تجبيره للحساب الشخصي للشريف زين العابدين الهندي، إذ لا يخلو الأمر من تعقيد، فالحركة الاتحادية منذ نشأتها في أربعينيات القرن الماضي قد قادت بصورة



... وصورة من أرشيف أسرة الشريف الراحل.



... وصورة من أرشيف أسرة الشريف الراحل.



خواطر تربال

قضية (الراندوك)

خالد شقوري *

● (الشماشة) شريحة من المجتمع عصفت بها الظروف الاجتماعية إلى حالة التشرد والانعقاد من حكم البيوت واللجوء إلى الشارع الواسع.. تقعات من فئات الموائد . يمارس الشماشة حياتهم بلا قانون سوى قانونهم الخاص، ويدنون بالولاء والطاعة لزعمائهم، ويتخاطبون بلهجتهم ورموزهم الخاصة.. ويوجدون بهذه الكيفية في كل دول العالم الغنية منها والفقيرة بلا استثناء، وباختلاف في مسمياتهم من دولة لأخرى.. ورغم تذرهم البائن إلا أنهم يتألون حقهم في الإنسانية من بعض الدول والمنظمات، البعض يتاجر بقضيتهم سياسيا.. وهم في شغل عن كل ذلك بانغماسهم في حياتهم الخاصة .. دون الالتفات إلى ما يدور حولهم وكأنهم في عالم آخر..

الواجب الإنساني يتطلب منا الاعتراف بهم كبشر لهم من الحقوق مثل ما لنا.. والاقتراب من عالمهم، ومد يد العون لهم، وانتشالهم من هذه الحالة التي تسيء لأدبيتهم، وتجعلهم في قاع المجتمع.. ويتبع ذلك عدم الإساءة إليهم، واحترام خصوصيتهم.

ولكن.. هذا لا يمنع من وضع سياج وحاجز يحول دون تسرب ثقافتهم وأسلوبهم ولهجتهم وطرق معاملاتهم إلى المجتمع العريض.. فهم كشرحية متمردة على كل القيم والأعراف لا ينبغي أن ينسبنا عطفنا عليهم ونظرتنا الإنسانية تجاههم أن قريهم من المجتمع بهذا السلوك فيه مفسدة للأجيال، والأحرى بنا أن نعالج قضيتهم، ونقوّم سلوكهم، ثم من بعد ذلك نبدأ مرحلة إدماجهم في المجتمع بترج ونرحل، حتى نصل إلى مرحلة الإدماج الكامل.. وبهذا التوجه نكون قد أكرمنا إنسانيتهم، وحفظنا حقهم، وعالجنا قضيتهم.

ويجب ألا نلتفت إلى تلك الأصوات التي تزايد بقضيتهم، وتعتبر مثل هذه المعالجات انتهاكا لخصوصيتهم، ويتشددون بالفن والسياسة والرمزيات الخواء لجعلهم على هذه الحالة، ويصورونهم كالأبطال النبلاء..

أما الأخطر من ذلك، هو أن ينداح أسلوبهم على المجتمع، وتصبح ثقافتهم السائدة بين الناس، ولهجتهم هي لغة التخاطب الأساسية..

وتعدهم هو الأسلوب الأمثل للحياة..

ومما دفعني كتابة هذا المنشور، الصورة المقلوقة التي ظلنا نشاهدها ونطالعها على صفحات الأسايفر وفي الشارع العام.. ولهجتهم التي أصبحت لغة التخاطب الأساسية في البيوت والمدارس والجامعات والأسواق وبوسط الشباب من الجنسين.. وبدلا من أن نغيرهم إلى الأحسن غيرونا إلى الأسوأ.. والمتصفح للفيسبوك يلحظ هذا الانحدار المريع في لغة المنشورات.. وتجد أن شرائح المتعلمين والمتقنين المناط بها تهذيب المجتمع وتثقيفه قد انحرفت إلى منحدر هذه اللغة البائسة، وصار معيار الفصاحة هو التحدث بلغة (الراندوك). ومعيار (الشطارة) هو استخدام أساليبهم في المعاملات.

ويجب ألا نستغرب عندما تغيب شجنيات عثمان حسين والكابلي، وتحمل نكتات المغنيات والمغنين عرض الساحة وطولها..

ويجب ألا نستغرب عندما تصبح منابر الأئمة والدعاة مسرحاً للغة (الراندوك) والعنترتيا.

ويجب ألا نستغرب عندما تذوب شعارات المفاهيم النقية في فجاجة الألفاظ الهتافية التي تقبت أذن الوعي فينا.

ويجب ألا نستغرب.. لن نستغرب.. ما دمنا هكذا..

يا قادة الرأي والوعي انتبهوا، وليبدأ كل منا بنفسه حتى نخرج من هذا المازق الثقافي..

فنحن بدلا من اقتدابهم إلى جادة الطريق، تحركنا نحوهم كالمقطع، وحزنت جدا عندما شاهدت مقطع فيديو لأحد مواطني الدول العربية يقلد فيه السودانيين، وقد استخدم لغة الراندوك باعتبارها لغة أهل السودان.

بالمناسبة وعشان ننهتبه أكثر: أسلوب الراندوك ما الفاظ وكلمات بس.. هو كلام ولبس وإشارات وسلوك.. وعويع خشم، وتمرد على كل شي،، ودعوانية وعدم احترام، ونفخة كضابة وقلة حياء.. وتحرر سافر.. والتغيير يبدأ من هنا.. محبتي.

* شاعر وكاتب صحفي.



قلم نصحيح

حكايات قصيرة

محمد المهدي *

● **الأدب العربي** قديمه وحديثه مليءٌ بالقصص والحكايات، تحتاج إلى قراءتها بين الحين والآخر، فهي محتشدة بالحكم والمواعظ والأمثال، كما أنها لا تخلو من طرائف، وهذه باقة متنوعة منها.

أحلام سعيدة

جاء لابن سيرين رجل ليفسر له حلمًا، فقال له: «قد خطبت امرأة، وقد رايتها في المنام سوداء وقصيرة». فقال له ابن سيرين: «انذهب إليها فتزوجها، فإن سوادها (مالها)، وقصرها (قصر) عمرها». فتزوجها الرجل وما لبثت أن ماتت، فورث منها مالا عظيما.

معمّرٌ في مجلس معاوية وفد رجل من جرهم على أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان، وكان الرجل من المعمرين، فقال له معاوية: ممن الرجل؟ قال: من جرهم.

فقال معاوية: وهل بقي من جرهم باقٍ؟

قال: بقيت ولو لم أبقَ لم ترني.

فقال له معاوية: صف لي الدنيا وأوجز.

قال: نعم سنيات رخاء وسنيات بلاء، يولد مولود ويهلك هالك، ولولا المولود لباء الخلق، ولولا الهالك لضاعت الأرض بآهلها، ثم أنشأ يقول:

وما الدهر إلا صدر يوم وليلة، ويولد مولود ويفقد فاقد

وساع لرزق ليس يدرك رزقه، ومُهدى إليه رزقه وهو قاعد.

دهاء أعرابي

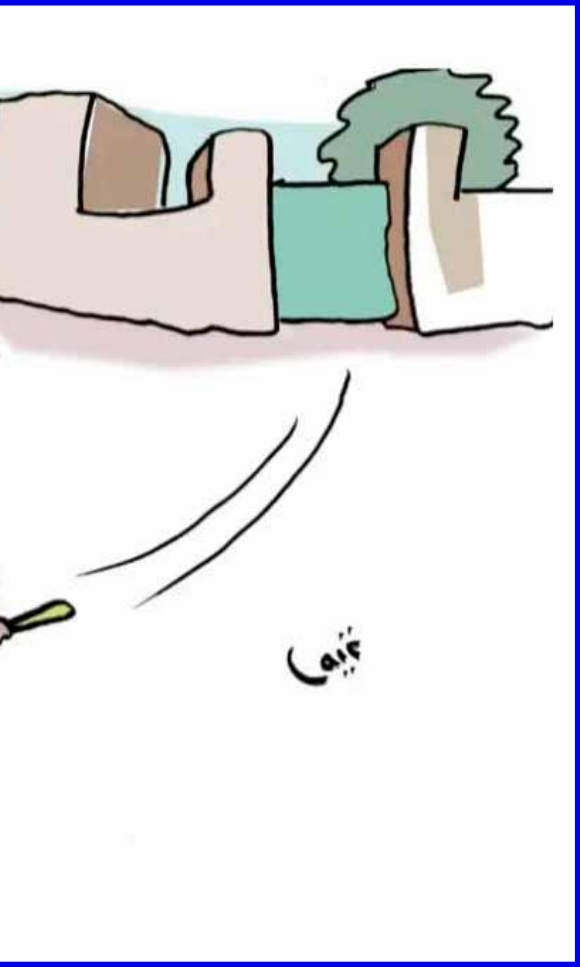
جاء أعرابيٌ ليتوضأ، فخلع جلبابه وعلّقه، فقام أحدهم إلى الجلباب ورسم عليه وجه حمار.

فلما عاد الأعرابي لجلبابه ووجد الرسم، قال: من ذا الذي مسح وجهه بعباءتي؟

يقول الراوي إن أحدهم كان يتمتمضض فخرج الماء من أذنيه لشدة الضحك!

قالت العرب: «أبطأ من فند»

(فند) هو خادم أو مولى عند عائشة بنت سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنهما- وكان لا يكلف بعمل وينجزه في موعده أبدا، ومن أعجب ما حكى عنه، أن مولاه عائشة أرسلته ليأتي بئار تشعل بها الموقد، فخرج (فند) ورأى قافلة تسير إلى مصر، فسار معها وبقي له مصر عاما كاملا ثم عاد إلى الحجاز، وتذكر طلب سيده فأسرع وحمل إناء به جمرات مشتعلة، وأخذ يجري اتجاه دار عائشة، فعترت قدمه في حجر وسقط وتبدد الجمر الذي يحمله، فقال بصوت حزين:



خواطر

المدينة الفاضلة (الفارابي)

البراء بشير *

● تحدثنا في مقالين سابقين عن المدينة الفاضلة من وجهة نظر إغريقية قديمة، وهي وجهة نظر أفلاطون وأخرى تخص فيلسوفا ينسب إلى التاريخ الإسلامي، وهي وجهة نظر الفارابي. واليوم نتطرق إلى ذات الفكرة من وجهة نظر غربية، تزامنت مع عصر النهضة الأوروبية، وهي التي وردت في كتاب يوتوبيا لفيلسوف القائد السياسي الإنجليزي توماس مور.

ولد توماس مور في مدينة لندن عام ١٤٧٨ للميلاد، وقد نشأ نشأةً دينية نصرانية، فقد تلقى تعليمه في مدرسة القديس أنتوني . والده هو السير جون مور، الذي إمتنهن مهنتين قانونيتين، فقد كان محاميا ثم أصبح قاضيا. وقد سلك توماس نهجا مشابها لنهج والده، فقد تخرج محاميا في جامعة أكسفورد، ومارس العمل النقابي، وتدرج إلى أن أصبح مستشارا للملك هنري الثامن، ثم عين وزيرا للعدل في العام ١٥٢٩ ولكنه استقال من منصبه إثر خلاف مع الملك، وسجن ثم أعدم في العام ١٥٣٥.

تأثرت فلسفة توماس مور بالجوانب الروحانية، فقد نشأ نشأةً دينية كما ذكرنا سابقا، وقد حكى عنه أحد أصدقائه المقربين أنه فكر في فترة من حياته في ترك الحياة المهنية ليصبح راهبا.

كتب توماس مور قصته الخيالية (يوتوبيا) باللغة اللاتينية، ونشرت في العام ١٥١٦. والمعنى الحرفي لكلمة

تعبست العجلة.

أضغاث أحلام

دخل أعرابي على الخليفة المأمون، وأنشأ يقول: رأيت في اليوم أني مالك فرسا ولي وصيف وفي كفي ندائيرُ

فقال قوم لهم علم ومعرفة

رأيت خيرا وللأحلام نفسيرُ

وقص رؤياكم في قصر الأمير تجد تحقيق ذاك وللغال التباشيرُ

فقال المأمون:

(أضغاث أحلام

وما نحن بتأويلِ الأحلام بعالمين).

أبو نواس والخيّل

زار أبو نواس رجلا بخيلا يسمى «أبو هند» في وقت الغدا، فتركه جاعا دون أن يضيّفه؛ من شدة بخله:

وجاع الشاعر أبو نواس ولكنْ أبدا هند لم يكثرث لذلك، فأنشد أبو نواس قائلا:

أبو هند نزلت عليه يوما فعداني برائحة الطعام وقدمَ بيننا لحما سمينا أكلناه على طبق الكلام فكان كمن سقى الظمان ظلا وكنت كمن تغدى في المنام.

الطعمُ أولى بالدواء

كان أشعب (وهو رجل يضرِب به المثل في الحرص والطمع، يزور مرارا جارية في المدينة،

• الصويا: الأرجنتين من بين أكبر المصدرين للصويا عالمياً.
• القمح والذرة: محاصيل حيوية تُنتَج بكميات ضخمة للتصدير.
• عباد الشمس: تُعتبر الأرجنتين من الدول الرائدة في إنتاج وتصدير زيت عباد الشمس.

كما أن الأرجنتين مشهورة عالمياً بإنتاج لحوم الأبقار ذات الجودة العالية، حيث تطبق أساليب متطورة في تربية الماشية.

تمتيز الأرجنتين باستخدامها للتكنولوجيا الزراعية المتقدمة مثل الزراعة الدقيقة، والهندسة الوراثية، مما يساعدها على تحسين الإنتاجية وتقليل تكاليف الزراعة. ومع ذلك، تواجه البلاد تحديات اقتصادية وسياسية تؤثر على استمرارية هذا الأداء المتميز.

أوجه التشابه والاختلاف بين السودان والأرجنتين

التشابه:

• كلا البلدين يتمتعان بمساحات زراعية شاسعة وموارد طبيعية غنية.

• يشكان ركيزة مهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي يمتلكان ثروة حيوانية كبيرة تدعم قطاع اللحوم ومنتجات الألبان.

• كلاهما يواجه تحديات اقتصادية وسياسية تؤثر على قدرتهما على استغلال كامل إمكانياتهما الزراعية.

الاختلاف:



من الآخر

وانتصر جيش الوطن فانتصر الوطن

د. ناجي الجندي *

● عندما يحزنك النصر ويفرحك العجز فانظر إلى نفسك لتبحث آين الداء؟، عندما تستيقظ من صباح الرحمن لتفتش في دفاتر الخذلان والخيبة لوطك فاستشر طبيبك النفساني، وعندما تتوقف عن التعليق وتخرسك انتصارات الوطن، ولا تجد إلا أن تبحت لذلك عن عذر وسبب واتهام فانت لا محالة مسكين يتجرع هزيمة النفس ويذهب بعيدا فيحسب أنه يحسن صنعا، فتكثر عبارات (كيزان فلول وهم من صنعوهم)، كانوا ينظرون بعين الذباب على القبيح فقط، كانوا يرون كل شيء قبيح لأنهم لم ينتصروا لأنفسهم لأنهم انهزموا داخليا لأنهم لم يقنعونا إلا بالهاتف وما أسهل الهاتف!، فالصحيح لا تحدثه إلا الأواني الفارغة، بين غمضة عين وانتباهتها صار كل الناس عندهم فلول، وبين غمضة عين وانتباهتها صار كل الناس عندهم كيزان، وبين غمضة عين وانتباهتها صار كل الناس عندهم (معاتيه) ويعلم الله من هم المعاتيه؟.

جرجر المهزومون أدبال الخيبة حين انتصر الوطن حين انتصر جيش الوطن حين انتصرت إرادة شعب كامل، ألا ترون فرحة النساء في الشوارع؟ فهن الوطن، ألا ترون فرحة الأطفال في القرى والمدن؟ فهم الوطن، ألا ترون جنودنا البواسل والشهداء؟ فهم الوطن، ألا يفتح هذا أققال أدمغتهم وصناديق قلوبهم المغلقة؟.. هل كل هؤلاء معاتيه؟، هل كل هؤلاء كيزان؟ هل كل هؤلاء فلول؟.

من أظهر ما تفهم كيف يكون الحياذ بين جيش قومي ومرترقة؟ فكان أمرهم كله شر فإن انتصر جيشنا القومي ماتوا حسرة وندامة، وإن انتصر المرترقة فقد فازوا بنهب أموالهم واغتصاب نساءهم وتشريد ذويهم، فأي شر ينتظروهم؟!

كنت دائما ضد الأحزاب وضد التحزب وضد السياسة نفسها، لذلك لم تتبع لحزب ولا لطائفة إلا حزب واحد هو حزب الوطن، ولو اجتمعت الإنس والجن فلن يُهزم وطن تمسك بحق الله وناضل من أجل هذا، ولو وضعوا الشمس بيمينى والقمر بشمالي ما تنازلنا عنه ولا شيعناه لمصالح شخصية، إنه الوطن يا هذا ومن لا يعرف قيمة الوطن لا يعرف قيمة الحياة ولا قيمة الموت من أجله، والذي يعبد الأصنام يمكن أن يعود والذي يعبد الأشخاص يمكن أن يعود، لكن السؤال متى الرجوع؟.

لذلك يغيب المهللون للهزائم والانكسارات والتراجعات لحظة انتصار الجيش، ونسوا أن أعظم جيوش التاريخ تلقت الهزائم، ولكن هذا لم يُلغ دولهم من الخريطة وتذهب الحكومات والمعارضة ويبقى الوطن.

وكما ظن ظان أنه أكبر من الوطن فقد خسرى وكما ظن ظان أنه يفهم أكثر من غيره فقد خاب وخسر. اعشقوا الوطن واكسروا قيد عبودية النفس والآخرين، وتبًا للآخرين حين يتفاضلون على وطن.

للهم لا إله إلا أنت لا تعبد إلا إياك.

ويا وطني لا وطن إلاك ولا نعيش مثلك، هكذا قال النشيد الوطني السوداني هذه الأرض لنا فليعش سودانا علما بين الأمم.

تحليل مجريات الحرب سهل جداً ولكن تحليل أنفسنا وترويضها صعب جداً، لذلك كثر المحللون وقيل الوعي، وكان كل تحليل مرتبط بالتوجه لا بمصلحة الوطن لذلك غاب الفهم وانزلت المفردات في (بلاغات) تشبه تلك المفردات ولا تقبلها إلا مثل تلك الحفر أو صناديق القمامة.

* كاتب صحفي.

حال الأُمّة العربية

كتب الأديب السوري محمد الماغوط:

«الأمة العربية في واقع الحال لا تشبه إلا سيارة

باص ريفية هرمة، طراز الأربعينات أو الخمسينات،

مخلخلة الدواليب.

مرقعة الإطارات.

متأكلة الطلاء.

مخلعة الأبواب.

ممزّقة المقاعد.

بلا مكابح أو إطار احتياطي، أو قطع غيار، وبلا

مصابيح أمامية أو خلفية، وبدون لوحة،

والسائق بدون رخصة، وراكبها يتكدّسون فوق بعضهم البعض على المقاعد وبينها، وعلى السطح

والرفارف، وعلى المؤخّرة وخلفاء المحرك، وهم

يهزّجون ويمرحون ويلوحون للمارة بحرارة، وهي

تترنح بهم ذات اليمين وذات الشمال

على طرّيق جبلية وعرة بين الصخور الناتئة

والوديان السحيقة نحو هاوية لا يعلم قارها إلا الله

ومع ذلك كتّب على مقدمتها وقمرتها وعلى

جميع جوانبها: عين الحسود فيها عود».

سر الطعم

سأل عباس محمود العقاد نساء سوريا: «ما سرُّ

طعم الأرز في سوريا؟» فأجبته بقولهن: نخبّعه ب(امي

زيادة).

* كاتب صحفي.

رؤية مستقبلية للتعاون بين السودان والأرجنتين

يمكن للسودان والأرجنتين أن يشكلا نموذجا للتكامل الزراعي من خلال تبادل الخبرات والتكنولوجيا. السودان

يمكن أن يستفيد من الخبرة الأرجنتينية في تطبيق التكنولوجيا الزراعية الحديثة، بينما يمكن للأرجنتين الاستفادة من موارد السودان الطبيعية التي لا تزال غير

مستغلة بالكامل.

إقامة شراكات بحثية مشتركة يمكن أن تسهم في تطوير أساليب زراعية مبتكرة لمواجهة التحديات البيئية

الاقتصادية. كما أن تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، خاصة في مجال المنتجات الزراعية والحيوانية، يمكن أن

يكون خطوة إيجابية نحو تحقيق تكامل اقتصادي زراعي.

السودان والأرجنتين يمتلكان إمكانيات زراعية هائلة تجعل منهما لاعبين رئيسيين في قطاع الزراعة العالمي. في

ظل التحديات البيئية والاقتصادية العالمية، يصبح تطوير القطاع الزراعي في كلا البلدين ضرورة ليس فقط لتحقيق

اكتفائهما الذاتي بل أيضا للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي. ومع تحسين البنية التحتية في السودان

واستثمار التكنولوجيا الحديثة، يمكن لهذين البلدين أن يلعبا دورا أكثر تأثيرا في مستقبل الزراعة العالمية، مما يعود بالنفع على شعبيهما والعالم بأسره.

* أكاديمي وباحث مستقل.

وفي ذات الإطار



أما بعد ...

مصطفى عمر مصطفى هاتريك *

● (إذا أحب الله عبداً، جعل حوائج الناس إليه) (١)
و رغم ذهاب أهل الحديث مذهب تضعيف (إن لله رجالا اختصهم بقضاء حوائج الناس، حببهم للخير و حبب الخير إليهم، أولئك هم الأمنون

مداد أخضر



السودان ... قصة حب لم ترو بعد

معتمد تاج السر *

● في بقعة طيبة من بقاع الأرض حيث يلتقي النيل بالسماء هناك وطن لم تكتمل حكاياته بعد وحبّ لا يزال ينساب بين أرجائه على الرغم من كل التحديات.

إنه السودان تلك الأرض الطيبة التي تضم بين تضاريسها تنوعاً بشرياً وثقافياً فريداً بتوارث شعبه منذ الأزل حكايات عن الأمل والصبر والوحدة، لكن وبين كل هذه السطور هناك حكاية حب عميقة لم ترو بعد ...!

السودان هو ذلك المكان الذي يحمل في طياته أرواح أصيلة تمتد جذورها عبر التاريخ العميق. من جبال النوبة إلى غره الباسم ومن شماله حيث الرمال الذهبية إلى غربه الساحر.

يتنقل حبّ السودان في قلوب أبنائه الذين عاشوا وما زالوا يعيشون معه في أفراده واتراحه، لكنه، على الرغم من كل ما عاشه من أحداث وصراعات لم تنته قصته بعد ... !!

بل هو في طور التكوين في قلب كل فرد يحمل في نفسه حباً لا ينتهي لهذا الوطن.

إن السودان ليس مجرد وطن جغرافي على الخريطة بل هو عبارة عن روح حية تسكن كل شارع وكل قرية وكل منزل.

إذا سرت في طرقات الخرطوم أو تجولت في

غابة الدليب



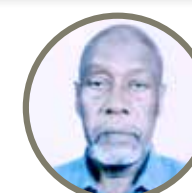
رحلة إلى الجھول

د. خالد مصطفى *

● هي قرية أمّنة مطمّنة من قرى جنوب كردفان، لا نذكرها الحكومة إلا أيام الانتخابات، حيث باتون طلباً لأصواتهم، وبالمقابل يقدمون لهم الوعود الزائفة، نفس الوعود التي تتكرر في كل دورة انتخابية، حتى إن أهل القرية أصبحوا يحفظونها عن ظهر قلب. (ولكن لا بأس، فلنكتب الحكومة كما يحلو لها، فطالما السماء تمطر فلا حاجة لنا بالحكومة - على الأقل لن نموت جوعاً) ... هكذا يقولون.

ولكن خريف هذا العام (٢٠١٢) أتى على غير

دار أندوكة



هل استغنى أهل الدثور عن الأجور؟

حسن محمد عبد الله *

● جاعني هذا الخاطر حينما مررت على الحديث المشهور عن شكوى فقراء المهاجرين إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم- بقولهم: ذهب أهل الدثور (الأموال) بالأجور، وفي رواية أخرى، ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم، بكونهم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق.

فلنهم الحبيب - عليه الصلاة والسلام- على ما يبلغون به مقام أهل الدثور، وذلك بأن يسبحوا الله ويحمده ويكبروه ثلاثاً وثلاثين مرة دبر كل صلاة. إلا أن الفقراء عادوا مرة أخرى لرفعوا رغبتهم في اللحاق بأهل الأجور، أولئك الذين ما إن سمعوا بدرجات التسيب والتحميد والتكبير دبر كل صلاة

من عذاب يوم القيامة)، إلا أن مضمون ودلالات الحديث تبقى صحيحة، فاعلم على خدمة الناس دون انتظار أجر أو عائد هو اختصاص لا يؤتى لا يكتسب

هو طبع مغروس و موروث و بالتالي يصلح مآذبه إليه الحديث قواعد تؤسس لفكرة و أهداف العمل الطوعي.

الاختصاص يعني التبعيض أو الجزء دون الكل فالعمل التطوعي لا يستهوي الجميع و لا يروق للبعض

و لكن المعنيين بالاختصاص يرونه اسلوب حياة و رضا و ضمير و سبب سعادة.

من يلج العمل التطوعي صادقاً يعلم يقينا أنه سيقدم من التضحيات الكثير مالا، وقتاً و جهداً و يحسب كل ذلك مقابل أجر يثبت عند الله قدره و ربما عند بعض الناس تقديره.

عندما تضل الجهات و تختلط الأوجه يلج

شوارع مدني ولا في زالنجي ستشعر أن هناك شيئاً يربطك بهذه الأرض شيئاً غير مرئي لكنه ملموس، هو الحب الذي يولد في القلوب قبل أن يراه الإنسان بعينه.

ولكن مثلما تردد الأجيال القصص عن ماضيها يشهد السودان اليوم تجربة جديدة من الحب والتضحية حب بعيد بناء الوطن بعد سنوات من التحديات وبعد عامان من حرب لعبنة دمرت النفوس قبل أن تدمر مقدرات هذا الشعب.

يسطر السودان هذه الأيام قصة حب لم ترو بعد !!!! حب تستطرحه عزيمة كل سوداني قاوم وصابر واحتسب في نفسه وأهله وماله وعرضه.

حب سطره ملايين السودانيين الذين لم يفارقوا ديارهم وأوجهاو الموت والمهانة والإلال من المليشيا واعوانها وكل المتآمرين على السودان وشعبه.

حب يسطره النازحين في المعافي واللاجئين في أرض الله الواسعة.

ضريبة حب دفعها كل فرد في هذه الأمة الصابرة المحتسبة فداء لهذا الوطن لقد فقدوا الكثير فقدوا أرواحهم وأرواح أعزاء لديهم داخل وخارج الوطن كم من روح فقدت وقبرت في مقابر بلبس و ٦ أكتوبر وعين شمس وغيرها حول العالم ضمت أرواحاً غالية كان غاية مآها شبر قبر في وطنها السودان.

التضحيات عظيمة والمصاب جلل ولكننا أمة قادرة على النهوض من هذه التحديات.

ملاحم أخرى وقصص من التضحيات تسطر من دماء أبنائه الأوفياء وتضحياتهم العظيمة التي تغرق تحت ظلال التاريخ.

من أجله لم يبخل عليه أبناؤه بشيء وقدموا أرواحهم فداءً لتراثه المقدس شيئاً وشباباً في القوات المسلحة السودانية الباسلة وكل الجنود المجاهدين في كل القوات النظامية الأخرى وشبابه المتطوعين الذين حملوا السلاح بيد وحلم الوطن باليد الأخرى.

بعض من يظنون أن للتطوع فوائد أخرى من باب الترويج والتلميع و تحقيق المكاسب المادية إن وجدت و هذا ولوج خاطيء لا بركة فيه نهايته فشل و إن بدأ بنجاح.

في كثير من الأحيان، تكون الجوانب الأكثر وضوحاً في التطوع مرتبطة بتقديم الخدمات في المجتمعات. يشارك الناس في العمل التطوعي للمساعدة في القضاء على الفقر، وتحسين الصحة الأساسية والتعليم، وتوفير إمدادات المياه الآمنة والصرف الصحي المناسب، ومعالجة القضايا البيئية وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، ومكافحة الإقصاء الاجتماعي والصراع العنيف.

ولكن التطوع ليس مجرد وسيلة لتقديم أنشطة التنمية: بل إنه قادر على توليد نتائج إيجابية أخرى من خلال جمع الناس للعمل معاً من أجل قضية مشتركة. على سبيل المثال، سلط تقرير حالة

التطوع في العالم لعام ٢٠١٥ الصادر عن برنامج

هؤلاء الرجال الحقيقيون الذين نذروا حياتهم للدفاع عن الأرض والعرض وحاربوا في صمت ورحلوا في صمت تاركين خلفهم إرثاً خالداً من الشجاعة والوفاء.

هؤلاء هم جنود الوطن الأوفياء الذين ليس لهم مارب أو مغنم غير التضحية والفداء وصون العرض وتطهير الأرض.

لا يحاربون تحت أي أيدولوجيات ولا ينتمون لأي أحزاب أو جماعات فقط من أجل هذا الوطن ولا يبتغون غير واجبههم الذي أقسموا عليه.

هؤلاء فقط هم جيشنا وقواتنا وناج فخرنا وحسن عزتنا الذي لن ينهار.

سوف نحتفل بتحرير الخرطوم وكل أجزاء الوطن من وسطه إلى غربه.

لكن يجب أن ننحدر أيضاً من التبعية والرجعية وأن نسعى إلى بناء سودان جديد شامع وعظيم.

نحن أرض عزة ومهابة نحن أهل كرم وبسالة ونحن أهل خيرات لا نخشى ولا نعد.

لا نحتاج لأحد فقط نحتاج للسلام والأمان والحرية والحقوق والقانون.

نحتاج للمحبة ونبد العنصرية والقبلية والفتنه إن أهم فصول حكاية السودان هي أن نسطر المصالحة المجتمعية القاعدية الشاملة.

هذه المصالحة ليست دعوة للإفلات من العقاب بل هي دعوة لتطبيق العدالة بكل حزم وإنصاف.

ومحاسبة كل من أجرم في حق هذا الوطن أو في حق أبنائه.

لكنها في ذات الوقت دعوة للسمو فوق الجراحات والإختلافات من أجل مصلحة السودان.

إنها دعوة لنشر روح التسامح التي عرفها شعب السودان عبر الأجيال والعمل معا لتضديد الجراح ورأب الصدوع لأن البناء الحقيقي لا يبدأ إلا عندما

تتصالح النفوس وتتحد القلوب على حب الوطن.

إنها دعوة لنسلك معا طريقاً ثالثاً هو طريق المحبة والسلام يختلف هذا الطريق عن أي طريق آخر فهو طريق حبّ الشعب لوطنه رغم ما يمر به

الأمم المتحدة للمتطوعين الضوء على الكيفية التي يمكن بها للتطوع أن يعزز الحكم الرشيد، في حين تظهر تقرير حالة التطوع في العالم لعام ٢٠١٨ في الكيفية التي يمكن بها للتطوع أن يبني الثقة ويعزز الإدماج ويعزز مرونة المجتمع.

المرحلة القادمة أحسب أنها مرحلة التطوع و المبادئة و المبادرة. فالوطن الآن كل الوطن يطلب مواطنين أن هبوا لمسح غائر الجراحات التي سببتها هذه الحرب، فلابد من تلاحم الجبهين الشعبي و الرسمي لإعادة بناء ما دمرته الحرب فقد طال التخریب كل البنى التحتية ، إلا أنه ستظهر مؤكد جماعات التكسب السياسي و المادي لباس التطوع فليكن إخلاص الزوايا هو المعيار و لتكون مصالح الناس هي الهدف.

* كاتب صحفي.

من صعب. هذا الحبّ هو الذي يجعل الجميع يلتفون حول مبادئ الوحدة والتماسك ويجمعهم على أمل مشترك في غد أفضل.

لكن حكاية الحب هذه لم تكتمل بعد ولا بد لها من فصول جديدة تكتب بيد كل مواطن وكل شخص يؤمن بأن هذه الأرض تستحق أفضل ما يمكن أن تقدمه.

لم ترو حكاية السودان بالكامل ولا تزال هناك فصول لم تكتب بعد إنها فصول من الأمل من التغيير من النضال الذي ينبض به قلب كل سوداني مخلص.

السودان قادم لا محالة منتصراً أبياً.

لكن لن تكتمل الحكاية حتى نعيد بناء الوطن بكل ما يملكه من طاقات وإمكانات.

حتى نحتفل بكل فوز صغير كما نحتفل بالانتصارات الكبرى.

لأن حبّ السودان هو في النهاية ليس مجرد كلمات بل هو أفعال هو العمل المشترك بين الجميع من أجل بناء مجتمع يليق بتاريخه ومستقبله.

السودان ... حكاية حب لم ترو بعد! لكنها تكتب فصولها مع كل لحظة وكل خطوة نحو التقدم بالمحبة والسلام.

سوف تشرق صباحاتك يا وطن

بكرة يافع وبكرة أخضر

بكرة أبهى وبكرة أجمل

بكرة بتزول المواجه

وتشرق أرواحنا ونفرهد ويرحل الحزن الطوانا وينحجر قلوبنا خاطر

محبتني والسلام.

* كاتب صحفي.

حمل حملها من شدة الخرف - وبعد أن هذا صوت الرصاص قليلاً، جلس أهل القرية يستريحون ويفكرون في مصيرهم - لمعل شتو يا جماعة! قال أحدهم: (نمشي نشوف لنا محل نقعد فيهو، يمكن الكفار يبل يبيبرو لنا إغاة - أو يجونا مستولين من ناس الحكومة يشوفوا لنا حل).

فيرد عليه آخر: (هو عليك الله في كافر أكثر من الجوع دا - بعدين المسعولين يدل أحسن ما يجونا - لو جونا احتمال بقولوا دابرين رسم نزوج ونشرد! - (الحكومة دي ذي تيس فاطنة).)

وشيع الحل الذي ظل صامتا طوال فترة الرحلة - واليهام طشت مع الحضر - والعيش الغي البيوت حرق - ومافي طريقة للزوال السنة دي - أمرنا له).

حيث إن أهل القرية يعتمدون في اقتصادهم ومعيشتهم على الزراعة والرعي، والآن لا زراعة، لا رعي، لا مأوى، لا مسكن... لا شيء غير المعاناة.

* كاتب صحفي.

الداخلية... وبينما هم سائرون في الطريق - تسالوا - إلى أين سنذهب؟! عندها - أحسوا بعظم الفاجعة (نحن فقط فارّون من هذا الجحيم المسمى بالحرب، فلنذهب حتى تنتهي «الواط» أو نجد مكاناً نطمئن له... والأطفال - ويرغم الإرهاق والتعب الذي كان يبدو عليهم - إلا أنهم تسالوا أيضاً: حيوية لي شتو ما جات معنا؟! وحويبة (الجدة العزيزة) تلك المرأة ذات الثمانين ربيعاً، والتي هي محور تماسك الأسرة، تهدي الأطفال الحكاوي الجميلة... وتؤذّر الكبار بالحكمة - قد أعلنت موقفها الواضح والصريح قبل الرحيل: (انتو بعني حتمشوا لي حته ما فيها موت؟! أي مكان في الدنيا دي فيهو موت، وموت لي موت أحسن أموت في بيتي دا وفي أفرج جدي، أنا ذاتي ما فضل لي كتير - أحسوا انتو الزمن زمنكم، أمروا الشفع ديل، أنحنا زمل كنا...).

ورجعوا إلى بيتها بإصرار وعناد من خبر الحياة ستين عاما ونصف، ولكن لا وقت للجدال - سترجع ليكي يا حيوية بعد ما نمرق الشفع - سلام.

وبعد عشرات الكيلومترات من المشي المتواصل، وفي أثناء هذا المشوار الطويل - وضعت كل ذات

وقد كانت الدولة متحزمة وملزمة بخدمة مواطنها، تعليميا كان ذلك أو صحة أو غيرها، فما إن ينتهي المحسن من إكمال صدقته، حتى يسلمها للدولة لتتولى الإدارة والمتابعة والتطوير. فتتولى إدارات التعليم إدارة صروحها، كما تتولى إدارات الصحة أو المياه إدارة ما يليهما عند اكتمالها على أيدي المحسنين.

إلا أن هذا الحال قد تبدل فجأة بمقدم هذا القرن الحادي والعشرين، وقد بدأت نذر هذا التحول بتسعينيات القرن العشرين، حيث بدأت تشهد مطالبة أولياء الأمور بدفع رسوم للقبول بالمدارس، ثم رسوم للتسجيل في مطلع السنة الدراسية الجديدة، تحت مسمى المساهمة في دعم التعليم، وقد تزامن ذلك مع طلائع المدارس الخاصة، مصحوبا مع تدهور قيمة العملة، وأقول نجيم المعلم، وكذلك التعليم، ليكون الحصول على الكتاب المدرسي بالقيمة، لطباعته في المطابع التجارية. وكان لصعود نجم التنافس على إحرار الدرجات التسعينية أثره في العملية التعليمية، فتكالب القديرون على تسجيل أطفالهم لدى المدارس الواعدة بإحراز تلك الدرجات، وقد اتجهت إدارتها نحو اختيار المعلم الذي يحقق لها ذلك، بعد أن صارت المدارس عمارات بطاويق، فكان إغراؤه بأمال الذي حرّمته منه الوزارة، وفي ساعات استراحتة بين الحصص، فظهرت بدعة جميع الحصص الأسبوعية للمعلم بالمدرسة، لتكون في

العادة، فعندما كان الناس في شهر يونيو ينتظرون السماء أن تمطر ماء، إذا بها تمطر قتابل عبر طائرات الانتبوت، قتابل كانتها (حجارة من سجيل). إنها الحرب... تب الحرب وتتب... ذلك اليوم كان سيمر عاديا كأي يوم في القرية، الأطفال في المدارس، المزارعون في المزارع والحقول، الرعاة في الوادي، والنساء بين الطهي وجلب الماء والحطب... ولكن حدث شيء غريب، فما أن انتهى أهل القرية من شرب الشاي والقهوة، وتوجهوا نحو أعمالهم المعتادة، حتى بدأ الرصاص ينهمر عليهم من كل حذب وصوب، وأصوات المدافع والرشاشات تشق عنان السماء...

تحصنوا بمنازلهم فترة من الزمن - ولا يزال الاشتباك مستمرا بين الحكومة والمعارضة المسلحة - والطيران لا محالة قادم - بعد قليل سستمر القرة! (إن لا بد أن نخرج من القرية، صحيح أن بعضنا سيصوم، ولكن حتما لن نموت كلنا، سيبقي بعضنا «تيراب» ليعمر القرية من جديد). هكذا تقرر الرض... وهكذا خرج الناس من القرية ويطر زخات الحصار الذي لا يرحم - خرجوا كما جاوا إلى هذه الدنيا لا أحد يملك شيئا، حتى إن كثيرا منهم خرج فقط بمالاسه

حتى اعتمدوها، فوق ما كانوا يصلون ويصومون ويتصدقون. عندها كانت الإجابة القاطعة من الحبيب (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء).

فتوارث أهل الفضل والعطاء تلك الدرجات، كما توارثوا الكتاب المرتل، جيلا عن جيل، إلى أن بلغ ذلك جيل ما بعد الاستقلال وما تلاه، إلى النصف الأول من العقد الأخير للقرن العشرين.

حيث شاهدنا كيف كانت ترجمة ذلك منهم تنافسا في مجال التعليم، بدءا بالتعليم في صورة مدارس الأحفاد، لعائلة بدي، ومعها مدارس البلك وعميدها أبوزيد، ومستشفى البلك للأطفال، ومدارس محمد حسين الثانوية، وأحمد قاسم بمستشفاه، وأبيري الأيمن النوي في درب البر الشامل والعين، والصدقة الجارية لوالديه، ليؤسس مستشفى النوي، هذا الصرح الشامخ، الذي لعب دورا محوريا في صمود ولاية الخرطوم أمام الزحف التتاري الجنوبي والسمي الدعم السريع، فكان في لحظة من اللحظات المشقى الرجعي الوحيد المعتمد والمانون بعموم ولاية الخرطوم، فلا ننري كيف يكون الحال لو لم يكن هذا الصرح موجودا.

كان هذا داب أهل الدثور على عموم السودان في سعيهم لنيل رضوان الله ودعوات رسوله الأمين فما من مدينة ذات شأن إلا ولها منهم صرح، للتعليم، أو للصحة، أو للمياه، دكم من المساجد ومرافق الإيواء.

أيام محددة، ليتفرغ بعدها للعمل في المدارس الأخرى، فصار هم المعلم زيادة الدخل بزيادة عدد الحصص، لا في متابعته لما بعد الحصة، لينتهي دور المعلم العربي، ويعتلي الساحة تاجر الطباشيرة، أو جهاز التسجيل.

ويتواصل السقوط عندما تخفي معاهد تدريب المعلمين، وتبرك كليات التربية وكليات الطب بإعداد الجامعات الولائية، في تنافس كبير لأهل الدثور في تأسيس المدارس والمشافي التجارية، ليصل بنا الحال اليوم إلى وجود تلاميذ وتلميذات داخل غرف الدراسة، لا تتجاوز نسبتهن ربع من هم في سنهن، ممن هم في التساورع، وفي ذات المراحل. وما ذلك إلا لأن لوالديهم القدرة على دفع التكلفة المليارية للتعليم، والتي وضع تسعيرتها أصحاب المدارس الخاصة لمن يرغب في الالتحاق بمدارسهم. ويأبى رئيس الدولة ووزير المالية الإنفاث إلى التعليم كما الصلة، وقد نسى كلاهما أنهما ما وصلا إلى ما هما فيه الآن لولا مجانية التعليم العام، وهاهم جميعا استغفوا عن أعظم الأجور، أجر التعليم كالعلاج.

فما أعجب أن نسعى للنهوض ومساابقة الأمم، ونحن نهدم التعليم والصحة وإبصار ومثابرة.

* كاتب صحفي.

الي دفاتر ومحابر، لادون ماجاش بالخطر،لكنني ساكني بسياحة وجولة صغيرة في ربوع مدني ومعالمها وشخصياتها في العصر الذهبي

مدني مدينة جميلة هادئة ذات طبيعة خلابة يكسبها النيل الأزرق بهاء، وجمالا حيث انها تطل عليه من الناحية الغربية وتقع على الضفة الاخرى جنوب الجميلة التي تغني بجمالها الشجر،الخضرتها وطبيعتها الخلابة صهرها الاخاذ فقد كتب فيها محمد عوض الكريم القرشي، جنوب الجميلة التي تغني بها الفنان الخير عثمان عن افتتاح مدرسة جنوب الثانوية عام ١٩٤٦ الجميلة الجميلة جنوب الجميلة- منظرها البديع...

ياروعة جلالو.. تعجب حين تزورو.. وتجلس على تاللو.. الجميلة الجميلة جنوب الجميلة..

ومدني تعني وسط السودان جنوب العاصمة علي بعد ١٨٦ كلم وهي تعد من اكبر مدن السودان وهي

عاصمة ولاية الجزيرة اسسها الشيخ محمد الامين ابن الشيخ مدني السني وسميت باسمه

كانت بداية نشأة مدينة ود مدني في سنة ١٤٨٩ م تقريبا وعاصرت العهد التركي والحكم الثاني

● الشيطان والإله الطيب هو عنوان مسرحية للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر صدرت عام ١٩٥٤م ، ركزت المسرحية على الخيارات الأخلاقية لشخصياتها (أمير الحرب غويتز ورجل الدين هاينرش والزعيم الشيوعي وناسي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم. لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

لذلك نجد الإنتصار في المعارك الأخلاقية في كثير من الأحيان يشجع لصاحبه ويخذه الشيوعي ناستي وشخصيات أخرى خلال حرب الفلاحين الألمانية) . تبدأ الرواية بتحول غويتز من مجرم حرب متوهم إلى شخص جيد صاحب أعمال نبيلة، فخلال حصاره لمدينة فورمز قرر عدم ذبح أهلها. كما تمحورت المسرحية حول نقاش عميق للوجودية كمنهج إنساني بين سارتر والماركسيين . وتعد المسرحية من أهم وأجمل أعمال سارتر لأنها تناقش إنتصار الأخلاق رغم المعارك المحتدمة وتمترس الأعداء حول مواقفهم.

حكاية وطن أخضر



نحو إسكات صوت البنادق؛ بدل البندقية (طورية)

الجيش الأخضر: من ساحات المعارك إلى الحقول

إعداد: معتصم تاج السر

حيث يتم تحويل طاقة هؤلاء الأفراد من طاقة صراع إلى طاقة إنتاج وبناء.

هذه الخطوة تأتي بعد استيعاب من تنطبق عليهم شروط وضوابط القوات النظامية وفق الآليات العسكرية المتبعة وهو شأن يتم وفق ترتيبات محددة تخضع لتقييم ومراجعة الأجهزة العسكرية والأمنية.

أما من لم يتم دمجهم في القوات النظامية فيجودون في الجيش الأخضر منصة للاستقرار والإنتاج والإسهام في تنمية الوطن.

○ في ظل الأزمات المتكررة والصراعات المسلحة التي شهدها السودان على مر العقود.

أصبح من الضروري إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لاستيعاب فائض الجنود من حركات الكفاح المسلح والكتائب والمليشيات المختلفة.

يأتي مفهوم «الجيش الأخضر» كحل استراتيجي يتجاوز الأطر العسكرية إلى مشاريع التنمية الزراعية والحيوانية والإنتاجية والصناعية

بمختلف أنواعها.

مبادرة «نحو إسكات صوت البنادق»

لحركة السودان الأخضر

في إطار سعيها لتحقيق التغيير الإيجابي

الإنشائي الأخضر.

أطلقت حركة السودان الأخضر مبادرة تحت شعار

«نحو إسكات صوت البنادق» والتي تتمحور حول

استيعاب الجنود المسرحين في مشاريع زراعية

وإنتاج حيواني وحرفية وبناء قرى نموذجية لهم.

تهدف هذه المبادرة إلى تحويل هؤلاء الأفراد إلى

قوة إنتاجية فعالة تعرف بـ«الجيش الأخضر» من

خلال تبني أساليب إبداعية في الإنتاج والتنمية.

إن تبني الحركة شعارا ملهما يعكس جوهر

رسالتها وهو

«بدل البندقية طورية وبدل الدانة تقانة» في إشارة

إلى تحويل أدوات الحرب إلى أدوات بناء وإنتاج

والاستعاضة عن الدمار بالتكنولوجيا والتقنيات

الحديثة التي تدفع عجلة التنمية في كل مناحيها

الزراعية والحيوانية والإنتاجية والصناعية.

القرى النموذجية الخضراء:

رؤية حركة السودان الأخضر

أحد أبرز برامج حركة السودان الأخضر

هو مشروع القرى النموذجية الخضراء الذي

يهدف إلى استيعاب ودمج الجنود المسرحين

وأسرهم في مجتمعات منتجة ومستدامة.

هذه القرى تعد نموذجا للتكامل بين

التنمية الزراعية والحيوانية والحرفية

والصناعية وتوفر بيئة متكاملة تسهم في

بناء مجتمع متوازن ومستقر.

مكونات القرى النموذجية الخضراء:

١. مشاريع زراعية وحيوانية:

تشمل « الزراعة المنزلية» وكذلك إنتاج

المحاصيل الزراعية، تربية الماشية،

والدواجن وصيد الأسماك ومزارعها

لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء

الذاتي.

٢. تنمية الحرف والمهن:

توفير ورش صناعية

ومراكز تدريب في لاستيعاب

كافة المسرحين وأفراد أسرهم في

برامج تنموية متنوعة.

٣. مدارس إبداعية خضراء وصناعية ومراكز

تدريب :

تأسيس مدارس لتعليم بمختلف أنواعه والحرف

والصناعات المختلفة لضمان اكتساب المهارات

التقنية اللازمة للإنتاج لأبناء المسرحين.

٤. أنشطة نسوية إبداعية:

دعم النساء عبر ورش تعليمية للخياطة، صناعة

الغذاء المحلي، والحرف اليدوية والصناعات

الثقافية لتأمين دخل مستدام للأسر.

٥. خدمات مجتمعية متكاملة:

توفير مرافق تعليمية بمختلف المراحل، منشآت

صحية، وترفيهية لضمان حياة مستقرة وكريمة

للسكان.

٦. برامج توعية بيئية:

تشجيع الممارسات الزراعية المستدامة وحماية

البيئة من خلال مشاريع التشجير وإدارة الموارد

الطبيعية بكفاءة.

دور التنمية المستدامة في إسكات

صوت البنادق وتعزيز الأمن القومي السوداني

التنمية المستدامة تمثل أساسا لإعادة بناء

المجتمعات المتضررة من النزاعات، حيث تهدف

إلى تحقيق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية

والاجتماعية والبيئية.

حيث توفر فرص عمل مستدامة وتسهم في

تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في

المجتمعات المتأثرة بالصراع، وتبرز أهميتها في

الحوار التالية:

١. المساهمة في الأمن القومي السوداني:

تعد التنمية الزراعية والحيوانية من الركائز

الأساسية للأمن القومي السوداني.

توفير الغذاء محليا يساهم في تقليل الاعتماد

على الواردات وتقليل الهشاشة الاقتصادية في

وجه الأزمات العالمية.

كما أن تحويل المقاتلين السابقين إلى منتجين

يسهم في تعزيز الأمن الداخلي، حيث يصبح هؤلاء

الأفراد جزءا من منظومة التنمية بدلا من أن يكونوا

عامل اضطراب أمني بعد تسريحهم.

٢. تحقيق الأمن الغذائي:

إنتاج المحاصيل وتربية الثروة الحيوانية

يساعد في تحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني، وهو أحد

أعمدة السيادة الغذائية.

تعزيز الإنتاج المحلي يقلل من تأثير التقلبات

العالمية على الإمدادات الغذائية ويحقق استقرارا

اقتصاديا طويل الأجل.

٣. الحد من النزاعات المجتمعية:

استيعاب الجنود السابقين في مشاريع

إنتاجية زراعية وحيوانية يسهم في تحقيق العدالة

الاقتصادية وتقليل التوترات المجتمعية مما يدعم

السلام والاستقرار في السودان.

٤. تحويل الطاقة القتالية إلى طاقة إنتاجية:

تدريب المقاتلين السابقين وتأهيلهم للعمل في

الزراعة وتربية الثروة الحيوانية والسكنية والحرف

المختلفة يساعد في إدماجهم داخل المجتمع

كمنتجين ومساهمين في الاقتصاد الوطني وهو

خطوة استراتيجية لتحقيق الاستقرار الشامل.

٥. تعزيز الاستدامة البيئية:

من خلال مشاريع التشجير ومكافحة التصحر

يمكن تحسين البيئة المحلية وتقليل الآثار السلبية

للنزاعات مما يعزز من الاستدامة البيئية ويدعم

الأمن المائي والزراعي.

٦. تحقيق إنتاجية مستدامة:

من خلال تطبيق تقنيات زراعية حديثة مثل

الري الذكي واستخدام الأسمدة العضوية لضمان

استمرارية الإنتاج.

٧. تحسين جودة الحياة:



نحو إسكات

صوت البنادق



" بدل البندقية طورية "

توفير
بنية تحتية
متكاملة تشمل
مرافق تعليمية،
صحية، وخدمات
اجتماعية يساهم
في تعزيز الاستقرار
المجتمعي.رؤية حركة السودان
الأخضر للمصالحة
المجتمعية القاعدية
الشاملةتدعو حركة السودان الأخضر إلى مصالحة
مجتمعية قاعدية شاملة لا تسقط العدالة والحقوق
ولا تتعاضد مع الفساد، بل تزدهر وتنمو في ظل
الدولة المدنية الديمقراطية.

وتؤكد الحركة على ضرورة التسامح المجتمعي

والتسامي فوق الجراح، مع التركيز على بناء

مستقبل مشترك وفق عقد اجتماعي جديد.

تشدد الحركة على أن المصالحة ليست المعني

بها المليشيات أو الأحزاب فحسب ، بل كل

السودانيين بمختلف فئاتهم وقطاعاتهم.

إنها قاعدية شعبية وليست بين الصفوة

والنخب لأن المصالحة القاعدية الشعبية هي التي

تبقى وتدوم، بخلاف المصالحات الفوقية بين

النخب التي غالبا ما تكون قابلة للانهايار.

دور المصالحة المجتمعية

القاعدية الشاملة في تحقيق التنمية والسلام

لا يمكن فصل التنمية الزراعية والحيوانية عن

المصالحة المجتمعية، حيث يعتبر تحقيق السلام

والتنمية وجهين لعملة واحدة.

تسهم المصالحة المجتمعية القاعدية

في بناء الثقة وتعزيز التماسك الاجتماعي عبر

الخطوات التالية:

١. الحوار المجتمعي:

فتح قنوات للحوار بين المكونات المجتمعية

المختلفة لمعالجة جذور النزاعات وتعزيز قيم

التسامح والتعايش السلمي.

٢. التمكين الاقتصادي:

دعم المشاريع التنموية التي تشمل جميع

أطياف المجتمع دون تمييز يسهم في تحقيق

العدالة الاقتصادية وتقليل التوترات.

٣. إعادة بناء الثقة:

تنفيذ مشاريع تنموية مشتركة تجمع بين

المقاتلين السابقين وأفراد المجتمع يعزز من

الشعور بالانتماء والمسؤولية المشتركة.

٤. التنمية المتكاملة:

الجمع بين التنمية الزراعية والحيوانية،

التعليم، والصحة يعزز من استقرار المجتمعات

ويوفر بيئة مواتية للسلام.

٥. بناء قرى نموذجية شاملة:

تأسيس مجتمعات متكاملة توفر سكنًا،

تعليمًا، وخدمات صحية تسهم في استقرار

الأفراد وتحقيق التنمية المستدامة.

نحو سودان أخضر ومستدام

الجيش الأخضر ليس مجرد مشروع

تنموي، بل هو رؤية شاملة تسعى

إلى تحقيق السلام والاستقرار عبر

التنمية الزراعية والحيوانية.

تبني السودان لهذه الرؤية

يُمكنه من التحول إلى نموذج

عالمي في تحقيق التنمية

المستدامة وإسكات صوت

البنادق إلى الأبد.

الوعد والمُنى:

في ختام هذا

النداء لا يسعنا إلا

أن نرفع أصواتنا

معا مُلبين «عشاك

يا سودان» بدعوة من القلب

إلى القلب عبر حركة السودان

الأخضر التي تحمل في طياتها

أملًا وصدقًا.

هذه دعوة تنبع من عمق

الجراحات التي خلفتها الأيام

لكننا ندعوكم جميعا ، رجالا

ونساء، أن ننمو فوقها.

وأن نتواضع من أجل بناء سودان

أخضر مزدهر ، معافي من كل الألم.

مع عزيمة الرجال والنساء في كل

مؤسساته المدنية والعسكرية لتخف حول كلمة

سواء وهي «مصلحة الوطن أولا وأخيرا ».

نمد يدا بيضاء لكل المبادرات، والكائنات

المدنية والأحزاب وكل مؤسسات الدولة ومن قبلهم

الشعب السوداني الصابر المحتسب إننا نريد أن

نحقق معا هذه الرؤية، وكل الرؤى الخضراء التي

تلمس قلب كل سوداني.

لن تكون هذه الرؤية مجرد حلم بعيد بل هي

وعد بأن يشرق صباح السودان الأخضر الجديد.

صباح يزدهر فيه الأمل وتزدهر فيه الأرض،

ويتوحد فيه الشعب، ليكتب فصولا جديدة من

العزة والكرامة ، المحبة والسلام.

من النزاعات إلى الشراكات التنمية المستدامة مدخل للوحدة المجتمعية



متلازمة داون؛ واحدة من أكثر الاضطرابات الوراثية شيوعاً وتؤثر على التطور الجسدي والعقلي للأفراد المصابين

التي تواجه المصابين، وأساليب الدعم والعلاج المتاحة لهم. كما سنناقش الجوانب النفسية والاجتماعية المتعلقة بالأفراد المصابين وأسرهم، بالإضافة إلى استعراض أحدث الأبحاث العلمية حول تحسين جودة حياة المصابين بهذه المتلازمة.

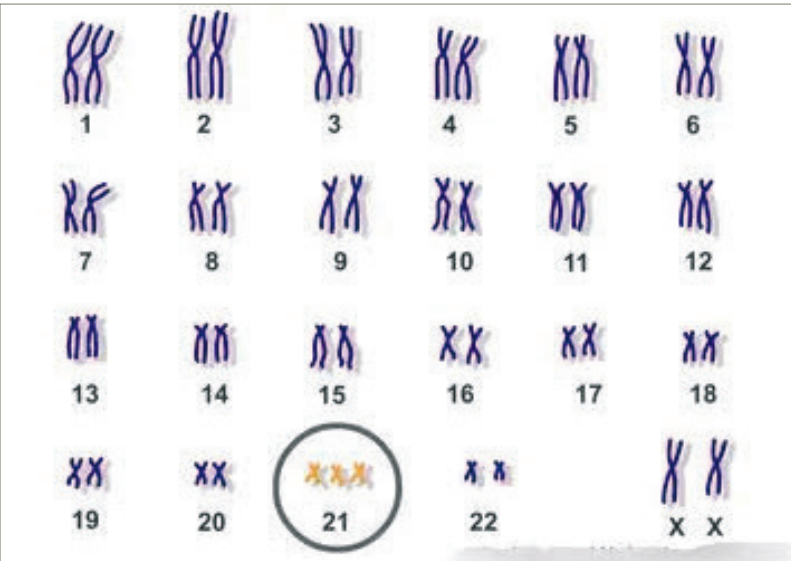
الحاجة إلى تكرار المعلومات عدة مرات لتثبيتها في الذاكرة. 4.2 التحذيرات الاجتماعية والنفسية التعرض للتنمر أو العزلة في بعض البيئات المدرسية. ضعف المهارات الاجتماعية التي قد تؤثر على التفاعل مع الأقران. الإحباط أو فقدان الثقة بالنفس بسبب الصعوبات التعليمية. 4.3 التحذيرات الصحية ضعف السمع أو البصر الذي قد يؤثر على القدرة على التعلم. مشكلات النطق التي قد تعيق التواصل مع المعلمين والزملاء.

الفصل الخامس: دور الأسرة والمعلمين في دعم التعليم 5.1 دور الأسرة تحفيز الطفل وتشجيعه على التعلم بشكل مستمر. التعاون مع المعلمين لضمان تلبية احتياجات الطفل التعليمية. استخدام استراتيجيات منزلية لمساعدة الطفل على تطوير مهاراته. 5.2 دور المعلمين استخدام أساليب تدريس مرنة تتناسب مع احتياجات الطالب. تشجيع الدمج الاجتماعي لمساعدة الطالب على التفاعل مع أقرانه. تقديم ملاحظات إيجابية مستمرة لتعزيز الثقة بالنفس.

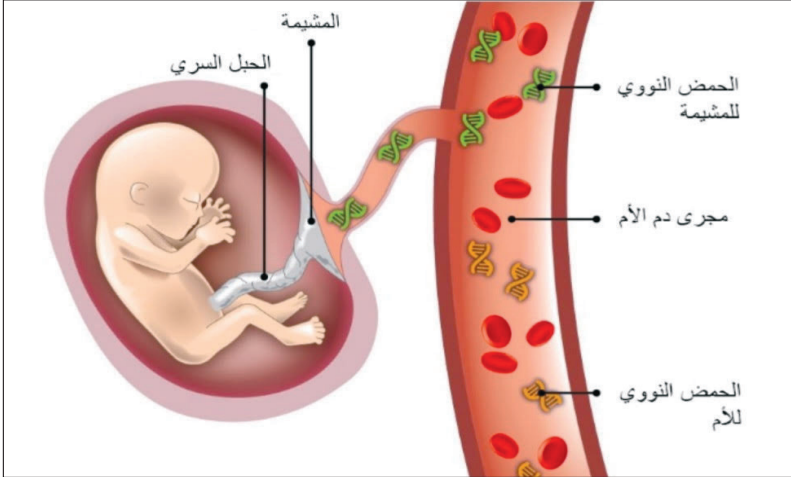
الفصل السادس: التعليم بعد المرحلة المدرسية 6.1 التعليم المهني بعد انتهاء المرحلة المدرسية، يمكن لمرضى متلازمة داون الالتحاق ببرامج تدريبية مهنية تهدف إلى: تنمية مهاراتهم العملية. مساعدتهم على الاندماج في سوق العمل. تعزيز استقلاليتهم في الحياة اليومية. 6.2 فرص العمل للأشخاص المصابين بمتلازمة داون هناك العديد من المجالات التي يمكن للأشخاص المصابين بمتلازمة داون العمل بها، مثل: الأعمال اليدوية والحرفية. خدمات الضيافة والمطاعم. المهام الإدارية البسيطة في المكاتب.

الفصل السابع: التوجهات الحديثة في تعليم مرضى متلازمة داون 7.1 التكنولوجيا والتعليم تلعب التكنولوجيا دوراً كبيراً في تسهيل التعلم لمرضى متلازمة داون، من خلال: التطبيقات التعليمية التفاعلية التي تساعد على تطوير المهارات. استخدام الأجهزة اللوحية لتوفير بيئة تعلم مرنة وسهلة الاستخدام. البرامج المساعدة لتحسين مهارات النطق والتواصل. 7.2 البحث العلمي وتطوير المناهج تسعى الأبحاث الحديثة إلى تطوير مناهج تعليمية أكثر تكيفاً مع احتياجات مرضى متلازمة داون، من خلال: تحليل أساليب التعلم الأكثر فاعلية لكل طالب. استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء خطط تعليمية فردية. تطوير استراتيجيات لتعزيز الاستقلالية لدى الطالب. إذا التعليم هو المفتاح الأساسي لتمكين مرضى متلازمة داون من تحقيق إمكاناتهم الكاملة. من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة، يمكن لهؤلاء الأفراد أن يصبحوا أعضاء منتجين وفعالين في المجتمع. يتطلب تحقيق ذلك تعاوناً بين الأسر، المعلمين، والمجتمع ككل لضمان حصولهم على الفرص التعليمية المناسبة.

الأفراد، حيث يمكن لبعض المصابين تحقيق مستوى عالٍ من الاستقلالية، بينما يحتاج آخرون إلى رعاية مستمرة مدى الحياة. يهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة شاملة عن متلازمة داون، من حيث تعريفها، أسبابها، أنواعها، طرق تشخيصها، التحديات الصحية والتعليمية



لضمان تحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية. 8.1 الأبحاث الحديثة تركز الدراسات على تحسين القدرات المعرفية والعلاج الجيني. 8.2 العلاجات المحتملة تحسين التعليم والتدريب لتحسين جودة الحياة. تطوير أدوية تستهدف الجينات المرتبطة بالمتلازمة. إذا فمتلازمة داون ليست مجرد اضطراب وراثي، بل هي حالة تتطلب تفهماً ودعمًا من الأسرة والمجتمع.



مع التقدم الطبي والتعليمي، يمكن للأشخاص المصابين أن يعيشوا حياة منتجة ومستقلة. إن تعزيز الوعي والدمج الاجتماعي لهؤلاء الأفراد هو مسؤولية الجميع. 6.2 التعليم والتكيف المدرسي يمكن للأطفال المصابين بمتلازمة داون الالتحاق بمدارس التعليم العام أو التعليم الخاص حسب قدراتهم. هناك مناهج معدلة لمساعدتهم على التعلم بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم.

مع التقدم الطبي والتعليمي، يمكن للأشخاص المصابين أن يعيشوا حياة منتجة ومستقلة. إن تعزيز الوعي والدمج الاجتماعي لهؤلاء الأفراد هو مسؤولية الجميع. 6.2 التعليم والتكيف المدرسي يمكن للأطفال المصابين بمتلازمة داون الالتحاق بمدارس التعليم العام أو التعليم الخاص حسب قدراتهم. هناك مناهج معدلة لمساعدتهم على التعلم بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم.

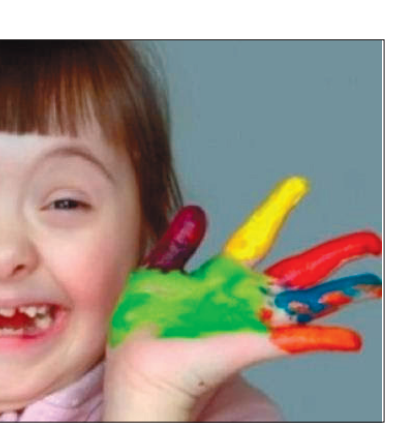


متلازمة داون عند الأطفال

O متلازمة داون هي واحدة من أكثر الاضطرابات الوراثية شيوعاً، وتؤثر على التطور الجسدي والعقلي للأفراد المصابين بها. تنجم هذه الحالة عن وجود نسخة إضافية كاملة أو جزئية من الكروموسوم ٢١، مما يؤدي إلى تغييرات في السمات الجسدية والنمائية. يتفاوت تأثير المتلازمة بين

وجه مستدير ومسطح مع جسر أنف منخفض. عيون مائلة للأعلى مع طية جلدية صغيرة في الزاوية الداخلية. أذنان صغيرتان ومنخفضتا المستوى قصر القامة وضعف العضلات. أصابع قصيرة ويدين صغيرتين مع خط وحيد في راحة اليد. 3.2 الخصائص العقلية والتطورية تأخر في التطور العقلي يتراوح بين خفيف إلى متوسط. بطء في اكتساب المهارات اللغوية. ضعف في التركيز والانتباه. قدرة جيدة على التعلم لكن بوتيرة أبطأ من المعتاد.

الفصل الرابع: التشخيص والكشف المبكر 4.1 الفحوصات خلال الحمل اختبار الموجات فوق الصوتية (السونار). اختبارات الدم لقياس مستويات بروتينات معينة. بزل السائل الأمنيوسي وتحليل الكروموسومات. 4.2 الفحوصات بعد الولادة الفحص السريري للخصائص الجسدية. اختبار الكروموسومات لتأكيد التشخيص.



الفصل الخامس: المشكلات الصحية المرتبطة بمتلازمة داون 5.1 المشكلات القلبية حوالي 50% من الأطفال المصابين يولدون بعيوب خلقية في القلب، تتطلب بعضها تدخلاً جراحياً. 5.2 اضطرابات الجهاز الهضمي قد يعاني المصابون من مشكلات مثل ارتجاع المريء والانسداد المعوي. 5.3 ضعف الجهاز المناعي هم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى، مما يتطلب متابعة طبية دورية.

الفصل السادس: التعليم والتأهيل 6.1 التدخل المبكر يساعد التدخل المبكر في تحسين المهارات اللغوية والحركية والاجتماعية لدى الأطفال المصابين. 6.2 التعليم والتكيف المدرسي يمكن للأطفال المصابين بمتلازمة داون الالتحاق بمدارس التعليم العام أو التعليم الخاص حسب قدراتهم. هناك مناهج معدلة لمساعدتهم على التعلم بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم.

الفصل السابع: الدعم الاجتماعي والنفسي 7.1 دعم الأسرة تقديم المشورة للأهل لمساعدتهم على فهم احتياجات أطفالهم. إنشاء مجموعات دعم لمشاركة التجارب بين العائلات. 7.2 دعم المجتمع دمج المصابين في المجتمع وتعزيز استقلاليتهم. توفير فرص عمل مناسبة لهم.

الفصل الثامن: التقدم في الأبحاث والعلاجات



إعداد - دكتور عصام صالح

الفصل الأول: نظرة عامة على متلازمة داون

1.1 ما هي متلازمة داون؟ متلازمة داون هي حالة جينية تحدث عندما يكون لدى الشخص كروموسوم إضافي في الزوج 21، مما يؤثر على النمو البدني والعقلي. تسبب هذه المتلازمة تأخيرات في التطور المعرفي واللغوي، بالإضافة إلى خصائص جسدية مميزة. 1.2 التاريخ الطبي لمتلازمة داون تم التعرف على متلازمة داون رسمياً لأول مرة في عام 1866 من قبل الطبيب البريطاني جون لانغدون داون، الذي وصف مجموعة من السمات الجسدية والسلوكية المشتركة لدى مجموعة من المرضى. لكن لم يكن سبب المتلازمة معروفاً حتى عام 1959، عندما اكتشف عالم الجينات جيروم ليجون أن المتلازمة ناتجة عن وجود كروموسوم إضافي. 1.3 انتشار متلازمة داون عالمياً

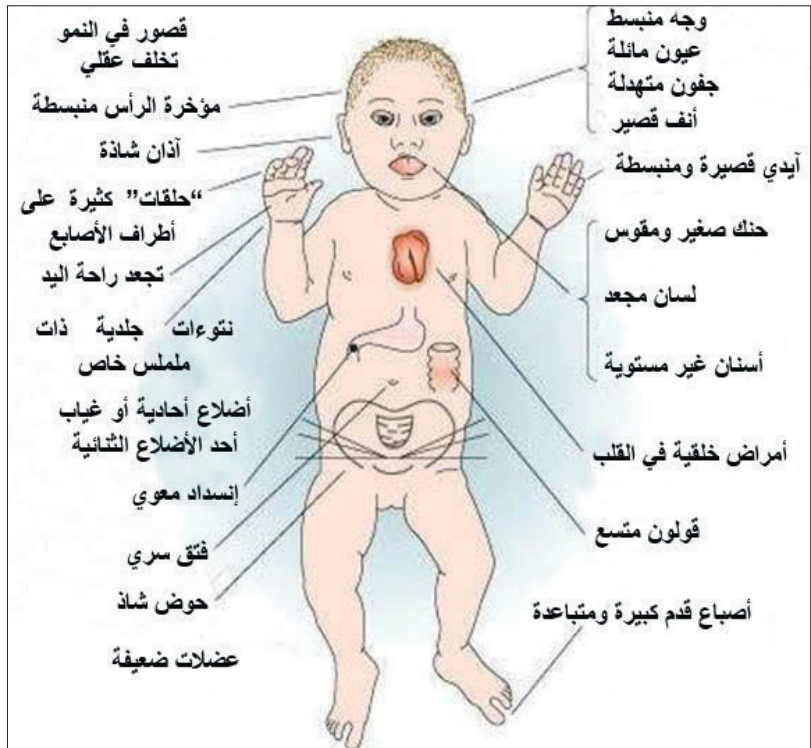
تُقدر نسبة الإصابة بمتلازمة داون عالمياً بحوالي 1 من كل 700 ولادة. تزيد فرصة الإصابة مع تقدم عمر الأم، حيث تزداد المخاطر لدى النساء الحوامل فوق سن 35 عاماً. مع ذلك، فإن معظم الأطفال المصابين يولدون لأמהات تحت سن 35، نظراً لأن معدلات الولادة عموماً أعلى في هذه الفئة العمرية.

الفصل الثاني: الأسباب الجينية وأنواع متلازمة داون 2.1 الأسباب الجينية تحدث متلازمة داون بسبب خطأ في انقسام الكروموسومات أثناء تكوين البويضة أو الحيوان المنوي، مما يؤدي إلى نسخة إضافية من الكروموسوم 21 في خلايا الجسم. لا تزال الأسباب المباشرة لهذا الخطأ غير معروفة، ولكن هناك عوامل تزيد من خطر حدوثه، مثل عمر الأم المتقدم والتاريخ العائلي للإصابة بمتلازمة داون. 2.2 أنواع متلازمة داون 1. التثلث الصبغي 21 (Trisomy 21) هو النوع الأكثر شيوعاً، حيث يشكل 95% من الحالات. يحدث عندما يكون هناك ثلاث نسخ كاملة من الكروموسوم 21 في جميع خلايا الجسم. 2. متلازمة داون بالتبادل الصبغي (Translocation Down Syndrome) تمثل حوالي 4% من الحالات. يحدث عندما ينفصل جزء من الكروموسوم 21 ويلتصق بكروموسوم آخر. 3. متلازمة داون الفسيفسائية (Mosaic Down Syndrome) تمثل حوالي 1% من الحالات. يحدث فيها أن بعض الخلايا تحتوي على 46 كروموسوماً (طبيعية) بينما تحتوي خلايا أخرى على 47 كروموسوماً

الفصل الثالث: الأعراض والخصائص الجسدية والعقلية 3.1 الخصائص الجسدية تشمل السمات الجسدية الشائعة للأشخاص المصابين بمتلازمة داون:



الشعار العالمي لمتلازمة داون



الشعار العالمي لمتلازمة داون

معتقدات عامة	الحقيقة
متلازمة داون من الأمراض الخطيرة الشديدة	متلازمة داون "متلازمة متفاوتة" حيث الحالات بين بسيطة ومتوسطة وأخرى شديدة
أعداد ذوي متلازمة داون قليلة جداً	حيث إنعامه أكثر انتشاراً في العالم من 250 ألف شخص في الولايات المتحدة وحوالي ١٠مليون المتلازمة وفقاً للجمعية الأمريكية لمرضى داون
تعليم أطفال (داون) يعتمد على الخطأ	يجب أن يعتمد تعليمهم على تمكين المهارات المعرفية
ينسج أطفال (داون) بالحوالية	أطفال (داون) فعالون وحميون
تكلمة (داون) المبكر	هناك جوانب إيجابية تعود على (داون) في حال تحقق (داون) المبكر
لا يمكن لذوي متلازمة داون أن يعمل ويعيل نفسه	يعمل (داون) بالخدمة بشكل واضح وبالتالي يتفوقون بعض الأعمال اليدوية والحرف المعينة



رمية حرة

قرارات اللحظات الأخيرة

عادل صديق *

● بينما تنتظر جماهير الهلال مجلس ادارتها في اضافة مهاجم وهي تترقب ذلك بلهفه وتضغط على المجلس في كل الجبهات بتأثير الميديا التي اصبحت تضغط بها الجماهير في كل العالم على انديتها، فلم تكن جماهير الهلال استثناء في ذلك، وهي تعلم أن فترة القيد تنتهي يوم الجمعة ٣١ يناير ٢٠٢٥.

ولأن الصبر طيب وهذا يحسب لمجلس ادارة نادي الهلال بالتاكيد من خلال متابعة وقراءه في اصابير هذه المؤسسة العملاقة في ادارة كرة القدم في القارة الأفريقية، لأن كاف فجر مفاجأة سارة الهلال وأعلن مد فترة القيد حتى ٢٨ فبراير والسماح لنفس اللاعب بالمشاركة قارياً مع فريقين في نفس الموسم.

هذا القرار مثل مفاجأة اكثر من سعيدة لانه خلاف تمديد فترة القيد قد سمح بمشاركة اللاعب الذي شارك مع فريقه في نفس المنافسه ان يلعب مره اخرى مع نادي آخر مما يوفر الكثير في غناء البحث والمتابعة، لأن هناك الكثير من اللاعبين المميزين الذين كانت تقف مشاركتهم في نفس البطولة مع نادي آخر من انديتهم، وهو قرار فيه الكثير من المصلحه والفائدة لمجلس ادارة نادي الهلال الذي صبر ونال مما يتيج له عدة خيارات ويمكن ان يستقدم أكثر من لاعب ولو حتى على سبيل الاعاره من اللاعبين الذي شاركوا مع انديتهم وخرجوا من البطولة. لانني تابعت مباراة الأهلي وبييراميدز في الدوري المصري التي جرت علي ملعب استاد القاهرة وانتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ ضمن مباريات الجولة العاشرة من دوري نايل المصري، كانت قمة في الاداء والجودة في كل شي.

أبانت المباراة وأفصحت عن تطور الكرة المصرية وجودة اللاعب المصري علي مستوي الاندية الكبيره التي تنافس علي دوري ابطال افريقيا.

أبهري اداء حسين الشحات وامام عاشور في الأهلي بصوره خاصه، وأعجبني ابراهيم عادل ومصطفى فتحي أنجبة بيراميدز المزعجة جدا لاي دفاع تقابله في الدوري المصري ودوري ابطال افريقيا، وابراهيم عادل لديه عروض اوروبية علي مستوي الدوري الاسباني والدوري الانجليزي لان اللاعب المصري اصبح مطلوبا عالميا بعد تالق محمد صلاح وعمر مروش القادم الجديد مع كتيبة الفيلسوف غوارديولا الذي لا يختار لاعب الا قد يكون وصل مرحلته من الجودة تفق مدرب مثل بيب ليختاره في مان سيتي !!!

وجودة اللاعب المصري هي الفصيل والعلامة الفارقة في احراز البطولات، وبييراميدز وصل مستوي من الجودة غير طبيعي ولديه اسكود مخيف ومرعب خاصه عندما يلعب في مصر رغم انه يفقد الجماهيرية التي لدي الاهلي والزمالك وهي نقطة مهمه وهامة في مستوي التنافس وعامل يفقده بيراميدز، لأن جمهور الاهلي بالاسم كان هو كلمة السر بعد ان تأخر بهدفين، لكن الاهلي لديه جمهور خيالي وخرافي في عشقه لناديه وانه لا يتقبل خسارة ابدأ تحت كل الظروف.

هل تصق ان الاهلي دخل مباراة بيراميدز وهو يعاني من غيابات اولها هداذه الفلسطيني الخطير وسام ابوعلی !!! ويفقد جهود طاهر محمد طاهر والمغربي رضا سليم ويفقد في طرفة الشمال علي معلول من فتره طويله بسبب الاصابه وبل حتي بديله المغربي يحيي عطية الله مصاب بكسر علي مستوي الوجه، وشارك لاعب بالاسم لأول مره في هذه الخانه اسمه مصطفى العشي سجله الاهلي اعاره من نادي زد احد اندية الدوري الممتاز، وقدم اداء جيد، لأن نوعية اللاعب المصري جيده كما ذكرت وكانه يلعب مع الاهلي منذ سنوات، وكذلك شارك القادم الجديد السلوفيني نيج جراديسار واحرز هدف واركتبت معه ضربة جزاء !!! كم انت محظوظ يا اهلي.

والاهلي افتقد كذلك جهود قلب دفاعه المغربي اشرف داري، وخط الدفاع اضعف خطوط الاهلي لأن رامي ربيعاه احرز هدف عكسي في مرماه من عكسية ابراهيم عادل جناح بيراميدز الخطير، ولكن رامي ربيعاه احتل مكان محمد عبد النعم بعد احتراقه في الدوري الفرنسي في احراز الاهداف، وقد احرز هدفا من ضربة راسيه تخصصيه يجديها عوض بها الهدف العكسي الذي احزره في مرماه، كما كان يجيد ذلك محمد عبد النعم قلب دفاع الاهلي السابق.

خط دفاع الاهلي يعاني عند الضغط ولكن الاهلي يمتلك خط وسط علي اعلي مستوي في خانة الارتكاز بالتحديد تجد لاعب مثل مروان عطيه تادر ما يخطئ وهو الساتر اسام دفاع الاهلي والذي يبطئ مفعول هجمات الخصوم ولاعب صاحب جوده عاليه دفاعا وهجومًا، والاهلي افتقد في هذا المكان محترفه اليو ديانق ولكنه سيعود حتماً لانه رحل الي الدوري السعودي علي سبيل الاعاره. بالتاكيد الجهاز الفني للهلال ومحلي الاداء قد تابعوا هذه المباراه المهمه للاهلي وبييراميدز لان احدهما من صن داويز الجنوب افريقي مرشحون لمواجهة الهلال في دور الثمانية الكبار.

إن أكثر مالفات نظري في المباراه هو الجودة ثم الجودة ثم الجودة، في مستوي اللاعبين حتي لو فقد الفريق اي لاعب مهما كان مستواه تجد أن الفريق يملك بديل لا يقل عن الاساسي، لأن بيراميدز افتقد كذلك بالاسم لاعب مثل رمضان صبحي في ديريبي كبير ولكن بديله او ابراهيم عادل يؤدي في نفس الخانه بمستوي عالي وكبير. الاهلي قدم مباراه هجومية علي اعلي مستوي، رغم ان بيراميدز كان يلعب منقوصا منذ نهاية الشوط الاول بطرد لاعب الطرف الايمن احمد توفيق بعد الرجوع للعار. اذا كنت تريد ان تواجه الاهلي وبييراميدز سوف تعاني كثيرا من جودة الكرة الهجومية والضغط العالي في جميع مساحات الملعب ومن الامام لاستعادة الكرة لاجبارك علي ارتكاب الاخطاء، وهي النقطة التي تتفوق بها الاندية المصرية علي جميع الاندية الافريقية بلا استثناء ما عدا قلبه قلبه عندما لا يكون الاهلي في يومه مثل مباراة اورلاندو الجنوب افريقي الاخيره التي تفوق فيها الاهلي في ملعبه وفاز وتصدر المجموعة وترك للاهلي المركز الثاني. لانك اذا اردت ان توقف الاهلي يجب ان يخدم الحظ ويكون الاهلي لاعبيه ليس في يومهم اما بيراميدز فانه لا يرحم في ملعبه كذلك وفاز علي انديه كثيره وكبيره بسداسيه لأن هجومه واجنحته يجيدون الكرة الهجوميه، لانك اذا اردت ان توقف مصطفى فتحي وابراهيم عادل ورمضان صبحي وخلفهم اطراف دفاعيه تجيد العكسيات والناحية الدفاعيه والهجومية كذلك، مثل المغربي الشيبوي ومحمد حمدي واحمد توفيق وجميعهم جوده تبهرك وتختار كيف توقفهم بدون أن تخطئ امامهم !!!

ويمكن من خلال تحليل هذه المباراه تحليلا دقيقا ان يحدد الهلال طبيعة من يختاره من لاعبين، لأن الاهلي وبييراميدز ومعهم صن داويز اكثر ما يميزهم هو جودة اللاعب. لانك اذا لم تكن في نفس جودة لاعبيهم لن تستطيع منافستهم ولذلك ينبغي ان يبني الهلال خياراته في اختيار المحترفين علي هذه النقطة المهمه.

* كاتب صحفي.



نادي الجمارك الموريتاني يعلن مواجهة المريخ وديا

● أعلن نادي الجمارك الموريتاني مواجهة المريخ وديا غدا الأحد على ملعب شيخا بيديا الساعة العاشرة والنصف مساء بتوقيت السودان.



عقد بمكتب رئيس المجلس

قرارات اجتماع مجلس إدارة نادي المريخ

شركة تدعم مسيرته نحو مستقبل مستدام ومنظم.

٥/ أشاد مجلس الإدارة بقطاع المراحل السنية والتأكيد على رعايته باعتباره أساس مستقبل النادي، مع توجيه شكر خاص لعضو القطاع «حسيكو» لجهوده الكبيرة في تزويد الفريق بالمواهب.

٦/ وجه المجلس بالاهتمام بالجانب الاجتماعي والتواصل مع كافة منسوبي النادي في مختلف المناسبات الإجتماعية والظروف الإنسانية .

كما اصدر المجلس القرارات التالية :

١/ تكليف المدير الرياضي بإعداد تصور شامل لإدارة فريق كرة القدم وفق منهج علمي يتماشى مع المعايير العالمية.

٢/ تكليف مولانا أسامة الماخي بمراجعة كافة اللوائح ورفع توصية بشأن تجديدها لتتوافق مع النظام الأساسي.

٣/ تعيين السيد كمال عبد الله كمال منسقا للجنة التسويق والتعاقدات.

ختاماً تقدم الرئيس بالشكر للحضور لمساهمتهم الفعالة في إثراء النقاش .



النادي.

٣/ توجيه الاهتمام بفريق كرة القدم من خلال تطبيق اللوائح بصورة حازمة وعادلة، مع مراعاة التوازن بين الحقوق والواجبات، والسير نحو الإدارة الاحترافية الكاملة للفريق.

٤/ إعداد دراسة جادة لتحويل النادي إلى

المكلف من مجلس الإدارة السيد متوكل أحمد علي بإخطار الرابطة بتاجيل الجمعية العمومية لضمان المزيد من التنسيق وتجنب أي انقسام داخل الرابطة.

٢/ التأكيد على تماسك المجلس وتعزيز روح الوحدة والعمل الجماعي، مع حث الأعضاء على المساهمة الفعالة في إدارة

● استهل مجلس إدارة نادي المريخ اجتماعه الثاني للعام ٢٠٢٥، الذي انعقد عصر الخميس بمكتب رئيس النادي المهندس عمر النميزر، بتقديم التهاني للقوات المسلحة السودانية والقوات النظامية الأخرى والشعب السوداني عامة على الانتصارات المحققة، متمنيا دوام التوفيق حتى تحقيق النصر الكامل بإذن الله.

ناقش المجلس خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات المهمة والمتعلقة بسير العمل داخل النادي، كما إطمأن علي مستوي تنفيذ قرارات الاجتماع السابق والمتمثلة في :

١/ إنهاء عقود الجهاز الفني

٢/ تسجيلات الفريق الأول لكرة القدم والفرق السنية

٣/ اللجنة المكلفة بعقد اجتماع مع مجلس الشوري و أقطاب النادي ٤/تحسين عقود اللاعبين

٥/تكوين اللجان الدائمة، وإطمأن على تنفيذ القرارات ووجه بإكمال المتبقي منها. واصدر المجلس الموجهات التالية : ١/ توجيه مشرف رابطة المريخ بقطر

أهلي مدني يتربع على صدارة المجموعة

● وأصل فريقنا الاهلي ودمدني تريعه على الصدارة وحقق ثلاث نقاط عززت صدارته ووسعت الفارق بينه وبين أقرب المنافسين لخمس نقاط بعد كسبنا لنموذج دارجبل بهدف نظيف ناله المتألق خاطر هذا الفوز رفع رصيد الفريق لعشر نقاط وتجمد الاهلي شندي في تقطين.



ارتفاع عدد اللاعبين الأجانب بالمريخ إلى ١٢

- ١/ علي الجميل. حارس رمي
- ٢/ دياو ميكيل. ظهير ايسر
- ٣/ ادم باباجيدي. مدافع
- ٤/ جينارد كميامبا. مدافع
- ٥/ جيدي فانتكون ارتكاز
- ٦/ فادي كوليبالي. ارتكاز
- ٧/ اويينو تشيسالا. محور وجناح
- ٨/ ايوب البلوشي جناح
- ٩/ سانتياغو باتينو مهاجم
- ١٠/ محمد قباني مهاجم
- ١١/ اريك باندا مهاجم
- ١٢/ دايو جويس مهاجم



الأسطورة كرستيانو رونالدو يصبح أكثر لاعب

ساهم بأهداف في دوري روشن هذا الموسم بالتساوي مع بنزيما



● كريستيانو رونالدو هذا الموسم
٢٩٠ مباراة
٣١٠ مساهمة
٢٦٠ هدفا
٥٠ اسيسيت

- سجل في السوبر السعودي
- سجل في دوري روشن
- سجل في دوري الأمم الأوروبية
- سجل في دوري أبطال آسيا للنتيجة

● رونالدو مع النصر في جميع المسابقات منذ انضمامه :

٩٤٠ مباراة
١٠٤٠ مساهمة
٨٥٠ هدف
١٩٠ اسيسيت

● تاريخي
رونالدو يصبح أول لاعب في تاريخ كرة القدم يحقق (٧٠٠) انتصار مع الأندية!

- ١٣ فوز مع سبورتنغ لشبونه
- ٣١٦ فوز مع ريال مدريد
- ٢١٤ فوز مع مانشستر يونايتد
- ٩١ فوز مع بوفنتوس
- ٦٦ فوز مع النصر

أرباح عالية لبرشلونة من «الأبطال» تساعده في حل أزمته المالية

● كشفت تقارير صحفية عن الأرباح التي سيضعها نادي برشلونة في خزانته بعد مسيرته الرائعة في دوري أبطال أوروبا والتأهل لدور ال١٦، والتي ستساعده في إنهاء أزمته المالية الحالية، والتي لجأ بسببها إلى بيع عدد من لاعبيه الشباب.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «سبورت» اليوم الخميس، فإن إيرادات برشلونة بلغت من البطولة ٤٤,٩ مليون يورو، حتى الآن، ومن هذا المبلغ، يأتي ١٨,٦ مليون يورو من المكافأة الثابتة التي يمنحها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» لكل فريق من ال٣٦ المشاركة في مرحلة الدوري.

ويضاف إلى هذا المبلغ ١٣,٣ مليون يورو حصل عليها الفريق بفضل أدائه في البطولة، حيث حقق ٦ انتصارات وتعادل واحد في ٨ مباريات خاضها، بالإضافة إلى ذلك، فإن التأهل إلى دور ال١٦ يجلب مكافأة إضافية قدرها ١١ مليون يورو.

وكحافز إضافي، تمنح «يويفا» ٢ مليون يورو للفريق الذي يتأهل مباشرة، و١ مليون يورو للفريق الذي تصل عبر مباريات الملحق. وأشار التقرير إلى أن برشلونة سيحقق أرباحا مالية إضافية بعد توزيع الأموال الخاصة بالرعاية وحقوق البث التلفزيوني في نهاية الموسم.

نظام الأسهم

وأوضحت الصحيفة إلى أن هناك جانب آخر مهم في الإيرادات جاء من نظام توزيع المكافآت المعروف باسم «الأسهم»، والذي يعتمد على ترتيب الفرق في مرحلة الدوري، وفقا لهذا النظام، يحصل الفريق الأخير على «سهم» واحد، بينما يحصل كل فريق أعلى منه في الترتيب على عدد متزايد من «الأسهم»، وصولا إلى المتصدر الذي يتأهل ٣٦ سهما.

واختتم التقرير: «القيمة الأساسية لكل (سهم) هي ٢٧٥ ألف يورو، وهو رقم ارتفع ليصل إلى ٢٩٨,١٤٦ يورو بسبب عدد التعادلات المسجلة خلال البطولة، في النهاية، حصل برشلونة، الذي حل في المركز الثاني، على ٣٥ سهما، ليضيف مبلغ ١٠,٤٣٥,١٢٢ يورو إلى جائزته الإجمالية، وهكذا ينهي برشلونة المرحلة الأولى من المنافسة بمبلغ إجمالي قدره ٥٥,٣٣٥,١٢٢ يورو».

الأكثر مساهمة في دوري أبطال أوروبا بعد نهاية دور المجموعات

- ١٢ مساهمة — رافينيا
- ١١ مساهمة — سيرهو غيراسي
- ٩ مساهمة — ليفاندوفسكي
- ٩ مساهمة — تشارلز دي كيتليري
- ٨ مساهمة — فينيسيوس
- ٨ مساهمة — غريزمان

أكثر اللاعبين تسديداً في دوري الأبطال هذا الموسم :

- ١ - رافينيا : ٢٤ تسديدة
- ٢ - إيرلينغ هالاند : ٢٣ تسديدة
- ٣ - كيليان مبابي : ٢٢ تسديدة



مباريات ريال مدريد حتى نهاية شهر فبراير

- ٢/١ إسبانيول
- ٢/٥ ليغانيس (كأس الملك)
- ٢/٨ أتلتيكو مدريد
- ٢/١١ مان سيتي أو سيلتك (الأبطال)
- ٢/١٥ أوساسونا
- ٢/١٨ مان سيتي أو سيلتك (الأبطال)
- ٢/٢٣ جيرونا
- ٢/٢٦ ذهاب نصف نهائي (كأس الملك)، في حال التأهل



جدول مباريات ليضربول خلال شهر فبراير ٢٠٢٥

- ٧ مباريات
- ٣ بطولات
- ٥ ملاعب مختلفة
- ٣ مباريات
- ٤ مباراة
- بورنموث × ليفربول
- السبت ١ فبراير
- البريميرليغ
- الجولة ٢٤
- فيتاليتي
- ٦:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة
- ليفربول × توتنهام
- الخميس ٦ فبراير
- كأس الرابطة الإنكليزية
- إياب نصف نهائي
- الأنفيلد
- ١١:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة



تشكيلة الأسبوع «الثامن» في دوري أبطال أوروبا حسب موقع Sofa Score

٩.٩	٩.٢	٩.٤
رودريغو	ل. مارتينيز	ع. ديمبيلي
٩.٢	٨.٨	٩.١
أ. الصخراوي	M. Rogers	م. أوليس
٨.١	٨.٢	٩.١
أ. جريمالدو	ج. ستوتز	ج. كيميش
٨.٣		

جون دوران ينجح في الفحص الطبي مع النصر

● اللاعب الكولمبي جون دوران مهاجم استون فيلا صاحب ال ٢١ عاما أكمل الفحص الطبي مع النصر السعودي بنجاح! قيمة الصفقة ٧٧ مليون يورو + اضافات عقد لمدة خمس سنوات ونصف



هدافو دوري أبطال أوروبا

٩	ليفاندوفسكي
٩	غيراسي
٨	رافينيا
٧	فينيسيوس
٦	غريزمان
٦	كين
٦	غريزمان
٦	هالاند
٦	الافاريز
٦	دافيد
٦	فورتز

مفهوم ما بعد العلمانية



د. بكري خليل *

○ يبدو أن المتغيرات العالمية قد زحفت على سائر المفاهيم الفريدة منها والعامّة التي تشكّلت في العصر الحديث لتشمل أيضًا ثنائية الوعي الديني والوعي العلماني التي بدت وكأنها حالة حدية وعصية على الحل أو التاليف والتقريب بين طرفيهما. فبعد انطواء صفحة الحروب الدينية الأوروبية في القرن السابع عشر، توطدت الدولة القومية، وأصبح القرنان السابع عشر، والثامن عشر الميلادي عصريّن للعقل والتنوير حملًا الإنجاز العلمي والثورة الصناعية على جناحيهما ومهدا لعصر الاستعمار وإقامة نظامه على امتداد العالم. وشهدت القرون اللاحقة تفكيكا منظما للدين في الغرب، انتهى بإقصاء ذلك الركن الهام في التاريخ عن موقعه في البيئة الاجتماعية وعن حضوره الثقافي. ونجحت محاولات عزل الدين عن الحياة العامة حتى ظن البعض أن زمان الدين قد ولى، ومن بين هؤلاء رجال دين يهود ومسيحيين سلموا بأن العلمانية قد انتصرت نهائيا على الدافع الديني.

غير أن هذه الأجواء كانت تخطئ عناصر الحراك الديني الذي أخذ ينمو بوتائر متواضعة داخل العالم الغربي أو خارجه خاصة في العالم الإسلامي وفي الكثير من المنظومات الدينية، أما بسبب تراجع التجارب الوطنية وما رافقه من إحباطات أو لتمدد أنماط الحداثة بشكلياتها وأثارها الاجتماعية وتخلخل الأوضاع التضامنية الاجتماعية وتبعاته السالبة. وتخصّضت هذه التطورات عن هزات عميقة زعزعت الكيانات الاجتماعية والبنوي الثقافية السائدة، فتأكل جزء مهم من رصيد المجتمع التقليدي ومكتسبات مرحلة التحرر الوطني المبكرة، الأمر الذي أطلق أشواقا روحية غائرة في النفوس. وفي هذه الأوضاع المضطربة، توالى الأصوليات الدينية والاثنية الكامنة كردات فعل لمرحلة التحديث الأولى التي شددت على تبني قيم عصر العلم والإيمان بالثقة المادي، مروراً بمرحلة التحديث الثانية والعولمة التي هيمنت عليها النزعة الاستهلاكية حتى أصبحت هدفا وغاية قصوى دون منازع.

فمع الموجة العولمية جرت متغيرات نوعية شملت الموضوعات التي تصدرت قضايا مرحلة التحرر الوطني في العالم الثالث وكذا مفاهيم الحداثة والاهتمامات

السائدة في أعقاب الثورة الصناعية في الغرب، فانتقلت مشكلات البيئة والمعلوماتية والهندسة الوراثية والجنسانية وأمراض نقص المناعة وغيرها إلى الواجهة، وهي أمور تؤشر انعطافا من الأيدولوجيا إلى إشكالات المصير الإنساني والنظام القيمي والاجتماعي والمجال الثقافي والمعرفي. وانبعثت بالترافق مع هذه المعطيات موجات دينية تشدد على العودة إلى منابع الروحية في مختلف الديانات بلغت أوجها في بروز تيارات احتجاجية وعنيفة في معظم الديانات، وأخذ الإقبال على ممارسة الشعائر يجري بدرجة واسعة، وازدادت حركة التوعية الدينية إلى جانب انتشار دبانات جديدة في عمق المجتمعات الغربية

أصبحت لها إتباعها ومناصريها. ومرة أخرى واجهت مقولة تخطي العقل للإيمان موقفا عمليا مضادا بعد أن ظلت موجات الحداثة تطرق بشدة على مبدأ الذاتية التي تجعل الإنسان معيارا أوحدا لا حاجة له بأية ضمانة خارجية، فأصبح الفرد

أساس نظام العالم. وجاءت العلمانية محمولة على ظهر ذلك المد و تكاملت في القرن التاسع عشر مكرسة هذه المعاني إذ دفعت بمطابقة الذاتية للحرية نحو شوطها الأخير والنهائي عندما اعتبرت أن مسلمتها الجوهرية هي حق الإنسان في التفكير واكتفائه بذاته، فيما ذهبت بالمقابل إلى تأكيدها على حرية العبادة وممارسة الدين وفي نفس الوقت التحرر من الدين وحياد الدولة في قضايا العقيدة والإيمان.

وبموجب العلمانية ينبغي إقامة كافة نشاطات الإنسان وبناء قراراته على الدليل والحقائق المادية وليس على المعتقدات الخرافية والأسطورية، وأن لا تكون السياسة تحت سيطرة الدين وأن تبقى حرة من قيوده لذا فإن ما طرحة تيار العلمانية الأصولي في حق الإنسان في التفكير بذاته أي حرية الفكر وحق الاختلاف، والذي أصبح وكأنه قد فُكر وراء كل مرجعية تتجاوز العقل، قد بات في موضع المراجعة.

وأصبح العقل الذي كان الأساس الموجّه للمبادئ المدنية والنظم الدستورية خاضعا لنقد يتجاوز مقولات التنوير وأسس العلمانية التقليدية بحسبان أن العقل قوة منتجة للمفاهيم والعلم والتقدم، ولكنه أيضا قوة تحمل باليد الأخرى أدوات التدمير والإبادة وتعويق ازدهار البشرية والقضاء على ثمار إبداعها.

كما انطوت العلمانية على تناقض ذاتي يتمثل في أنها تدعو إلى معيارية الفرد بينما أصبحت هي ذاتها معيارا موضوعيا يستند إلى قيم عامة ومبادئ كلية لا بد من أن تكون مرجعية في المطاف الأخير. وأثارت هذه المسائل مسائل العلمانوية المنغلقة المتعصبة و المناهضة للدين من مواقع النقد والمساءلة وبحسبان أن العلمنة مفهوم تاريخي ولا ينبغي لها أن تتمترس خلف يقينيات مطلقة تحيلها إلى معتقد دوعمائي أيضا.

وفي هذا الإطار طرح فكر ما بعد الحداثة قضايا التعددية في مقابل اوحدية البديل الثيوقراطي أو العلماني الليبرالي وأهمية

الإفادة من كليهما كرؤى متشعبة بالحقيقة وبالتالي تبادل عناصر بناء الموقف المشترك بينهما وإقامة أرضية تفاهمية. وهنا كان نشوء الاتجاه ما بعد العلماني نابعاً من أسباب عديدة في المقدمة منها وجود عناصر علمانية في الفكر الديني ووجود نفحات لاهوتية في العلمانية. لذا أصبح الانفتاح المتبادل أمرا مطروحا بنصره إلى وضع الفرضية الأساسية للحداثة القائلة بأن العلمانية سوف تسود كل أوجه السلوك الاجتماعي والفردى في موضع المساءلة.

وكما يشير محمد أركون فإن العلمنة قد اخترعت كلمة داخل سياق الصراعات الهاجسة التي جرت بين الكنيسة والدولة في فرنسا، والفكر الإنساني الحديث يطالب بالمراجعات واختراق الصدود والحوازج الموروثة عن الماضي الذي هيمنت عليه التأويلات الأيدولوجية للأديان وإحلال الأديان العلمانية محل الأديان التقليدية. وغير هكذا نصورات، أصبح للثقافة والقيم ترابطها ضمن الأفق النقدي الذي يرفض تحول العلمانية إلى فكر لاهوتي وثوقي يقدرس مقولاته، ويرى بالمقابل أن الوعي الديني ينبغي أن لا يتجمد في مسلمات تأبى أن تتفتح على الحياة ومتطلبات التجدد.

ففي حين تمثل العودة للدين في العالم الإسلامي في شعار «إسلام هو الحل» الذي دعا إلى تطبيق الشريعة وتقنينها وإقامة الدولة على قواعدها، فإن ما بعد العلمانية في الغرب يدعو إلى تأسيس منظور لاهوتي للحياة كمحاولة لتجاوز حالة التناقض بين ما هو علماني وما هو ديني على أساس أن كل منهما في حاجة إلى الآخر.

ويرى بعض الكتاب أن ذلك هو من قبيل تشذيب الدعوات الدينية لتدعيم ما هو دنيوي وفي الوقت نفسه الوقوف بوجه الموانع التي طالما وقفت في طريق الإيمان بالله والحياة الأخرى وغيرها من المعتقدات الدينية.

فالنظام العلماني المتماسك والمتشدد قد أثار الإحساس بالألم معنى وأدى إلى شعور بفراغ حقيقي في الحياة الثقافية والسياسية وكان سببا في ظواهر التمرد والعنف، ويبدأ أن المجتمع يدفع ثمن تلك الحرية التي لا تعرف حدودا وتجيز كل ما يريد الإنسان أن يفعله حتى أصبح الشك يلف مصير العلمانية.

ويشير «باتريك جلين» في كتابه «مدخل لمجتمع ما بعد العلمانية» أن هناك نواقص في الأسس الفكرية للعلمانية في نظرتها للعالم، وبوجي من التقاليد الديمقراطية والتي تعني العقلانية والتسامح والاحترام المتبادل، فإنه يؤكد على وجود جوانب دافعة للتوليف بين التفكير ما بعد الحداثي والوعي الروحي، ومن هنا يأتي اهتمامه بإنجاز إحياء ديني في البنى العلمانية الأمريكية.

ومع إقراره بمشروعية المجال العلماني إلا أنه ينحو إلى تأسيس ديمقراطية روحية والربط بين المفاهيم الدينية العامة مثل الله وأصل الكون لكي يجعل منها بؤرة أو مقعدا للعواطف الروحية الجماعية.

فمنذ بضع سنين يقوم العديد من الفلاسفة والمفكرين الغربيين المعاصرين بالبحث في العلاقة بين الدين والعلمانية، بل أن ذلك تحول إلى نوع من التاصيل بربط قيم الحداثة والعلمانية بالتراث المسيحي وأستحياء بعض التطورات التاريخية منه كما فعل من قبل «ماكس فيبر» عالم الاجتماع الألماني عندما أعاد نشأة الرأسمالية الحديثة إلى أصول كالفينيه وتوصل إلى أن العقلانية المتزدهدة في أوائل العصر الرأسمالي ذات جذور في الروح الكالفينية البروتستانتية.

فها هو «جك دريدا» الفيلسوف الفرنسي ورائد التفكيركية قد رفض الرؤية الكونية الضحلة لحركة التنوير الأوروبي والتي لم تفشل في هدم الدين فحسب، وإنما وضعت مقدمات ردة الفعل الأصولية الحالية. ويقول «دريدا» إن هناك مساحة للتامل فيما هو ديني بمعزل عن المظهر التاريخي للدين، وخارج المقدس والدنيوي. وفي هذا المجال يمكن الجمع بين العقل والإيمان وتكوين ثقافة كونية قائمة على الاعتقاد، والمجال المشار إليه هو سابق في الحقيقة على الصراع التاريخي بين العقل والإيمان. أما «يورغن هابرماس» الفيلسوف الألماني البارز فقد ضمن كتابه عن الفعل التواصلي، رأيه في أن أفكار العدل والمساواة قد استنبطتها العلمانية عن التعاليم والوصايا الدينية والمثال المسيحي عن تساوي البشر أمام الله ولولا هذه المصادر لما وجدت تلك الأفكار طريقها للمجتمعات الحديثة.

وأكد على أهمية التسامح بين الفهم الديني والفهم العلماني كما نقد بصورة واضحة استنساخ البشر مؤكدا على الهوية الإنسانية المهددة بالاستنساخ مما حدا بالكاردينال واستغفر (البابا فما بعد) لمحاورته في أبريل ٢٠٠٥م قبل أن يتنباو موقع البابوية.

وعلى الرغم من أن «هابرماس» قد أشار إلى ظهور المجتمعات ما بعد العلمانية ونبيه إلى ما قد تسجلها من تراجعات وسلبيات التواكل والقدرية التي سوف تؤثر على النظام الديمقراطي، إلا أنه رفع من شأن الدين في تعزيز القيم وكبح روح التنافس والجشع وذلك نسبة لما يتميز به الدين من سمو وقدرة على مواجهة مسار النظام الرأسمالي.

ومما تقدم ذكره، تتضح أهمية تتبع هذه النظرات النقدية المتراكمة للتراث العلماني وتجربته في المجتمعات الغربية خاصة في مجال القيم والجوانب الروحية من أجل استعادة المعني ورفض منطق القوة وغلبتها في العلاقة بين الشعوب. وبلا شك فإن اتساع نفوذ هذه التوجهات يأتي في صميم معرض الرد على سياسات الرأسمالية المتوحشة وثقافة الاستهلاك والتمتع الألا محدودة والانحرافات التي تدب في نموذجها الحضاري، وقبل هذا وذاك فإن تلك العناصر تأتي دليلا ناصعا عن أن جسور التواصل والحوار بين الثقافات تمد مقترباتها رويدا رويدا .

*استاذ الفلسفة بجامعة النيلين

الناقد الدكتور أحمد الصادق أحمد لـ «فويس»:

بكتب الكاتب العالمي مثلا يقول لو لم أقرأ صفحات لدستوفسكي لا أستطيع أن أكتب لا شعرا لا مسرحيا ولا رواية وهذا يكشف أن التناص لا مناص منه سلبيا أو إيجابيا ● ظا هنا المسكوت عنه في أساطير الكتاب الشباب أشارت كثير أسئلة حول محاولتهم خرق كل الحجب الاجتماعية وإقامة مداميك خاصة بهم لا تتناغم مع المجتمع ؟ - بيتأبني قليل شك حول ما يسمى مسكوت عنه ، فلننظر في الرواية ورائق كتابتها . في إعتقادي الرواية بمالا تها الآن تحولت إلى ماعون يتسع لكل التجارب الإنسانية دك من الحكي عن المحرمات الفكرية في العالم العربي وتأثيرها على الرواية ، هذا كلام جزافي.

جواهر الترجمة وأهميتها في الفعل الإبداعي أنها تحقق هوية متخيلة ومعرفة بالآخر

والعقلية والاجتماعية و من البديهي في المقن السريدي أن يأتي فعل بصيغة جتجرها الكاتب ويحاول من خلالها إيصاا رسالة، الرواية نص مفتوح يلتقط ما شاء له أن يلتقط حسب حساسية الكاتب وخبرته ومعرفته وتجربته الكتابة وتجارب الشباب بها شجاعة وضراوة بدائية ولكنها لا تنفي قولهم الجريء

وروائيين وكتاب سيرة عاشوا ثنائية اللغة وأبدعوا ● ماذا عن الترجمة في الإبداع السوداني والعربي وهل أوصلته إلي الآخر ؟ - إذا إعتمدنا اللغة العربية هي اللغة الأم للسودان ونحن جزء من العالم العربي الناطق بها أوصلته الترجمة تاريخيا إلى التواصل إذن الحضارات النبلية قبل آلاف السنين كانت تعتمد أكثر من لغة ووجود ترجمة فهذه الممالك تحتاج إلى بحث تاريخي للدلالة على إفتتاح الحضارات النبلية على العالم وتأثيرهم وتأفرهم في العالم القديم . وجوهر الترجمة وأهميتها في الفعل الإبداعي أنها تحقق هوية متخيلة ومعرفة بالآخر وإستيعاب للتناقض من أجل بناء جديعة لمعرفة ● هناك من يرى أن الطيب صالح أصبح سقفا للرواية السوداني وكلا كتابات الشباب ويكده تدور في فلكه ؟ - ما العيب في أن يخرج كل الكتاب من عباءة الطيب صالح ؟ مهما كان المبدع فإنه لن يخرج من أرض له وسماء هذه ذاكرتنا وهذه أعلي درجاتها . ليست أنا من يقول الطيب صالح سقفا للرواية وفي إعتقادي أن أبسط كاتب يستطيع النفاذ من وراء هذا السقف وأعظم المبدعين في هذا السقف الإنساني إعترفوا بأنهم تأثروا بكتاب كانوا أمامهم قصمويل



السؤال وإن كان النص الجيد في قراءة المجتمع وفسيفسائته ينتج لنا دوما أدبا يفتح السؤال على مغالقة ويكسر هذا السؤال بالسرد الذي يفضي إلي هوية غير متجزئة وتحتاج إلي أن تحترم الهويات الصغيرة وتجعلها جزءا أساسيا في سؤال الجغرافيا والتاريخ . لقد إستطاع كتاب سودانيين أمثال بركة ساكن و الصويم وليلي أبو العلا وجمال محبوب تحقيق هوية للسرد السوداني ● كترجم ماذا عن ثنائية اللغة عند كتاب سودانيين .. ألا تؤثر هذه الثنائية في

السوداني النقدي له قوله وله منطقة في القراءة ولكنه لا يتماهي مع الترجمات التي تأتينا وكل منا يرى بزاوية وأيدولوجيا مما يخل بالقراءة الكلية

● هناك إتهام أن الإبداع السوداني يعيش في حالة إنكفاء وتراجع ؟

- لا أتفق مطلقا ، والممارسة الإبداعية لا تنفك من السياسي والأيدولوجي وعلم اللغة الحديث يقول أن الخطاب يتشكل أيدولوجيا وسياسيا في أكثر من ثلثيه ، وكلما تدخلت السياسة والأيدولوجيا كضأت المساحة والحرية وسقفتها فاضت للإبداع ،و الأسماء المكرسة التي تجعل مثل هذا السؤال قائما تعتمد علي أن الأدوات النقدية كانت الأكثر

إفصاحا عن نصوص هؤلاء المبدعين ، وأي جغرافيا تتعرض لإشكاليات بنبوية تنعكس علي مجمل المؤسسات التي

تقف علي حدود العلوم الاجتماعية

والإنسانية ،والسياق الاجتماعي يخلق تاريخه وسرده ونظرفته .أنا متفائل ● هل الرواية السودانية باستطاعتنا أن نقرأ بها الهوية ؟ - بالتأكيد . ففي السنوات الأخيرة كان سؤال الهوية في السودان مماثل لسؤال الهوية في العالم العربي وفي أوروبا ، وأغلب الكتاب أرقهم هذا

● هذا زمان السرد كما يقول النقاد .. كيف تقرأ السرد العربي السوداني في أزمنة ما بعد الحداثة والعولمة ؟

- الكتابة السردية باب عريض والرواية العربية متقدمة ويكتبها نجوم كبار في سماء السرد .أري كثير روايات وكتابات نقدية تحاول أن توازي المنجز أما الرواية السودانية فهي تمشي بخطى وثيدة نحو إكتشاف درجة الجمال في مجتمعنا ومسكونته ومنطوقه ، هي فكرة تسمى نحو التاريخ ،هناك لحظات تاريخية تأتي مشوهة ونصوص تتسم بفجح كبير ولكن هذا ليس المعيار ، المعيار هو أننا في منعطف تاريخي نبحت عن نواتنا سريديا ، والإنسان بطبعه كائن سردي كما جاء في الإلياذة والأوديسا

وبمثل الإنسان السوداني هذا الكائن السريدي

● كيف تقرأ المشهد النقدي والمناهج النقدي الحديثة وتطبيقاتها في السودان ؟

- لا زلنا في تواصلنا مع الآخر الغربي نتقاطع معهم ونتأثر بهم ولو نظرت للشهد النقدي السوداني لوجدته في كل فترة يأتي بادواته لكشف النصوص الإبداعية ، ولنا إسهاماتنا وبعض التجليات .لوسالتي عن ما يعينه الهامش للمركز لقلت لك أن إستيعابنا متطور ولا تنقصه الأدوات ولنا قرائد في قراءة النصوص لذلك فإن النص

تاريخ السينما في السودان (٢-٢)



بقلم: زين العابدين الحجاز

يوأكب هذا الإقبال الشديد بأن يجلب مزيداً من العربات فحصل على ثمانية عربات كبيرة من هيئة المعونة الأمريكية .

كان القسم ينظم عرضاً أسبوعياً لكل من الرجال والسيدات مما كان له أثراً طيباً على نفوس المواطنين وأيضاً قد ساهم في الحملات الصحية ضد الأوبئة في الأقاليم وفي النقافة الزراعية عن كيفية زراعة القطن ومكافحة الآفات باستخدام طائرات رش المبيدات في المشاريع الزراعية وقد ساعدت تلك الأفلام مساعدة فعالة في توعية المواطنين وسلامتهم. الجدير بالذكر إن وحده الإنتاج السينمائي قد قامت بإنتاج أكثر من خمسين فيلماً في عام ١٩٦٠ ومن ضمن قائمته الأفلام التي تم إخراجها وقدمت من خلال السينما المتجولة في دور السينما التجارية ومنها ما عرض في الخارج : تسعة عشر جريدة إخبارية / حفل الإذاعة الساهر بعطيرة / عام من التقدم / تور الجر في العيادة / آثار النوبة / زيارة الإمبراطور هيلاسلاسي للسودان / ذهب السودان الأبيض / علاج الصدمة الكهربائية / مجلس القرية / الخرطوم (ملون) / الصيد المتجولة لتشرح ما تحتويه الأفلام للجمهور الأمي في الأقاليم بغرض التوعية إضافة لعرض النشرة الإخبارية ونشاطات الدولة .

نقلت حكومة مايو تجربة السينما المتجولة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والتي بدأت عام ١٩٧٣ عندما كان الأستاذ (على شمو) مديراً لإعلام هناك. كانت عربات السينما المتجولة بالإمارات ثلاثة يديرها سودانيون في أبوظبي والعين والشارقة.

قدمت السينما السودانية العديد من الأفلام نذكر منها:

(تور الجر في العيادة) كان أول فيلم سوداني كوميدي قصير وقام بطولته (عثمان حميدة) و اشترك معه الممثل (إبراهيم خان) شقيق الطبيب إسحق المشعل الذي تم تصوير الفيلم في عيادته الواقعة في محطة مكى ود عروسة بام درمان . لاحقاً أصبح (إبراهيم خان) من نجوم السينما المصرية وكذلك اشترك في التمثيل (سليمان أبو داؤود) و (فتحي بركبة) « السميع » و سلمان « البعوي » و الفيلم من إخراج (جاء الله جبارة) و قد تم عرضه عبر السينما المتجولة في جميع أنحاء السودان . تقع تلك العيادة على بعد ٢٠٠ متر من منزلنا و قد كنت واقفاً بالقرب منها و شاركت في الدافوري وبالقرب من مكان الحلاق عيده بال و معانا البعوي كما يظهر في هذا الفيلم

(أمال وأحلام) وهو أول فيلم روائي سينمائي بالسودان يتناول حياة السودان إبان استقلاله ويعكس حوار شيق بين الريف والحدادة .

تم إنتاجه عام ١٩٧٠ وهو من إنتاج (الرشيد مهدي) وإخراج (إبراهيم ملاسي) و بطولة (عبدالرحيم عبدالله) و (ليلى حسن) التي شكلت حينها ساقطة نادرة من نوعها فاستطاعت أن تتحلل من قبضة الأسر السودانية التي كانت تنظر حينها للتمثيل والغناء بأنهما أمران معيبان وصفة منبوذة تستحق منها الأسر.

شارك في الفيلم أكثر من عشرين ممثلاً هاوياً لكنهم أدوا أدوارهم بصورة لافتة. قال

قصيدة جديدة

شعر: جمانة الطراونة -

الأردن

كفّان راجفتان ، شايّ باردٌ
والصمتُ في المقهى وبالي الشاردُ

وأنا بلا عينيّك دون هويّة
في موطنٍ لا يَرتجيه الوافدُ

جرّحي الجديدُ وراء كلّ مدامعي
ووراء نَزفِ القلبِ جرحي البائدُ

ليلٌ وفقدكُ واختلاّجُ مشاعرٍ
ومدامعُ منكومةٌ وقصائدُ

لا نومٌ بعدكُ فالجفونُ تَقرّحُ
أوليس يغفلُ عنك طرفي الساهدُ؟!

وأنا كأمٍّ أنجبتُكِ صغيرَةً
سهرتُ عليكِ وأنتَ طفلٌ راشدٌ !

فرّشتُ لتَهنيّ بالمنام ضلوعها
وطواكُ عند البردِ مِنها الساعدُ

جرّحتني عمدًا فأنيّ شريعةٌ
فيها يُبرئُ إن يسيئُ العامدُ ؟!

منقصداً قتلي رميتَ ولم أدُرْ
ظَهري وسَهْمُها يا ابنَ قلبي الشاهدُ

تكلّى بكَيْكُ والدموعُ وسيلتي
فمتى يُعابُ على البكاءِ الفائدُ ؟!

كالتوأمِ الصنويِّ إلّا أنّنا
لم نجتمعُ أبداً ولكنَّ واحدُ

سأقدُ من شكّي اليقينَ وانتقي
ثَقّةً تليقُ بما يراهُ الجاحدُ

فأنا وأنتَ على التَّقْيُصِ وبيننا
مالا يعيه من الرّؤى المتوارِدِ

ما زِلْتُ أُمّ النهرِ رغمَ جوده
وإلى مقامي ليس يرقى الواردُ

فالشعرُ علّمني التَهَكُّمَ والذي
يشفي غليلي أنّ حرفي ماردُ

سمّيتني بنتاً وكُنْتُ حبيبةً
وخذلتني فمتى يخونُ الوالدُ ؟!

في (بورصة) الأشواق سَهْمُ تَلَهّفي
يزدادُ يوميّاً وسوقُكُ كاسدُ

لا شغلَ لي إلّا مضاربةُ الهوى
وهبوطك المضني وربحي الصاعدُ

أُوصلتني حدّ الكآبةِ ، كيفَ لا
وأنا بهذا العُمرُ قد أتقاعدُ !

عيني على الجوّالِ علّ يجيئني
منك اتّصالٌ أو بريدٌ وارِدُ



واقعية وأكد أنه كان معجب برجل بسيط يدعي (محمد حركة) وهو معروف في المنطقة بحبه لمهنته وحيه له حوله من الجيران .

وقال (ماتيو) : « لم أتردد للحظة في أن يكون (حركة) هو بطل الفيلم وكنت واثقا من أنه سيلقي رواجاً كبيراً لما يحتفظ به الرجل من تصميم على التعامل مع الحياة وأكد أنه سجل موافقاً جذرية بأن تسرد وتحكي للأجيال القادمة. يذكر أن الفيلم جاء نتاجاً لورشة عمل حول صناعة الأفلام الوثائقية بتمويل من المركز الثقافي الألماني .

قسم السينما في وزارة الثقافة الاتحادية أنتج فيلمين فقط خلال السبعينيات وهما فيلم (دائر على حجر) من إخراج (سامي الضاوي) ويتناول حرفة يدوية في طريقها إلى الانقراض وهي صناعة حجر الطاحون وفيلم (أربع مرات لأطفال) من إخراج (الطيب مهدي) ويعالج مشكلة الأطفال المعوقين .

ومن الأفلام السودانية التي نالت جوائز في المهرجانات الدولية :

(تاجوج) فيلم تم إنتاجه في سبعينات القرن الماضي وهو من إخراج (جاء الله جبارة) وتمثيل (صلاح بن البادية) في دور «المخلق» و(ماجدة حمدنا الله) في دور «تاجوج» . نال الفيلم عدة جوائز وتم عرضه في عشرة مهرجانات سينمائية عالمية في برلين وموسكو و طشقند و القاهرة و الاسكندرية وأبدت حسرتها على عدم انطلاقه الصومال و نوتردام .

(ستمتوت في العشرين) فيلم درامي سوداني تمّ إنتاجه عام ٢٠١٩ مقتنسا من مجموعة قصص (النوم عند قدمي الجبل) للكاتب السوداني (حمور زيادة) الفائز بجائزة نجيب محفوظ الأدبية و هو من إخراج (أمجد أبو العلا) تدور قصة الفيلم حول طفل عاش في قرية سودانية فقيرة تحت وطأة بؤرة أحد رجال الطرق الصوفية في القرية بأنه سيموت في عهده الثاني وبالتالي تاتي كل المشاهد اللاحقة منطوية على هذا الانتظار المرعب ثم ظهر مصور سينمائي في حياته محاولاً انتشالها من عرلة قاتلة إلى الحياة والأمل .

(الحديث عن الأشجار) فيلم تسجيلي سوداني تم إنتاجه عام ٢٠١٩ وهو من إخراج (صهيب قسم البصري) وإنتاج مشترك بين فرنسا والسودان وألمانيا وتشاد وقطر . تدور قصة الفيلم حول أربعة مخرجين سودانيين ربطتهم صداقة استمرت لخمس سنوات وأربعين عاماً . أسسوا جماعة الفيلم السوداني في عام ١٩٨٩ و كانوا يتنقلون بين قرى السودان لنشر الثقافة السينمائية .

بعد ثلاثين عاماً من الافتراق والمنفى وتوقف السينما وإغلاق دور العرض عادوا إلى وطنهم الفائز الجريح وحاولوا إنعاش حلمهم عن طريق إعادة الحياة لدار عرض سينمائية مهجورة .

عدد من النقاد الفنيين إن التجربة كان من شأنها أن تؤسس لصناعة السينما بالبلاد. كان تجربة سينمائية نادرة وقدمت مشاهد متنوعة وشيقة برغم أنه كان نتاج مخاض قاس . إعداد الفيلم كلف المخرج والمنتج الكثير إذ أن إمكانياته كانت شحيحة للغاية وتم تصويره بواسطة كاميرا صغيرة . قالت (ليلى حسن) بأن الفيلم قد مثل لها الكثير وقدمها كنموذج نادر في المجتمع مما أدهش الجميع وأبدت حسرتها على عدم انطلاقه السينما السودانية .

(رحلة عيون) فيلم سوداني مصري تم إنتاجه عام ١٩٨٣ . الفيلم من تأليف (سلامة حسن) ومن إخراج المخرج السوداني (أنور هاشم) و بطولة (صلاح بن البادية) و(سمية الانفي) و(نجوى فؤاد) و(الفاضل سعيد) و (محمود المليجي) . تدور قصة الفيلم حول شابين من السودان تقربا في القاهرة من أجل طلب العلم الأول تجبره ظروف الفقر أن يكافح وهو أثناء الدراسة يتعرض على زميلة له فيتبادلان الحب ويبارك الأهل من البلدين زواجهما ويهوى الغناء ويحقق نجاحاً في حفل الكلية أما الثاني فإن الحياة تلهيه بملذاتها مع توفر المال ويكون الفشل حليفه. (ريهام) فيلم سوداني يناقش قضية من أهم القضايا التي طالما شكلت هاجساً لشريحة كبيرة من المجتمع السوداني . تم منعه لعارضه حقاقم ما يحصل في السودان من اضطهاد للعمل الحر والعمل الشريف . نفذته شركة نشاد للإنتاج الفني وهو من إخراج (يعقوب محمد حسين) .

(رجل الرابطة) فيلم وثائقي سوداني جديد وهو من إخراج (مبيور مانيو) و(سجود القرأي) . تدور قصة الفيلم حول حرفي معروف يصنع ويبيع الآلات الموسيقية التقليدية طوال العشرين عاماً الماضية.

سرد الفيلم بعض القصص الواقعية عن حياة رجل يدعى (محمد حركة) يقطن بمدينة أمدة غرب أم درمان ويصفي عليها شيئاً من المرح والهجة من خلال ترنيمات اشتهر بها أثناء قيادة دراجته التي يجوب بها شوارع المنطقة وهي محملة بأنواع الآلات الموسيقية . عكس الفيلم حب الرجل وارتباطه الكبير بمهنته فهو يمتلك أيضاً صوتاً غنائياً جميلاً وخبرة كبيرة في تصنيف الغناء الجيد من عدمه الأمر الذي جعله يقوّن بصداقة الكثير من الفنانين الشباب بالمنطقة.

وأكد (مبيور مانيو) أحد مخرجي الفيلم بأنهم قد اختاروا بطل الفيلم من شخصية

الطيب صالح ويوسف إدريس ونجيب محفوظ ونوبل!

إدريس كتب الأدب وناهض الاستعمار البريطاني لمصر وشارك الجزائريين معارك استقلالهم وعمل صحفياً، ونشر المقالات في صحيفتي المصري وروز اليوسف. وكذلك فعل الطيب صالح فقد ناهض الاستعمار البريطاني للسودان وعمل صحفياً وإذاعياً ونشر في الصحف السودانية والمصرية والقطرية والمجلات وكانت له مواقف سياسية صريحة تنتقد الوضع السياسي مثلما هو حال يوسف إدريس.

ورغم حب الطيب صالح لمصر إلا أنه كانت له مواقف وردود أفعال قوية تجاه تعنت موظفي السفارة المصرية منحه تأشيرة الدخول إلى مصر. وحين قام صديقه محمود سالم بمحاولة رئاسة الجمهورية المصرية من أجل تسهيل دخول الطيب صالح إلى مصر، عرضوا عليه الجنسية المصرية فرفضها بشدة.

وقال لمحمود: (باصدقي أنا أعزّز جنسيتي السودانية ولا أريد سواها). ويومها قالت له جوليا صالح زوجة الطيب: (لا تكلف نفسك عناء يا محمود فقد رفضت الجنسية البريطانية من قبل رغم اقترانه بي).

الطيب صالح ويوسف إدريس كانا متحابين إذا لدرجة أن يوسف إدريس تمنى ألا يأخذ نوبل إلا الطيب صالح. يروى أنه قال للطيب ذات مرة: «أنا جالي مندوب من نوبل وسالني

عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبلها في عمل ينقل إلى المتلقي تفاصيل مشهد في نص أدبي على سبيل المثال توظيف الكلمة لخدمة الغرض المراد بزاوية من صنع المبدع. فلنرى عن قرب نموذج اعتبره جداً مميز، عبر دراسة حيثيات الإبداع في مجال الكلمة في (بينات) متوفرة في السودان كولة نجد كم هائل من التنوع الثقافي المدهش.

صحراء أنهار جزر بحر غابات جبال سهول عدا قرابة الـ ٤٠٠ قبيلة متعايشة معا وكل منها لهم خصوصيتها وبعضها له لغات خاصة به منها العربية. هذا المزيج من التنوع الأفريقياني المزوج ربما بالعربي بأواصر

الدراسة تتقبل هكذا تقسيمات بداعي التيسير إن لزم. عليه في مجتمعاتنا فلننظر لواقعنا في المشهد الثقافي لتناول أي منتج إبداعي بهذا الأفق الواسع دون تقليص الرؤية عبر ثقب لا جدوى منه. عليه فليكن حديثنا عن إبداع الإنسان.

البيئة لها دور مهم في تأثيرها على العقلية الإبداعية وما تتناول وتعرضه من قبل



«الخرطوم» في مهرجان سينمائي بأمريكا



يوسف جباه لمساعدة كوكس في تنسيق العمل بين المخرجين السودانيين خلال هذه الأوقات الصعبة. توقف الإنتاج في أبريل ٢٠٢٣ بسبب اندلاع الحرب، حيث كانت الطائرات الحربية تقصف الخرطوم من السماء، وكان رجال مسلحون يجوبون الشوارع. قرر المنتجون جيو فاننا ستوبوني وطلال عفيفي فوراً استخدام الأموال المتبقية من الإنتاج لمساعدة المخرجين السودانيين راوية، أنس، تيماء، وإبراهيم للهروب إلى شرق أفريقيا.



طلال عفيفي



فيل كوكس



تيماء أحمد

ويقول المخرجون السودانيون في بيان تلقته (عين): «كـمؤلفين سودانيين، نريد أن نمثل واقع أقراننا السودانيين في هذه اللحظة من الحرب والانقسام بشكل حقيقي وأصيل. نرغب في تصوير أقراننا السودانيين بأصالة وعمق يتجاوز كونهم مجرد لاجئين أو ضحايا. بسبب مخاطر حمل الكاميرات الاحترافية في شوارعنا، بدأنا تصوير فيلمنا باستخدام هواتف آيفون. مما يعني أنه كان علينا أن نكون قريبين، وأن نكون حميمين، ونريد للجمهور أن يشعر بذلك.

ويتابع البيان: «لقد قدمت هذه الهوافف الحميمة السينمائية وهوية فيلمنا. مع اندلاع الحرب والتدمير الذي لحق بمدينة الخرطوم ومنازلنا، نشكر منتجيها على إيجاد ملاذ آمن لنا ودعمهم لنا. وعلى الرغم من أننا تركنا بلادنا بلا شيء، إلا أننا أدركنا أنه يجب علينا أن نواصل صنع فيلمنا؛ لأن هذا سيكون فعلاً من المقاومة الإيجابية. ويقول المخرجون: «طورنا لغة سرد جديدة، حيث تعاوننا بشكل كامل مع مشاركتنا، وخلقنا معاً عالم الشاشات الخضراء، والأحلام، والرسوم المتحركة في مسار قاده المدير الإبداعي فيل كوكس. ورغم هذا الأسلوب المصري المتنوع، حرصنا على الحفاظ على حقيقة عاطفية وأعمق لقصصنا. نحن نرفض أن نصنع أخباراً تصورنا فقط كـ (أفارقة في أزمة)». ويتابع البيان: «كمخرجين ومشاركين، نحن جميعاً من خلفيات وعرقيات وأعمار وجنسيات وفئات اجتماعية مختلفة. هذه الاختلافات هي التي تم استغلالها في كثير من الأحيان لتغذية الصراعات السودانية السابقة وكذلك الحرب الأهلية الحالية في بلادنا. ومع ذلك، اكتشفنا بعضنا البعض من خلال رحلة هذا الفيلم. وتعلمنا أن نعمل معاً، ونقدم بعضنا البعض. لقد أصبحنا عائلة سينمائية واحدة بغض النظر عن أعمارنا أو خلفياتنا الطبقية أو العرقية. نأمل أن يكون فيلمنا قطعة أرشيفية قيمة للمستقبل وحمية شعرية للخرطوم وشعبها ولشعب السودان كله في هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ أمّتنا.



ملصق الفيلم

● جرت ليلة الثلاثاء الماضي فعاليات العرض الأول لفيلم «الخرطوم»، الذي أنتج بيتاون أربعة مخرجين سودانيين، بمشاركة (شبكة عاين) في مهرجان صندانس في أمريكا. كما اختير عرض لاحق في مهرجان برلين السينمائي في ألمانيا.

وتدور وقائع الفيلم في مدينة الخرطوم، حيث خمس شخصيات سودانية: موظف حكومي، بائعة شاي، متطوعة في لجان المقاومة، أثنان من الأولاد في الشوارع، جميعهم في رحلة البحث عن الحرية. تتشابك قصصهم بطريقة غير متوقعة عبر الأحلام المتحركة، الثورات في الشوارع، والحرب الأهلية. وعمل الخرطوم هو ثمرة تعاون لمدة عامين بين المخرجين السودانيين، راوية الحاج، وإبراهيم سنوبي، وتيماء أحمد، وأنس سعيد، مع الكاتبة البريطانية فيل كوكس، ومحرك فلسطيني - إيرلندي يوسف جيبا. يدمج الفلم بين الواقعية الصارخة للشوارع السوداني، وإعادة البناء باستخدام الشاشة الخضراء والرسوم المتحركة. ويقدم فيلم الخرطوم نظرة حديثة وشخصية على أسلوب السرد الوثائقي في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، ويأخذنا في رحلة إلى السودان في فترة الثورة والانقلاب العسكري والحرب الأهلية. يسلط الضوء على مشاعر وعوالم خمسة من المواطنين السودانيين المشاركين الذين يكافحون للبقاء على قيد الحياة في وطنهم الذي يعصف به الاضطراب. وبدأ إنتاج الفيلم كورشة عمل وثائقية صغيرة اقترحها المخرج البريطاني فيل كوكس بالتعاون مع المدير التنفيذي لمصنع السينما السوداني في الخرطوم طلال عفيفي في العام ٢٠٢٢ بدعم من شبكة عاين، وتمويل من قبل شركة Native Voice Films.

بعد اندلاع الحرب غادر المخرجون والمشاركون إلى شرق إفريقيا، لكنهم واصلوا سرد قصصهم السينمائية المبتكرة.

● الفتى في الشارع لوكان (١٢ عاماً) وصديقه المقرب ويلسون (١١ عاماً) ينطلقان في مهمة في مكبات القمامة في الخرطوم قميصين جيبيلين.

● خادم الله (٢٨ عاماً) هي أم وبائعة شاي تتفاعل مع زبائنها يومياً، بينما تدرس الرياضيات لتحقيق حلمها ببدء مشروع تجاري.

● جواد (٣٠ عاماً) هو متطوع صوفي رستافاري في المقاومة يركب دراجة نارية، ويبحث من أجل حكومة مدنية.

● مجدي (٤٥ عاماً) هو موظف حكومي يهرب من روتين المكتب من خلال سباق الحمام مع ابنه ومع تساعد الثورات في الخرطوم؛ بسبب الاعتقالات المستمرة، بما في ذلك هروب الفريق من مواقف خطيرة، اضطر المخرج فيل كوكس لمغادرة البلاد. ثم انضم المحرر



إبراهيم سنوبي



راوية الحاج



أنس سعيد

العرض العالمي الأول للفيلم السوداني جهنمية بمهرجان مينا السينمائي بكندا

○ متابعات - «فويس»

المقاومة. ويستكشف الفيلم موضوعات المقاومة والمرونة والجمال العاطفي الذي يلقيه الأسر على عاتق ضحاياها، ويقدم نظرة صادقة وقوية للصعوبات التي تواجهها المرأة السودانية خلال هذا الوقت الحرج في تاريخ البلاد

الفيلم من تأليف وإخراج ياسر فائز، وبطولة ليندا عمر وإسلام مبارك وسوهاندا أبو بكر وشمس مبارك، وإنتاج إن ديب فيجن وتصوير ومونتاج وإنتاج إبراهيم أحمد وموسيقى أمجد عبدالله. تتولى MAD Distribution مهام توزيع الفيلم في العالم العربي، بينما تتولى MAD World للمبيعات عالمياً

● شهد فيلم جهنمية للمخرج ياسر فائز عرضه العالمي الأول بالدورة السادسة من مهرجان مينا السينمائي بكندا (٢٥ - ٣٠ يناير) حيث ينافس في مسابقة الأفلام القصيرة، وعُرض ضمن برنامج «Revolutions» الأربعاء ٢٩ يناير الساعة ٦:٤٥ مساءً بسينما VIFF Centre.

تدور أحداث الفيلم في زنزانة ضيقة ومعزولة، عن ست نساء معتقلات أثناء ثورة ديسمبر ٢٠١٨ في السودان، يواجهن قهر الاعتقال ومشاعر الحزن، ويستعدن عزيمته



فيلم «ضي - سيرة أهل الضي» يشارك في مهرجان برلين الدولي

○ متابعات - «فويس»

● أعلن المخرج المصري كريم الشناوي مخرج فيلم «ضي» عن مشاركة الفيلم في مسابقة مهرجان برلين الدولي في دورته الخامسة والسبعين والذي ينطلق في فترة الخميس، ١٣ فبراير ٢٠٢٥ - الأحد، ٢٣ فبراير ٢٠٢٥.

وكتب كريم الشناوي عبر حسابه بموقع «فيس بوك»: «رسمياً..فيلم ضي «سيرة أهل الضي» في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين قسم أجيال Generation، لا توجد كلمات كافية لوصف مدى امتناني لكل شركاء الرحلة أمام وخلف الكاميرا وداعمي التجربة وهم أكثر وأولهم زوجتي». وفي وقت سابق، أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي عن اختيار فيلم «ضي» (سيرة أهل الضي) ليكون فيلم الافتتاح في الدورة الرابعة وعبر المهرجان عن سعادته لاختيار الفيلم في الافتتاح لما يحمله من لغة سينمائية مميزة وقصة ساحرة.

ويحكي فيلم «ضي» قصة مراهق ألبينو (عدو الشمس) نوبي، في رحلة ساحرة من جنوب مصر إلى شمالها مع عائلته المفككة ومدرسة الموسيقى الخاصة به، وصوته الساحر من أجل تحقيق حلمه ويشارك في بطولة الفيلم السعودية أسيل عمران، والممثلة السودانية إسلام مبارك، ومن مصر حنين سعيد، ويدر محمد، وتأليف هيثم دبور، وإخراج كريم الشناوي، ويشاركهم إنتاج الفيلم المنتج السعودي فيصل بالطيور، ويظهر ضمن أحداثه عدد من ضيوف الشرف منهم أحمد حلمي ومحمد منير.

وعبر المخرج والمنتج المصري كريم الشناوي عن سعادته باختيار فيلم «ضي» لافتتاح المهرجان وكتب عبر صفحته الرسمية «إنستجرام» «سعداء بالإعلان عن اختيار فيلم «ضي» (سيرة أهل الضي) لافتتاح مهرجان البحر الأحمر في نسخته الرابعة»

